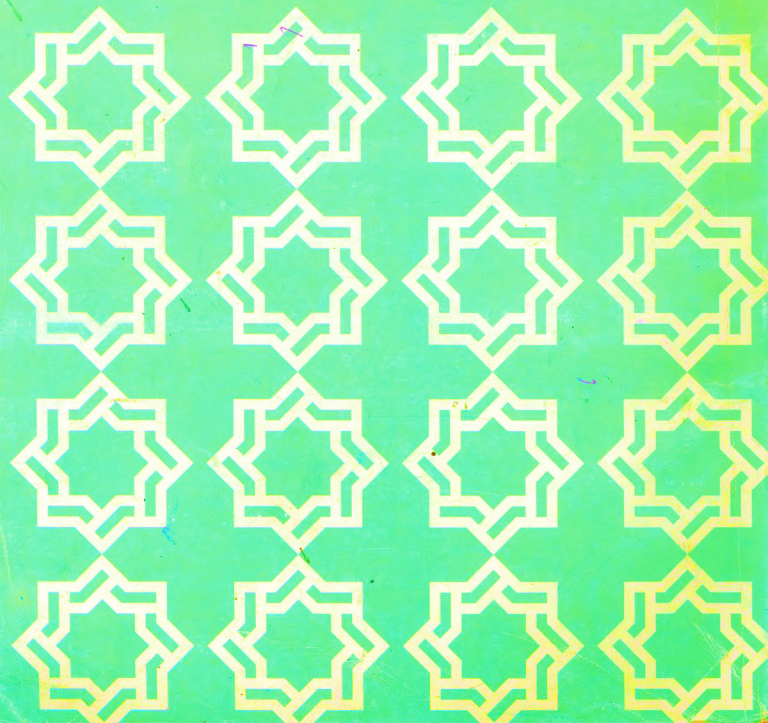


المؤرخ

مَجَلَّةُ تَرَاثِيَّةٍ فَصْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ



اهل الممة فصاعداً

تأليف

مؤرخ الاسلام شمس الدين الذهبي

٦٧٣ - ٧٤٨هـ

حققه وعلق عليه

بشار عواد معروف البغدادي

كلية الآداب - جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

به ثقتي وقوتي

ترجمة المؤلف :

هو مؤرخ الاسلام الامام شمس الدين ابو عبدالله محمد (١)
بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله الذهبي .
كان من اسرة تركمانية الاصل من ميّا فارلين (٢) ، وانتقل

(١) انظر ترجمته في : ابن قاضي شعبة : منتخب المعجم
المختص (نسخة الاوقاف) والمعجم المختص للذهبي ،
ابن الوردي : تمة المختص ج٤ ص ١٥٥ (ط . استانبول)
الصفدي : نكت الهميان ص ٢٤١ - ٢٤٤ والوافي ج٢
ص ١٦٣ ، ابن شاکر الكتبي : فوات ج٢ ص ١٨٣ ،
الحسيني : ذبيل تذكرة الحفاظ ص ٣٤ - ٣٨ ،
السبكي : طبقات ج٥ ص ٢١٦ - ٢٢٥ ومعين التميم
ص ٧٤ ، ومعجم الشيوخ (نسخة التيمورية ١٤٤٦
تاريخ) ، ابن كثير : البداية ج١٤ ص ٢٢٥ ، ابن
الجزري : طبقات القراء ج٢ ص ٧١ ، ابن ناصر الدين :
توضيح المشتبه (مقدمة نسخة سواهج) ابن قاضي
شعبة : طبقات الشافعية ورقة ٨٥ (نسخة دار الكتب
المصرية) ، ابن حجر : الدرر ج٢ ص ٤٢٦ - ٤٢٧
(ط . جاد الحق) ، ابن تفری بردي : المنهل الصافي
ورقة ٦٦ - ٧١ (مصورة مهمل احياء المخطوطات) ،
ابن عبد الهادي : معجم الشافعية ورقة ٢٥ - ٢٦
(ظاهرة ١ ٥٥٠ عام) ، السيوطي : طبقات الحفاظ
ورقة ٨٤ - ٨٥ (نسخة الاسكندرية ٨٢٢ ب) ،
التميمي : تنبيه ج١ ص ٧٨ القنوجي : الناج ص ١٠
- ١١ وغيرها .

(٢) من أشهر مدن ديار بكر ، وهي بفتح الميم وتشديد الياء
والراء مكسورة (ياقوت : معجم البلدان ج٤ ص ٧٠٣
نما بعد) .

جد ابيه ، قايماز ، الى دمشق (٣) ، واستكنها وعمر ، قال
المؤلف في هذا الكتاب مترجماً له : « قايماز ابن الشيخ عبدالله
التركماني الفارقي جد ابي . قال لي ابن عم والدي علي بن
فارس النجار : توفي جدنا عن مئة وتسع سنين . قلت : عمر
واضر باخرة (٤) ، وتوفي سنة احدى وستين وست مئة (٥) . وولد
جده عثمان بدمشق واتخذ من التجارة صنعة له ، ولم يكن من
اهل العلم فمات اميا سنة ٦٨٢ (٦) .

اما ابوہ شهاب الدين احمد فكان يعمل بصناعة الذهب
ولذلك عرف بالذهبي . وكان فنيا موسرا كما يبدو ، وقد اتجه
الى طلب العلم ايضا قال ولده في وفيات سنة ٦٩٧هـ من
« تاريخ الاسلام » : « برع في صنعة الذهب المدقوق وتميز فيها ،
وسمع صحيح البخاري » (٧) . ويبدو ان ابا عبدالله اتخذ
صنعة ابيه مهنة له في اول امره ولذلك وجدناه ينسب نفسه
« الذهبي » كما جاء في بعض كتبه وتوقيعاته ، وينسبها في اكثر
الاحيان « ابن الذهبي » كما جاء بخطه في طبقة سماع هذا
الكتاب (٨) وفي طرة الجلد الحادي عشر من كتابه « تاريخ الاسلام »
نسخة ايا صوفيا باستانبول (٩) ، وطبقة سماع لكتاب « التكاشف »
له ايضا (١٠) وغيرها كثير . وعلى هذا فانه يصح ان يقال فيه
« الذهبي » و « ابن الذهبي » وان كان الاخير هو الأشهر .

وكان مولد ابي عبدالله محمد في شهر ربيع الاخر من سنة

- (٣) الذهبي : معجم الشيوخ . ورقة ٨٩ (نسختي المصورة) .
- (٤) يعني في آخر عمره . ولم يذكره الصلاح الصفدي في
« نكت الهميان » مع انه من شرط كتابه المذكور .
- (٥) الورقة ١٤ (نسخة الظاهرية) .
- (٦) الذهبي : معجم الشيوخ . ورقة ٨٩ .
- (٧) الورقة ١٩٣ (نسخة دار التحف البريطانية رقم ١٥٤٠
شرقي) .
- (٨) الورقة ١٥ .
- (٩) رقم ٢٠١٤ وجاء فيه « تأليف المبد الفقير الى الله محمد
بن احمد بن عثمان بن الذهبي » .
- (١٠) نسخة التيمورية رقم ١٩٣٦ تاريخ وفيه « وكتب محمد
بن احمد بن عثمان بن الذهبي سامحه الله » .

ولما أصبح الذهبي علما من اعلام عصره وشيخ المحدثين في زمانه صار كلما مات احد علماء العصر استند عمله اليه ، فلما توفي رفيقه وصديقه الامام العلامة ابن تيمية سنة ٧٢٨هـ خلفه الذهبي في دار الحديث (١٩) . ولما قضى ابن جهيل سنة ٧٢٩هـ تولى الذهبي مشيخة دار الحديث الظاهرية (٢٠) . ثم خلف صديقه ورفيقه علم الدين البرزالي في مشيخة دار الحديث النيسبية سنة ٧٣٩هـ وكتب له التوقيع بذلك تلميذه صلاح الدين الصفدي (٢١) . كما ولي غيرها .

تأليفه :

كان الامام الذهبي غزير الانتاج وقد تبلغ مؤلفاته المئة وربما تزيد ، ومعظمها في الحديث وعلومه ، ولا سيما علم الرجال ، وما يتصل به من تراجم وتواريخ . وقد بدأ هذه الحياة العلمية الرائعة باختصار عدد من امهات الكتب او تهذيبها ، فلخص كتاب « المستدرک » للحاكم النيسابوري ، واختصر « الاطراف » للامام المزي ، و « البعث » للبيهقي ، و « السنن » للبيهقي ايضا ، و « المحلى » لابن حزم الاندلسي وغيرها . كما اختصر عددا من اشهر التواريخ المؤلفة في علم الرجال والتراجم منها مثلا : « انباه الرواة » لابن القفطي « ت ٦٤٦ هـ » و « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي « ت ٦٢٣ هـ » ، و « ذيل تاريخ بغداد » لتاج الدين السمعاني « ت ٥٦٢ هـ » ، و « التاريخ المذيل به على ذيل ابن السمعاني » لابي عبدالله بن الديني « ت ٦٣٧ هـ » ، و « التاريخ المجدد لمدينة السلام » لمحلب الدين بن النجار البغدادي « ت ٦٤٣ هـ » ، و « تاريخ دمشق » لابن عساكر « ب ٥٧١ هـ » ، و « تاريخ نيسابور » للحاكم النيسابوري « ت ٢٨٥ هـ » ، و « التكملة لوفيات النقلة » للزكي المنذري « ت ٦٥٦ هـ » ، و « صلة التكملة لوفيات النقلة » للشريف عز الدين الحسيني « ت ٦٩٥ هـ » وغيرها (٢٢) .

وكان اعظم تأليف للذهبي هو كتابه العظيم « تاريخ الاسلام وطبقات مشاهير الاعلام » وقد جعل فيه الحوادث والوفيات ، ووقف فيه عند سنة ٧٠٠ فصار في واحد وعشرين مجلدا (٢٣) ، فرغ منه سنة ٧١٤هـ . ومعظم التأليف الاخرى عيال على هذا الكتاب العظيم ، خلا زيادات واضافات حسب ما يقتضيه الحال . وقد ضمنه « وفيات الكبار من الخلفاء ، والقراء ، والزهاد ، والفقهاء ، والمحدثين ، والعلماء ، والسلاطين ، والوزراء ، والنحاة ، والشعراء ، ومعرفة طبقاتهم ووفاتهم وشيوخهم وبعض اخبارهم ، باختر عبارة والخص لفظ ، وما تم من الفتوحات المشهورة ، واللاحم المذكورة ، والعجائب المستورة من غير تطويل » (٢٤) .

وقد ذكر الامام الذهبي في مقدمة كتابه هذا المصادر التي استقى منها مادة الكتاب فضلا عن ذكرها في صلب الكتاب ، وبذلك حفظ لنا هذا المؤرخ العظيم مقتطفات هائلة من تواريف

٦٧٢ بدمشق كما ذكر معظم الذين ترجموا له . وتعلم القراءة والكتابة على احد المؤدين . وعني بقراءة القرآن الكريم من صفه فقرأ على جملة من المشايخ منهم : مسعود بن عبدالله المقرئ (١١) وقرأ ختمه بالجمع على علم الدين طلحة الدمياني ، ورحل الى بعلبك فقرأ جمعا على موفق الدين النصيبي وغيرهم (١٢) .

على انه اتجه الى طلب الحديث حينما بلغ الثامنة عشرة من عمره ، واصيب بالشره في سماع الحديث وقراءته ، فسمع على جملة كبيرة وثلاثة خطيرة من علماء عصره حتى زاد عدد شيوخه على الالف ومئتي شيخ (١٣) ، يدل على ذلك معجم شيوخه الذي خرج لنفسه (١٤) والمعجم المختصر (١٥) . ولعل من اشهر من سمع الذهبي منهم هم : ابو حفص عمر بن القواس وابو الفضل بن عساكر من دمشق ، وتاج الدين عبدالخالق ابن علوان من بعلبك ، وسنقر الزيني من حلب ، وعماذ الدين بن بدران من نابلس ، وابو العباس بن الظاهري واحمد بن اسحاق الابرقوهي وعيسى بن عبدالنعم وابن دقيق العيد وشرف الدين عبدالؤمن الدمياني من مصر ، وتاج الدين علي بن احمد العلوي العراقي من الاسكندرية . كما سمع بمكة ، والمدينة ، وحمص ، وحماة ، والمرة ، وطرابلس وغيرها (١٦) . فلما بدا هذا الطريق الطويل وأخذ يستكمل فنون علمه تولى اول منصب علمي حيث عهد اليه تصدير حلقة القراء في جامع دمشق في اول رواق زكريا عوضا عن شمس الدين العراقي سنة ٦٩٩هـ بعد رجوعه من رحلته الى مصر بقليل (١٧) ، فكان ذلك وهو لما يتعد السادسة والعشرين من عمره .

وكان هذا المنصب العلمي المهم لرجل في مثل سنه قد فتح عليه آفاقا جديدة في مناصبه العلمية التي اخلت تترى عليه بعد ذلك ، لما ظهر من ذكائه وحفظه وقوة ملكته العلمية وتبجعه للشيخ وقراءاته عليهم وبدء ظهور تأليفه فتولى الخطابة في مسجد كفر بطنا ، وهي قرية من غوطة دمشق . وفي هذه القرية الصغيرة اقام الامام الذهبي وتوافد عليه الطلبة من كل حذب وصوب . وفي سنة ٧١٨هـ تولى تدريس مدرسة ام الصالح احدى كبريات مدارس دمشق ، قال ابن كثير في حوادث السنة المذكورة : « وفي يوم الاثنين من ذي الحجة باشر الشيخ شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي الحديث الحافظ بنزية ام الصالح عوضا عن كمال الدين بن الشريشي ... وحضر عند الذهبي جماعة من القضاة » (١٨) .

- (١١) الذهبي : معجم الشيوخ . ورقة ١٦٨ .
- (١٢) ابن الجوزي : غاية ٢ ج ص ٧١ :
- (١٣) ابن قاضي شعبة : طبقات الشافعية ورقة ٨٥ ويذكر الصفدي انهم الف وثلاث مئة (الوافي ٢ ج ص ١٦٣) .
- (١٤) عندي نسخة مصورة منه .
- (١٥) عثرنا على نسخة من منتقاه لابن قاضي شعبة في خزانة كتب الاوقاف ببغداد بخط المنتقي ابن قاضي شعبة وهي نسخة نفيسة لكن فيها خروم . وفي باريس نسخة منه .
- (١٦) وقد سمي « بالخص » لاختصاصه بالمحدثين من شيوخه .
- (١٧) يرجع في كل ذلك مصادر ترجمته المذكورة ومعجم شيوخه « ومنتقى المعجم المختصر » لابن قاضي شعبة وتجد فيها تفصيلا . وفي آخر « تذكرة الحفاظ » أسماء بعض الاعلام من شيوخه .
- (١٨) ابن حجر : الدرر ج ٢ ص ٤٢٧ ونقل ذلك من مشيخة بدر الدين النابلسي .
- (١٩) ابن كثير : البداية ج ١٤ ص ٨٨ ، وابن حجر : الدرر ج ٢ ص ٤٢٧ .

- (١٩) التميمي : تنبيه ج ١ ص ٧٧ .
- (٢٠) نفسه : ج ١ ص ٣٥٨ .
- (٢١) الوافي ج ٢ ص ١٦٦ ، وابن حجر : الدرر ج ٢ ص ٤٢٧ .
- (٢٢) راجع في ذلك الصفدي : الوافي ج ٢ ص ١٦٢ - ١٦٨ ونكت الهميان ص ٢٤٤ - ٢٤٣ ، ابن حجر : الدرر ج ٢ ص ٤٢٦ - ٤٢٧ ومصادر ترجمته المذكورة اعلاه .
- (٢٣) طبعت منه اجزاء يسيرة في مصر وقصرت همة الناس في هذه الاعصر عن اخراجه مع الاسف الشديد .
- (٢٤) مقدمة تاريخ الاسلام .

مكانته العلمية :

عاش الذهبي وعاش معه رفقة له كانت لهم اعظم الانار في تاريخ الاسلام آنذاك وهم الزبي (٦٤٥ - ٧٤٢ هـ) « وابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ) والبرزالي (٦٦٥ - ٧٢٩ هـ) فكان الذهبي اصغر رفاقه سنا ، وكان الزبي اكبرهم . مع كل هذا فان اسمه لم يتاثر بهؤلاء العلماء الاعلام فكانت له المكانة المرموقة التي استحقها عن جدارة وما اوتي من سعة في العلم وبسطة في المعرفة .

وقد ساعد من شد اواصر هذه الرفقة اتجاهاهم فحو طلب الحديث وميلهم الى اراء الحنابلة ودفاعهم عن مذهبهم . ومن هنا انهم الذهبي في بعض الاحيان بالتمصّب والوقفية في مخالفته ، ومن ذلك قول تلميذه الامام تاج الدين السبكي في « طبقات الشافعية » « وكان شيخنا ، والحق احق ما قيل والصدق اولى ما اتره ذو السبيل ، شديد الميل الى اراء الحنابلة كثير الازراء باهل السنة الذين اذا حضروا كان ابو الحسن الاشعري فيهم مقدم لقافله ، فلذلك لا ينصفهم في التراجم ولا ينصفهم بغير الا وقد رغم منه انف الراءم ، صنف التاريخ الكبير وما احسنه لولا تمصّب فيه واكمله لولا نقص واي نقص يعتريه » (٣٤) وقال في موضع اخر من طبقاته : « فاللهي تمصّب جلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق الا ان حق الله مقدم على حقه ، والذي نقوله انه لا ينبغي ان يسمع كلامه في حنفي ولا شافعي ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه فانه يتمصّب عليهم كثيرا والله تعالى اعلم » (٣٥) وقال مثل هذا في كتابه معيد النعم (٣٦) .

وقد رد على التاج السبكي غير واحد منهم السخاوي في « الاعلان » حيث انهم السبكي بالليل الى الاشعرية ونقل قول عز الدين الكثاني فيه حيث قال : « هو رجل قليل الادب ، عديم الانصاف ، جاهل باهل السنة ورتبهم » (٣٧) . ومن رد عليه ايضا يوسف ابن عبد الهادي في « معجم الشافعية » فسي ترجمة الامام محمد بن عمر الرازي المتوفي سنة ٦٠٦ هـ فقال في حق السبكي : « وكلامه هذا في حق الذهبي غير مقبول فان الذهبي كان اجل من ان يقول ما لا حقيقة له ... والانكسار عليه اشد من الانكار على الذهبي ، لاسيما وهو شيخه واستاذه فما كان ينبغي له ان يفرط من هذا الافراط » (٣٨) .

والحق ان الامام الذهبي كان محدثا نافذا ومؤرخا بارعا لا يتودع في ذكر ما يراه ويعتقده فيمن يترجمه منها هو ذا يصف

الكلمة لوفيات النقلة « ابتداء من سنة ٦٤١ ووقف به عند سنة ٦٧٥ كما ذكر حاجي خليفة في « سلم الوصول » (ورقة ١٣٠ نسخة دار الكتب رقم ٥٢) الا ان الموجود منه الى سنة ٦٥٩ هـ وفي خزانة كتبي نسخة مصورة عن نسخة بخط المؤلف . وقد نقل المؤرخون من كتاب عز الدين الحسيني هذا كثيرا ولا سيما الادفوى في « الطالع السعيد » (مثلا ص ٦٢ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ٢٠٩ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٦١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ونقل الذهبي منه كثيرا في كتبه ، وابن رجب في « الدليل على طبقات الحنابلة » في معظم التراجم التي تناولها الكتاب وغيرهم كثير .

- (٣٤) طبقات ج ٥ ص ٢١٧ .
(٣٥) نفسه ، ج ٤ ص ١٩١ .
(٣٦) ص ٧٤ ، ٨٧ ونقل عنه السخاوي في الاعلان ٤٩٨ فما بعد الاعلان ص ٤٦٦ .
(٣٧) الورقة ٤٧ - ٤٨ (نسخة الظاهرية رقم ٥٥١) .
(٣٨)

كثيرة كان امينا في الإشارة إليها . وقد سبقت الإشارة الى انه اختصر عددا كبيرا من الكتب استفاد منها في تاريخه هذا وكتبه الاخرى . وقد وقف الشيخ كمال الدين ابن الزمكاني على هذا الكتاب جزوا بعد جزء الى ان انهاء مطالعة ، وقال : « هذا كتاب علم » (٣٩) .

وكان الامام الذهبي ، بالرغم من تأليفه الكثيرة ، يتمنى ان يؤلف تاريخه الكبير المحيط الذي كان يقدر له ان يقع في ست مئة مجلد ولكنه تعذر بعدم استطاعته ذلك فقال : « ولم انهض له » (٤٠) وقد عد فيه اربعين نوعا من التواريخ ذكرها السخاوي في « الاعلان بالتوبيخ » (٤١) .

وقد ذكرت المصادر التي ترجمت للامام الذهبي تأليفه ولا سيما تلميذه صلاح الدين خليل بن ابيك الصنفدي (ت ٥٧٦ هـ) في كتابه : « الوافي بالوفيات » ، « ونكت الهميان » . كما تطرق اليها جملة من المحدثين منهم : كارل بروكلمان في « تاريخ التراث » (٤٢) العربي (٤٣) .

وذكر الاستاذ سعيد الافغاني كتب الذهبي مرتبة على حروف الهجاء الشرقية في مقدمته لسيرة ابن حزم التنسي استخلصها من « سير اعلام النبلاء » ونشرها في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٤٤) . واورد الدكتور صلاح الدين المنجد في مقدمته للجزء الاول من « سير اعلام النبلاء » بعض اثار الذهبي المعروفة بخطوطه مصححا ومضيفا على قائمة بروكلمان (٤٥) . ونقل استاذنا المرحوم الدكتور مصطفى جواد أسماء كتب الذهبي من مصادر ترجمته من غير ترتيب في مقدمة الجزء الاول من « المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ ابي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيشي » (٤٦) وفيها بعض الاوهام (٤٧) . ومن هنا لا نرى فائدة او جديدا في ذكرها هنا مرة اخرى .

- (٢٥) الصنفدي : نكت الهميان ص ٢٤١ - ٢٤٢ .
(٢٦) السخاوي : الاعلان ص ٥١٨ .
(٢٧) السخاوي : ص ٥١٨ - ٥٢٢ .
(٢٨) اني افضل هذه الكلمة على كلمة « الادب » ترجمة للكلمة الألمانية "Litteratur" لئلا يتوهم البعض بان المؤلف يريد « الادب العربي » بمعناه الضيق ، ونحن نعلم ان كتاب بروكلمان اشتمل على اكثر حقول التأليف في اللغة العربية .
(٢٩) انظر : C. Brockelmann : Geschichte der Arabischen Litteratur. Vol. 2, P. 57, Sup. Vol. 2 P. 45

- (٣٠) المجلد ١٦ الجزء ٩ (١٩٤١) .
(٣١) ج ١ ص ٣١١ - ٣٥ .
(٣٢) ج ١ ص ١١ - ١٥ .
(٣٣) من ذلك ما جاء في ج ١ ص ١٥ وظنه ان اصل كتاب « مختصر وفيات الشريف النسابة » هو ل محمد بن اسعد الجواني . والذي حفظناه من اهل التواريخ ان الجواني لم يؤلف كتابا في « الوفيات » ولا اشتمل بهذا الفن ، والذي نعرفه ان هذا الكتاب ل « شريف » آخر هو الشريف عز الدين احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحلبي ثم المصري المتوفي سنة ٦٩٥ هـ (ابن الجزري : التاريخ ٢ ورقة ٤٧ نسخة التيمورية المصورة رقم ٢١٥٩ تاريخ) وقد ذيل به على كتاب « النكتة لوفيات النقلة » لاستاذ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم المنلري المتوفي سنة ٦٥٦ هـ وسماه « صلة

رغبة من تمتعت ... وهو الذي خرجنا في هذه الصناعة ،
وادخلنا في عداد الجماعة - جزاء الله منا الفصل الجزاء ..
وتعب الليل والنهار وما تعب لسانه وقلبه وضربت باسمه
الامثال ... الخ » .

وقال الامام الصفدي : « حافظ لا يجارى ، ولا فلا لا
يبارى . اتقن الحديث ورجاله ، ونظر علله واحواله . وعرف
تراجم الناس ، وازال الابهام في تواريخهم والالباس . مع ذهن
يتوقد ذكاؤه ، ويصح الى الذهب نسبته واتملاؤه . جمع
الكثير ، ونفع الجم الفير ، واكثر من التصنيف ، ووفر
بالاختصار مؤونة التويل في التاليف » (٤٦)

وعده الامام السيوطي « ت ٩١١ هـ » راس طبقة في
« طبقات الحفاظ » ذكر فيها القطب الحلبي « ت ٧٢٥ هـ »
وابن سيد الناس « ت ٧٢٤ هـ » وشمس الدين المقدسي « ت
٧٤٤ هـ » وتقي الدين السبكي « ت ٧٥٦ هـ » وعلم الدين
البرزالي « ت ٧٢٩ هـ » وشهاب الدين النابلسي « ت ٧٥٨ هـ »
وشهاب الدين احمد بن ابيك الدمياطي « ت ٧٤٩ هـ »
وغيرهم (٤٧) . ووصفه ابن ناصر الدين « ت ٨٤٢ هـ » بـ
« الامام الحافظ الكبير الحجة شيخ المحدثين عمدة المؤرخين » (٤٨) .
وقال ابن كثير « ت ٧٧٤ هـ » : « مؤرخ الاسلام وشيخ
المحدثين » (٤٩) .

وفاته :

اضر اللهبي في اخريات ايامه ، قبل موته بارب سنين او
اكثر ، بما نزل في عينيه فكان ياذى ويقضب ، اذا قيل له :
لو قدحت هذا لرجع اليك بصرك ، ويقول : ليس هذا بماء ،
وانا اعرف بنفسي ، لانني ما زال بصري ينقص قليلا قليلا الى
ان تكامل عدمه (٥٠) .

وتوفي بدمشق في المدرسة المنسوبة لام الصالح ليلة
الاثنين ثالث ذي القعدة قبل نصف الليل سنة ٧٤٨ هـ ودفن
بمقابر باب الصغير ، وحضر الصلاة عليه جملة من العلماء كان
منهم تاج الدين السبكي (٥١) .

وقد رثاه غير واحد من تلاميذه منهم الصلاح الصفدي (٥٢)،
والتاج السبكي (٥٣) وغيرهما . وعرفنا ثلاثة من اولاد اللهبي
عرفوا بالعلم وهم : ابنته امة العزيز وابناه ابو الدرداء عبيد
الله « ٧٠٨ - ٧٥٤ هـ » (٥٤) وشهاب الدين ابو هريرة عبد الرحمن
« ٧١٥ - ٧٩٩ هـ » (٥٥) .

رفيقه ابن تيمية باحسن الاوصاف فيقول : « الشيخ الامام
العلامة الحافظ النافذ الفقيه المجتهد المفسر البارع شيخ
الاسلام علم الزهاد نادرة العصر ... وكان من بحور العلم
ومن الاذكياء المعدودين والزهاد الافراد والشجعان الكبار والكرماء
الاجواد اتنى عليه الموافق والمخالف » (٥٦) ومع كل ذلك فانه لما
كان يخالف ابن تيمية في بعض الامور ولا يرضى منه مسائل معينة
ارسل اليه نصيحته الذهبية (٥٧) يقرعه ويلومه وينتقد بعض
ارائه ويلوم اتباعه كل هذا وابن تيمية رفيقه وشيخه وامام
الحنابلة على الاطلاق . وقال عن رفيقه الاخر وشيخه المزني بعد
مدحه والثناء عليه اطيب الثناء : « تراقق هو وابن تيمية كثيرا
في سماع الحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف
في السنة ويعقد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية ، وجرى
بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك تركها اسلم واولى . ومع
ذلك فله عمل كثير في العقول ، وما وراء ذلك بحمد الله الاحسن
اسلام وحسبة لله » (٥٨) ومن ذلك يتضح ان الامام الذهبي ما
كان يصدر الا عن حسن نية واعتقاد راسخ . ومع ذلك فان
التاج السبكي اتنى عليه ثناء عاطر (٥٩) .

وكان اللهبي نافذا حديثا ماهرا يدل على ذلك كتابه
العظيم « ميزان الاعتدال » وكانت اقواله فيمن يترجم لهم
تعتبر عند الآخرين اقصى حدود الاعتبار ، قال تلميذه صلاح
الدين خليل الصفدي : « اجتمعت به ، واخذت عنه ، وقرأت
عليه كثيرا من تصانيفه ولم اجد عنده جمود المحدثين ولا كؤدنة
النقلة ، بل هو فقيه النظر له دربة باقوال الناس وملاهب
الامة من السلف وارباب المقالات . واعجبني منه ما يعاينه في
تصانيفه من انه لا يتمدى حديثا بورده حتى يبين ما فيه من
ضعف متن او ظلام اسناد او ظن في روايته ، وهذا لم ار غيره
يراعي هذه الفائدة فيما يورده » (٦٠) .

وقد بلغ اعتراف الامام ابن حجر « ٨٥٢ هـ » بففضل
اللهبي الى درجة انه شرب ماء زمزم ليصل الى مرتبة اللهبي
وفطنته (٦١) ، ونقل عن بدر الدين النابلسي قوله في مشيخته
« كان علامة زمانه في الرجال واحوالهم ... نقيب اللهن
وشهرته تفتى عن الاطباء » (٦٢) .

وبالرغم من مخالفة تاج الدين السبكي للهبي كما مر بنا
الا انه قال في حقه : « شيخنا واستاذنا الامام الحافظ ...
محدث العصر » اشتهل عصرنا على اربعة من الحفاظ بينهم عموم
وخصوص : المزني والبرزالي واللهبي والشيخ الامام الوالد لا
خامس لهؤلاء في عصرهم ... واما استاذنا ابو عبدالله فيصير لانظر
له ، وكبير هو الملجا اذا نزلت المفضلة ، امام الوجود حفاظا ، وذهب
العصر معنى وللفظ ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال
في كل سبيل كانما جمعت الامة في صعيد واحد فنظرها ، ثم اخذ
يخبر عنها اخبار من حضرها وكان محط رجال الفتى ومنتهى

- (٣٩) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٩٦ - ١٤٩٧ (ط ٣٠) وراجع
مدح اللهبي له في زغل العلم ص ١٧ .
- (٤٠) النصيحة الذهبية الى ابن تيمية (نشرت في ذيل زغل
العلم . دمشق ١٣٤٧) .
- (٤١) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٩٩ .
- (٤٢) الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٢١٦ .
- (٤٣) الوافي ج ٢ ص ١٦٣ ونكت الهميان ص ٢٤٢ .
- (٤٤) الاعلان ص ٢٧٢ .
- (٤٥) ابن حجر : الدرر ج ٣ ص ٢٧٧ .

- (٤٦) الوافي ج ٢ ص ١٦٣ ونكت الهميان ص ٢٤١ .
- (٤٧) طبقات الحفاظ (الورقة ٨٥ نسخة بلدية الاسكندرية) .
- (٤٨) توضيح المشبه (ورقة نسخة سوهاج) .
- (٤٩) البداية ج ١٤ ص ٢٢٥ .
- (٥٠) الصفدي : نكت الهميان ص ٢٤٢ .
- (٥١) السبكي : طبقات الثامنة ج ٥ ص ٢١٧ ، الصفدي :
الوافي ج ٢ ص ١٥٦ ونكت الهميان ص ٢٤٢ وابن حجر :
الدرر ج ٣ ص ٢٧٧ وغيرها .
- (٥٢) الوافي ج ٢ ص ١٦٥ .
- (٥٣) السيوطي : طبقات الحفاظ (الورقة ٨٥) .
- (٥٤) ابن حجر : الدرر ج ٢ ص ٣٩٢ .
- (٥٥) المصدر نفسه .

أهل المئة فصاعداً :

لم يذكر مترجموا الذهبى هذا الكتاب ، او هذه الرسالة ، من بين ما ذكروا له من تأليف وكتب ، على ان السخاوي قد اشار اليه في « الاعلان بالتوبيخ » عند كلامه على من كتب في المعردين فقال : « او على المعردين في الجاهلية وصدر الاسلام وهم غير واحد من الاخباريين ، او في الاسلام كاللهبي ، في كراسة ، وشيخنا » (٥٦) .

وقد اعتمدنا في ازماعنا طبع هذا الكتاب على نسخة بدار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع يحمل الرقم ١١٦ ، يحتل الكتاب خمس عشرة ورقة منه ، تحتوي كل صفحة على ١٩ سطرا في كل سطر قرابة العشرة كلمات .

والنسخة مكتوبة عن نسخة المؤلف كما صرح كاتبها بذلك في آخر الكتاب حيث قال : « آخر الجزء نقلته من خط مؤلفه في العشر الاول من شوال سنة اربعين وسبع مئة بالدرسة السلطانية الملكية العادلية بدمشق المحروسة » .

اما كاتبها فهو احد رفاق الذهبى شهاب الدين ابو الحسين احمد بن ابيك بن عبدالله الحسامي الدمياني . ولد سنة ٧٠٠ هـ وسمع بمصر والاسكندرية ، واشتغل بنفسه وقرا وانتقى « الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد » (٥٧) من « التاريخ المجدد » للمحب ابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ . وذيل على « صلة التكملة لوفيات النقلة » للشريف عز الدين الحسيني المتوفى سنة ٦٩٥ هـ (٥٨) وخرج للدبوسي « معجما » لشييوخه ، كما خرج « معاجيم » لغيره من الشيوخ . وجمع مجاميع . وقد ذكره الذهبى في « المعجم المختص بالحدثين » . وكان الدمياني قد رحل الى دمشق في آخر عمره والتقى هناك بالامام الذهبى فانتخب عليه الذهبى جزءا من حديثه ، قال ابن حجر : « رايته بخط الذهبى » (٥٩) وحدث به ابن ابيك ، وقال الذهبى : « الحديث الحافظ المفيد محدث مصر . قدم علينا فظهرت معرفة وحسن مشاركته . وخرجت له جزءا . سمع مني وسمعت منه » (٦٠) . ومات في طاعون مصر سنة ٧٤٩ هـ . ولما لابن حجر « وكان يكتب خطا دقيقا لكنه مضبوط متقن قوى كثر » (٦١) الفائدة (٦١) .

وجاء في طرة النسخة : « الجزء فيه اهل المئة فصاعدا . تأليف شيخنا الامام العلامة الحافظ الحجة لدعوة اصحاب الحديث شمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبى - اطال الله بقاءه » .

وفي آخر النسخة سماع الكتاب على المؤلف بخط مؤلفه

(٥٦) من ٦٠٩ ونوله « وشيخنا » يعني الامام ابن خبزر السقلائي المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .

(٥٧) منه نسخة مصورة بخطه في المكتبة المركزية لجامعة بغداد . ومن سبق القلم اني نسبته سهوا في بعض مؤلفاتي الى عبدالؤمن بن خلف الدمياني المتوفى سنة ٧٠٥ هـ فليصح .

(٥٨) يراجع بحثنا « كتب الوفيات واهميتها في دراسة التاريخ الاسلامي » المنشور في مجلة كلية الدراسات الاسلامية - العدد الثاني - بغداد ١٩٦٨ .

(٥٩) الدرر ج ١ ص ١١٦ .

(٦٠) نفسه .

(٦١) نفسه .

الامام الذهبى وما هوذا « سمع هذا الكتاب مني بقرارة القاضي العلامة تقي الدين ابي الفتح محمد (٦٢) ابن عبداللطيف بن يحيى السبكي ، كاتبه الولي العلامة الحافظ العالم مفيد الجامعة شهاب الدين احمد بن ابيك بن الدمياني ، والقاضيان : بهاء الدين ابو حامد احمد (٦٣) وابو الطيب الحسين (٦٤) ابنا قاضي القضاة شيخ الاسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ، والفتية الحديث شرف الدين عبدالله (٦٥) بن محمد بن ابراهيم بن الواني . وسمع من موضع اشهر (٦٦) الى الآخر اقصى القضاة شرف الائمة بهاء الدين ابو البقاء محمد (٦٧) بن عبد البر بن يحيى السبكي . وصح في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة سنة اربعين وسبع مئة بدمشق بدار الملك الزاهر . واجزت لهم ما تجوز لي روايته . والحمد لله . وكتب محمد بن احمد بن عثمان بن الذهبى - عفا الله عنه - « وقد استدرج بعض قراء النسخة تراجم آخر من المعردين لم يذكرهم المؤلف ، ونجد من ذلك في طرة النسخة وفي حواشيتها ، فلما جاء في طرة النسخة ترجمة نقلت من كتاب « التكملة لوفيات النقلة » لزمي الدين المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ وما هي ذي : « قال الشيخ ابو محمد عبداللطيف بن عبدالقوى المنذري في وفياته : وفي هذه السنة - يعني سنة ثلاث وست مئة - توفى الامام ابو القاسم ابن احمد بن محمد بن ابراهيم الميمني وعمره مئة سنة وخمس سنين . وهو والد محمد بن ابي القاسم . وميمني : بفتح اليم وسكون الياء آخر الحروف وضم الباء الموحدة وفي اخرها ذال

(٦٢) ولد بالحلبة سنة ٧٠٥ وسمع بنفسه بقرارته وقراءة غيره من شيوخ مصر والشام والحرمين ولازم ابا حبان الفرناطي في العربية سبعة عشر عاما ، وكان قريبا لتقي الدين السبكي ، وصارعه وناب عنه بدمشق في الحكم . وكان من اصح الناس ذهننا وقيل : ليس في الفقهاء بعد ابن دقيق العيد آداب منه . توفى بدمشق في ليلة السبت ١٨ ذي القعدة سنة ٧٤٤ هـ . (ابن حجر : الدرر ج ٤ ص ١٤٤ - ١٤٥) .

(٦٣) ولد سنة ٧١٩ هـ وكانت له اليد الطولى في علوم اللسان العربي والمعاني والبيان ، وتولى التدريس بالمدرسة المنصورية ، ودرس بالشيخونية اول ما فتحت . واستند اليه قضاء المسكر وقضاء الشام ، وعهد اليه الافتاء بدار العدل ، وتوفى مجاورا بمكة سنة ٧٧٣ هـ . (ابن حجر : الدرر ج ١ ص ٢٢٤ - ٢٢٩ الشوكاني : البدر الطالع ج ١ ص ٨١) .

(٦٤) توفى سنة ٧٥٥ هـ وكان عارفا بالمرض وينظم الشعر ، وقد تولى بالهكارية وبالشامية البرانية (راجع مقدمة طبقات الشافعية ج ١ ص ٤) .

(٦٥) ترجمة في : ابن حجر : الدرر ج ٢ ص ٢٨٨ .

(٦٦) الكلمة غير واضحة . وقد اشار كاتب النسخة الى بداية سماع اقصى القضاة بهاء الدين وهو من بداية ترجمة ملكة بنت داود الكنجية ثم الدمشقية (الورقة ١٢) فقال : « من هنا سمع القاضي بهاء الدين الى آخر الجزء » .

(٦٧) ولد سنة ٧٠٧ هـ وتوفى بدمشق سنة ٧٧٧ هـ . دخل الشام مع الشيخ تقي الدين السبكي وناب عنه في الحكم ، ودرس وافتى وتأدب وناظر ، وولي قضاء الشام مكان تاج الدين السبكي . (ابن حجر : الدرر ج ٢ ص ١٠٩ - ١١٠) .

ثم غيرهم من معلمي التابعين . وتكلم على المعمرين من اهل القرن الثالث واستمر بعد ذلك من غير ان يضع عنوانا لموضوعاته انما رتب التراجم حسب الوفيات من غير تدقيق ، فكيف ما تتقدم وفاة متأخرة على وفاة متقدمة . على ان ذلك لا يعني تباعدا في الزمن او الطبقة فهي اختلافات بسيطة في الاغلب الامم .

وفي نهاية كتابه ذكر ان في الذي ذكره « غنية لمن انصف » للتدليل على صحة رايه الذي ذكره في مقدمة الكتاب ، ثم اورد بعد ذلك ثلاثة من شيوخه المعمرين وهم : الشيخ ركن الدين الطلوسي ، وعثمان بن جندل الدمشقي ، وشهاب الدين الصالحي الحجار .

وتمتاز خطة الامام الذهبي في التراجم التي اوردها في هذا الكتاب بعيزات منها : ان التراجم غير طويلة ولا مفصلة ولكنها على اية حال ليست مبتسرة . كما تمتاز بالعبارات القصيرة ذات الدلالات القوية . والذهبي - على عادته - دقيق في ايراد المصادر التي يستقي منها معلوماته ، وهو يرد العبارات الى قائلها في الاغلب الامم . وهو في كل هذا يناقش القضية المهمة التي الف من اجلها الكتاب ، واعني بها عمر المترجم . ثم انه لا ينسى ، وهو الناقد الحديدي الكبير ، ان يقيم المترجمين من وجهة نظر اهل الحديث فيورد العبارات الدالة على ذلك نحو قوله : ثقة ، ووثقة النسائي ، وصدوق ، وعداده في الضعفاء ، وفيه لين ، وقد لين ، وكان غير رشيد السيرة ، وليس بالقوي ، ومنهم ... الخ .

والا ما وجد الذهبي رواية حديث له من طريق احمد المترجمين ذكرها وذكر الحديث كما هو في ترجمة سعيد بن ابي سعيد العيار النيسابوري الصوفي . وذكر سماعة لصحيح البخاري من طريق العالة الفاضلة ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم الروزية المجاورة ببית الله العرام واورد حديثا من سماعة من طريقها . وغير ذلك .

نهج العمل في التحقيق :

١ - قد كنت انتسخت لنفسى نسخة من الكتاب عند رحلتي الى بلاد الشام في رمضان من سنة ١٢٨٥ هـ وعلقت عليها ببعض الفوائد ، كما حصلت على نسخة مصورة منه . فلما ازمعت نشر الكتاب نسخته ثانية في شهر ربيع الاول من سنة ١٢٩٢ هـ وفارته بالنسخة المصورة خوفا من سهو او سبق قلم .

٢ - ولما كنا نرى من الواجب توضيح ما في الكتاب من ابهام او ايهام فقد حاولنا التعليق على النص متى ما شعرنا بضرورة ذلك واهميته واهلنا التعريف بالمشهور لايامنا بان الغاية من التحقيق هو اخراج نص صحيح ما وجد المحقق الى ذلك سبيلا . نقول ذلك وان كان معلوما في بدائه القول ، لما وجدنا من زمرة تحاول الانتماء الى اهل هذا الفن باقتال هوامش الكتب التي تعنى بشهرها بتعليقات وتعاريف لا مبرر لها كأنهم يريدون توبلة الكتاب بها ، تاركين خلفهم الصعب المجهم حتى بلغ الامر ببعضهم ان عرف باعلام كافي بكر وعمر وعلي وابي حنيفة والشافعي وغيرهم ، او بمشاهير البلدان كفارس وبغداد والبصرة والموصل ودمشق وغيرها .

٣ - ومن هذا المنطلق قمت بخدمة النص بالقصى ما استطعت وبما توفر لدى من كتب ، فدرست النص وفارنته بكتب الذهبي الاخرى ، واثبت الاختلافات في الهوامش . وذكرت للاعلام الاصلية بعض مظانها المهمة . على اني لم التفت الى

معجمة بلدة بنواحي اصبهان قريبة من يزد من كور اصطخر (١٨) لم يذكره الشيخ في هذا الجزء . ومن المستدركين ايضا : عبد الرحمن بن سليمان ابن الفصيل الذي عمر مئة وخمسون سنة ، وحسان بن ابراهيم بن عبدالله الكرمانى ، ابو هشام قاضي كرمان وقد عمر مئة سنة . ومنهم ايضا : ابو محمد صالح بن كيسان المدني ... الخ . هذا ما استدرك على طرة النسخة ، واستدرك غيرهم في حواشي النسخة كما ذكرت .

ولو اردنا ان نستدرك على الذهبي لوجدنا عددا كبيرا من الرواة المعمرين . على اننا لم نر فائدة في مثل هذا الاستدراك لخروجه عن نطاق التحقيق . علما ان مؤلف الكتاب لم يقصد الاستقصاء في هذا الامر والا لحصل له اكثر من هذا لو اراد ، وكيف لا وهو العالم المتبحر في علم الرجال والتراجم .

وقد بين الامام الذهبي السبب الذي دعاه الى تأليف هذا الكتاب في مقدمته له فقال : « وهذا مؤلف في من حضرني ذكره من المعمرين الذين جاوزوا المئة او كملوها من هذه الامم ، حداني على جمعه : انكار بعض الناس ان يكون احد من هذه الامم يتعدى المئة ولا شبهة لهم الا الحديث المشهور عن ابن عمر ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « ارايتم ليلتكم هذه فانه ليس من نفس منقوسة ياتي عليها مئة سنة » حديث صحيح رواه مسلم . وهذا حق فما اتى على احد ممن كان حيا وقت مقاتته بعد ذلك مئة سنة ... فقال المخالف : فاذا كان - صلى الله عليه وسلم - اخبر ان بعد المئة لا تبقى عين تطرف وكذلك يكون القرن الذي يليه . وهذا لا ينقض فان الرسول - صلى الله عليه وسلم - لم يقله ولا هو داخل في عموم نصه ، وقد جربنا بوجود من جاوز المئة بعد ذلك من امته » .

وهكذا فان الذهبي الف هذا الكتاب ليفسر حديثا نبويا شريفا فافادنا مادة تاريخية في علم الرجال ، وهو امر يدل على مدى اثر الحديث في ظهور الاساليب الكتابية التاريخية عند المسلمين (١٩) .

وذكر الذهبي في كتابه هذا بعض الذين ذكر البعض انهم عاشوا مئة سنة او اكثر من غير تحقيق ، في الوقت الذي يذكر هو ان اعمارهم لم تبلغ المئة كما هو في ترجمة ابي الحسن القرشي الاطرابلسي المتوفى سنة ٢٤٢ هـ (٢٠) . كما كان يتساهل هو نفسه بعض الشيء فيذكر في كتابه بعض مشاهير العلماء والرواة ممن بلغت اعمارهم تسع وتسعين سنة كما هو في ترجمة ابي العباس الاصم (٢١) او مئة سنة الا اشهرا قليلة كما فعل في ايراد ترجمة ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، مع ان هذا ليس من شرط كتابه .

تناول الذهبي في هذا الكتاب من عمر من الانبياء ومن عاصرهم في العصور الاولى ذاكرا تنفا يسيرة من ذلك . ثم ذكر بعض من جاز المئة من الصحابة - رضي - وذكر من معلمي المشركين ثلاثة هم : مسيلمة الكذاب ، وعتبة بن ربيعة واخوه شيبه . واورد بعد ذلك التابعين الذين لحقوا زمن الجاهلية ،

(٦٨) المنذري : التكملة م ٢ ص ١٨٩ (بتحقيقنا) .

(٦٩) راجع بحثنا « اثر الحديث في نشأة على التاريخ عند المسلمين » بغداد ١٩٦٦ و « اصالة الفكر التاريخي عند العرب » (بحث قدم الى المؤتمر الدولي للتاريخ ببغداد ١٩٧٢) .

(٧٠) الورقة ٨ .

(٧١) نفسه .

التنقيط في ترجيع كلمة أو اسم ، لان التنقيط لا يتخذ اساسا في مثل هذه الكتب لاسيما عند تشابه رسم الحروف كالحاء والغاء والجيم ، والباء والتاء والثاء والياء ، والعين والفين ، وما اليها . ومن هنا اصبح تحقيق كتب الرجال والتراجم من اسر فنون التاريخ لان الاسماء شيء لا يدخلها القياس ولا شيء قبلها يدل عليها ولا بعدها . ولذلك عنيت كثيرا بالكتب التي تعنى بضبط ما يشته من الاسماء والانساب والكنى والالقاب لانها اعظم المصادر اهمية في علم الرجال على الاطلاق وهي الركن الرئيس والمرجع الامين لكل المشتغلين بهذا الفن اذ ينعدم الخطأ فيها او يكاد . وفارنت اسماء البلدان ومواضعها بالمؤلفات المعنية بهذا الشأن ولا سيما « معجم البلدان » لياقوت الحموي باعتباره اوسع المؤلفات البلدانية وادقها واكثرها صلة بكتب التراجم .

{ - واختلف النساخ في العصور الاسلامية ، وحتى هذا اليوم ، في رسم بعض الالفاظ والحروف فمن ذلك رسم « ابن » تجد همزتها تارة محلولة وموجودة تارة اخرى في الموضع الذي حذف فيه . واهل العربية مختلفون في ذلك (٧٦) . وقد حذفناها في جميع المواضع التي وقعت فيها بين علمين الا في حالتين : الاولى عند مجيئها في رأس السطر ، والثانية عند مجيئها قبل الصفات المادحة مثل « الحافظ » و « الشيخ » و « الامام » و « الفقيه » وما الى ذلك .

(٧٢) راجع تفاصيل ذلك في مقدمتنا لكتاب « البكعة لوفيات النقلة » ١٢ ص ٥٨ - ٥٩ .

ومن ذلك كتابة « اسماعيل » و « ابراهيم » و « اسحاق » بغير الالف الوسطية ولم نأخذ به .

ومن عادة بعض القدماء كتابة كل الف ترد في آخر الكلمة الفا قائمة نحو « التقا » و « الندا » و « المنا » و « المنجا » وما اليها . والذي يدفعهم الى ذلك خوفهم من اشتباهها مع الياء ، فارجعنا جميع ذلك وما شابهه الى صورته الصحيحة بعد زوال العلة في عصرنا .

والقدماء يكتبون « مئة » بزيادة الف « مائة » خوفا من اشتباهها مع « منه » ، ولكن كثيرا من الناس صاروا يقرأونها بلفظ الالف ، فرسمناها « مئة » لزوال العلة بظهور الطباعة الحديثة .

وهذه المسائل ليست بمجموعة من الاهام بحيث تؤدي الى اختلاف ، وانا انما ذكرناها لئلا يحتج علينا باغفالها وعدم الاشارة اليها .

ه - وبعد ، فاني اجد نفسي مسؤولا عن كل نقص او خطأ في الكتاب ، ذلك اني قيدت الاسماء بعد الرجوع الى اصول الكتب المؤلفة في علم الرجال ، وضبطت بالشكل ما ظننت انه قد يحدث فيه لبس او ابهام ، وان لم اشر الى المصادر التي رجعت اليها في كل ذلك لئلا احمل هوامش الكتاب اكثر من طاقتها ، وليعلم القارئ من خطأ متات عن ذهول او سبق قلم -

والحمد لله وحده .

النص

اهل المئة فصاعدا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا ابتداء ، الاخر بلا انتهاء .
واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
- صلى الله عليه وعلى آله وسلم - .

اما بعد ،

فان الله تعالى قسم الاجال والاعمار والارزاق
والاديان والاعمال بين بني آدم ، مؤمنهم وكافرهم
وتقيهم وفاجرهم بعدله وحكمته ، لا يسأل عما
يفعل فان يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا
يعطي الايمان الا من يحب ، وبعد في عمر الطائفة
والعاصي كيف شاء . ومن يدع حكمته في البشر انه
طول في اعمار الاولين وطول آمالهم حتى عمروا
المدائن ، وخذوا الانهار ، وقصر اعمار الآخرين
وقصر آمالهم فغوضهم عن ذلك بقلة بقائهم تحت
التراب بالنسبة الى الاوائل . ومن اطائف صنعه
انه لما طول اعمار الصدر الاول قواهم واحكم بينهم
ومتعمم بحواسهم ان في ذلك للذكرى لاولى الالباب
فما لاختلاف الفلاسفة عن اختلاف الصنفين جواب .

وهذا مؤلف من حضرتي ذكره من المعمرين
الذين جاوزوا المئة او كملوها من هذه الامة ، حداني
على جمعه : انكار بعض الناس ان يكون احد من هذه
الامة يتعدى المئة ، ولا شبهة لهم الا الحديث المشهور
عن ابن عمر (١) ان النبي - صلى الله عليه وسلم -
قال : « ارايتم ليلتكم هذه فانه ليس من نفس
منفوسة يأتي عليها مئة سنة » حديث صحيح رواه
مسلم (٢) . وهذا حق فما أتى على احد ممن كان حيا
وقت مقالته بعد ذلك مئة سنة وكان آخرهم موتا
ابا الطفيل عامر بن وائلة الليثي وهو آخر من رأى
النبي - صلى الله عليه وسلم - موتا .
فقال المخالف : فاذا كان - صلى الله عليه -
وسلم - اخبر ان بعد المئة لا تبقى عين تطرف وكذلك
يكون القرن الذي يليه ؟ وهذا لا ينهض فان الرسول
- صلى الله عليه وسلم - لم يقله ولا هو داخل في
عموم نصح ، وقد جربنا بوجود من جاوز المئة بعد
ذلك من أمته .

(١) يعني عبدالله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -
الصحابي المتوفى سنة ٧٣هـ راجع : طبقات ابن سعد
١/٥٠ - ١٢٨ وحلية الاولياء لابن نعيم ٢٩٢/١ ونكت
الهميان للصفي ١٨٢ .

(٢) ... (سها الاستاذ المحقق عن كتابة هذا الهامش -
المورد) .

فاول من عاش الف سنة من بني آدم ابوه (٣)
- صلى الله عليه وسلم - الذي خلقه الله بيده ،
واسجد له ملائكته واسكنه جنته مع حواء زوجته
فاكلا من الشجرة التي نهاهما الله عنها ، ثم تاب
الله عليهما واهبطهما الى الارض فولد لهما الاولاد
وما ماتا حتى رآيا من اولادهما وذريتهما عددا كثيرا .
ولادم - عليه السلام - ترجمة مستوفاة في « تاريخ
دمشق » (٤) لا انشط الان لكتابتها هنا . ولا نزاع
في انه عاش الف سنة الا ما وهب من عمره لداوود
- عليه السلام - فان تلك الهبة جردها نسياننا
والله اعلم .

وعاش نوح - عليه السلام - الفا وزيادة .
ونص التنزيل انه لبث في قومه الف سنة الا خمسين
عاما ، ، نعم (٥) ، وعاش قبلها وبعدها مدة فلبغنا
انه عاش الف عام وأربع مئة عام وخمسين عاما (٦) .
وبلغنا ان شيث بن آدم - عليهما السلام -
عاش مئة عام وتيفا .

وعاش قينان تسع مئة وعشر سنين .
وعاش انوثر بن شيث تسع مئة وخمسين
سنة .

وعاش متوشلح كذلك وزيادة .
وعاش الملك ذو القرنين - عليه السلام - الذي
بنى السد الفا وست مئة عام ، وبعض اهل الكتاب
يقول : عاش ثلاثة آلاف سنة (٧) .

وعاش يرد والد ادريس تسع مئة وسبعين
سنة الا سنة .

وعاش لقمان بن عاد (٨) ، وهو لقمان الاكبر

(٢) نقل ابو حاتم السجستاني عن ابي عبيدة معمر بن المثنى
وابي اليظان التسابه وابن سلام الجمحي وغيرهم ان
اطول بني آدم عمرا الغضر - عليه السلام - (المعمرون
ص ٢) .

(٤) « تاريخ دمشق » للامام المحدث المؤرخ ابي القاسم علي
بن الحسن الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ وهو من كتب التاريخ العظيمة
الفائدة . رايت منه نسخة خطية تقارب السبعين مجلدة .
وسيرة ابن عساكر مشهورة عند اهل المعرفة بالرجال
والتاريخ (راجع التكملة للمندري المجلد الاول ص ١٥٩
هامش ٢) .

(٥) هذا من اسلوب الامام الذهبي - رحمه الله - .

(٦) هذه الرواية مذكورة في كتاب ابي حاتم السجستاني في
حديث يرويه انس بن مالك (المعمرون ص) .

(٧) للامام الذهبي كتاب في « اخبار السد » وللاستاذ المرحوم
محمد رافق بن محمود الطباخ الحلبي العالم المشهور
المتوفى سنة ١٩٥١ كتاب « ذو القرنين والسد » .

(٨) هو غير لقمان الحكيم ، وراجع ابن هشام ، التيجان في
ملوك حمير ص ٦٩ ، ٧٨ (جيلدر آباد ١٣٤٧) =

صاحب النور السبعة ازيد من الفي سنة فيما قيل (٩) .

وعاش عوج بن سيحان ثلاثة الاف سنة وست مئة سنة ، قاله ابن اسحاق (١٠) ، وقال ذلك في بيت آدم - عليه السلام - وبقي حتى قتله موسى - صلى الله عليه وسلم - .

وبلا ريب ان اعمار المتقدمين والقرون الماضية طويلة جدا كما قال تعالى : « ولكننا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر » (١١) .

وممن طال عمره من المتأخرين سسطيح الكاهن (١٢) عمر ست مئة سنة فيما قيل . وقس بن ساعدة عاش خمس مئة عام او نحوها . وبعث نبينا - صلى الله عليه وسلم - وبقياء من اهل الفترة اولو اعمار طويلة لكن دون ذلك .

فاما من ذلك بعد الهجرة فتقاصرت اعمارهم ، ونذر من تجاوز منهم المئة ، وهذا شيء عجيب لا تعرف له الفلاسفة علة اصلا وما ثم الا محض المشيئة الالهية ، فقبح الله حكماء اليونان ما ابعدهم عن الايمان ، وقد اخبرنا احمد بن اسحاق الزاهد ، اخبرنا (١٣) الفتح بن عبدالله الكاتب ، اخبرنا هبة الله الحاسب ، اخبرنا احمد بن محمد البزاز ، اخبرنا علي بن عيسى املاء ، حدثنا (١٤) اسماعيل بن العباس الوراق ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المحاربي (١٥) ، عن محمد بن عمرو ، عن ابي سلمة ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك » رواه الترمذي (١٦) عن الحسن بن عرفة ، وهو حديث حسن غريب .

= والسبيلي : الروض الانف ج ١ ص ٢٢٦ ، والثعالبي نهار القلوب ص ٩٧ .

(٩) هناك روايات مختلفة راجعها في « العمرون » لابي حاتم السجستاني .

(١٠) محمد بن اسحاق بن يسار المتوفى حوالي سنة ١٥١ هـ صاحب السيرة النبوية المشهورة التي هذبها ابن هشام .

وينقل الامام الذهبي من « البداية » لابن اسحاق وهو قسم من السيرة لم يصل اليها وقد حلفه ابن هشام .

(١١) القصص / ٢٨ .

(١٢) ذكره ابو حاتم السجستاني في « العمرون » ص ٥ - ٦ وذكر ان اسمه ربيع بن ربيعة ابن مسعود بن بني مازن من الازد وله اخبار في تاريخ الطبري ٢٠٦/١ .

وجمهرة ابن حزم ص ٢٥٤ وبلوغ الارب للولوسي ٢٨١/٣ ، والافاني لابي الفرج الاصبهاني ٢٠٥/٤ وغيرها .

(١٣) في الاصل : (انا) وقد غيرناها وارجعناها الى اصلها .

(١٤) في الاصل : (لنا) وقد غيرناها ايضا .

(١٥) هو لقيط بن بكر بن النضر بن سميد الراوية الحديث المتوفى سنة ١٩٠ هـ (ياقوت : ارشاد ٢١٨/٦ - ٢٢٠) .

(١٦) السنن .

فمن جاز المئة من هذه الامة من الصحابة - رضى الله عنهم - طائفة : فمن اسنهم سلمان الفارسي (١٧) - رضى الله عنه - رايت سائر الاقوال على انه عاش ازيد من مئتي سنة ، وانما الاختلاف في مقدار الزائد ، ثم رجعت عن هذا وتبين لي ما بلغ التسعين .

وعاش حكيم (١٨) بن حزام بن خويلد بن اسد القرشي الاسدي مئة وعشرين سنة ، وقيل مئة وعشر سنين . وكذلك عاش شاعر النبي - صلى الله عليه وسلم - حسان (١٦) بن ثابت الانصاري ، والحطئية (٢٠) الشاعر ، وسعيد (٢١) بن يربوع المخزومي من الطلقاء ، والنابغة الجعدي (٢٢) احد الشعراء ، وحويطب (٢٣) بن عبد العزى العامري ، وعمرو (٢٤) بن معدي كرب الزبيدي ، وعدي (٢٥) بن حاتم الطائي وغيرهم .

ومن معمرى المشركين :

مسيلة الكذاب .

وعتبة بن ربيعة .

وشيبة بن ربيعة اخوه (٢٦) .

وعاش انس (٢٧) بن مالك مئة وثلاث سنين .

(١٧) ابن عبد البر : الاستيعاب ٦٣٤/٢ - ٦٣٨ ، ابن سعد الطبقات ٥٢/٤ - ٦٧ ، ابو نعيم : حلية ١٨٥/١ فما بعد .

(١٨) ابن الجوزي : صفة الصفوة ٢٤٠/١ ، ابن حجر ، تهذيب ٤٧/٢ ، والاصابة ٢٤٩/٢ وابن العماد : شذرات ٦٠/١ وراجع الاختلاف في عمره في الاستيعاب لابن عبد البر ٣٦٢/١ .

(١٩) توفى سنة ٥٥ هـ .

(٢٠) توفى حوالي سنة ٥٥ هـ .

(٢١) توفى سنة ٥٥ هـ (ابن عبد البر : الاستيعاب ٦٢٦/٢ ، ابن الاثير - اسد ٣١٦/٢ - ٣١٧) .

(٢٢) ابن عبد البر : الاستيعاب ١٥١٤/٤ - ١٥٢٢ ونقل عن الزبير بن بكار انه عمر ١٨٠ سنة واخباره مشهورة ولا سيما عند ابن سلام في طبقاته ص ١٠٣ والاصابة لابن حجر ٥٢٧/٣ وغيرها .

(٢٣) ابن عبد البر : الاستيعاب ٤٠٠/١ وذكر انه مات بالبدنة .

(٢٤) ذكر ابن عبد البر وفاته سنة ٢١ هـ على احدى الروايات واخباره معروفة في كتب التاريخ والادب (الاستيعاب ١٢٠١ - ١٢٠٥) .

(٢٥) السجستاني : العمرون ص ٦ والاستيعاب لابن عبد البر ١٠٥٧/٣ - ١٠٥٩ والاصابة لابن حجر ٦١/٢ وغيرها .

ولي عمره خلاف ولا سيما عند السجستاني حيث يذكر انه عاش ١٨٠ سنة ، وكتب الصحابة اكثر غسقا .

(٢٦) قتل هو واخوه يوم بدر واخبارهما في كتب السيرة المعروفة .

(٢٧) توفى سنة ٩٢ هـ وراجع عن الاختلاف في عمره : ابن سعد الطبقات ١٠/٧ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٠٩/١ - ١١١ وغيرها .

عاش مئة سنة وعشر سنين وحكم بالكوفة خمسين سنة الى زمن الحجاج (٣٦) .

شريح (٣٧) بن هاني ، ابو المقدام . قيل عاش مئة وعشرين سنة .

ابو عثمان النهدي ، عبدالرحمن (٣٨) بن مل . لقي عمر والكبار ، وعاش الى بعد المئة ، يقال عاش مئة وخمسين سنة (٣٩) .

ابو رجاء العطاردي ، عمران (٤٠) بن ملحان . بصري ثقة . اسلم بعد الفتح ، ويقال انه رأى ابا بكر وروى عن عمر وطائفة . قال جرير (٤١) بن حازم : سألت ابا رجاء عن طعم الدم فقال : حلو . وقال ابو الحارث الكرماني (٤٢) ، وهو صدوق : سمعت ابا رجاء فقال : ادركت النبي - صلى الله عليه وسلم - وانا امرء . مات سنة خمس ومئة ، وقيل سنة سبع وهو اصح ، وقيل سنة ثمان ومئة . يقال : عاش مئة وعشرون سنة ، وقيل : اكثر من ذلك .

قيس (٤٣) بن ابي حازم ، ابو عبدالله الاحمسي (٤٤) البجلي . كوفي هاجر الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم يلحقه . وسمع من ابي بكر وعمر . قال اسماعيل (٤٥) بن ابي خالد : كبر قيس حتى جاوز المئة بسنين كثيرة وخرف . وقال ابن معين (٤٦) وغير : ثقة . قلت ، توفي سنة سبع

(٣٦) طلب شريح من العجاج ان يعفيه من القضاء فاعفاه سنة ٧٧ هـ .

(٣٧) الجرح والتعديل ٢ قسم ١ ص ٢٢٢ والاستيعاب ٢/ ٧٠٢ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٠ - ٢٢١ وكانت وفاته بسجستان سنة ٧٨ هـ .

(٣٨) الجرح والتعديل ٢ قسم ٢ ص ٢٨٢ والاستيعاب ٢/ ٨٥٢ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧ - ٢٧٨ .

(٣٩) في الاصل : « سنين » . ولعلها من سيق القلم .

(٤٠) قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٢ قسم ١ ص ٣٠٣ - ٣٠٤ : « ويقال : عمران بن تميم . وهو اصح » وراجع تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٠ - ١٤١ .

(٤١) توفي سنة ١٧ هـ راجع : البخاري : التاريخ الكبير ج ١ قسم ١ ص ٢١٢ ، ابن حجر : تهذيب ٢/ ٦٩ - ٧٢ واخطا ابن حجر في نقل تاريخ وفاته عن البخاري حيث ذكر سنة ١٧٥ هـ .

(٤٢) ابن حجر : تهذيب ١٢/ ٦٤ .

(٤٣) البخاري : التاريخ ج ٤ قسم ١ ص ١٤٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٢/ ١٢٨٥ ، النووي : تهذيب الاسماء ٢/ ٦١ ، ابن حجر : تهذيب ٨/ ٢٨٦ ، خليفة طبقات ص ١٥١ .

(٤٤) منسوب الى « احمس » طائفة من بجيلة كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(٤٥) توفي سنة ١٤٥ او ١٤٦ و (البخاري : التاريخ ج ١ قسم ١ ص ٢٥١ - ٢٥٢ ، ابن حجر : تهذيب ١/ ٢٩١ - ٢٩٢ .

(٤٦) يعني يحيى بن معين العالم المشهور بالتوفي بالدينة

وعاش سهيل (٢٨) بن سعد الساعدي نحو المئة سنة .

وعاش ابو الطفيل عامر (٢٩) بن وائلة الكناني مئة سنة وزيادة ، فقيلاً الزيادة ثمانين سنين ، وهو آخر من ذكر انه رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

وقيل عاش ابو امامة الباهلي (٣٠) مئة سنة وست سنين .

ووائل (٣١) بن الاسقع مات سنة خمس وثمانين اسلم عام تبوك وشهدها كبيراً . وعدة من الصحابة عمروا (٣٢) .

التابعون الذين لحقوا زمن الجاهلية :

عبد خير (٣٣) صاحب علي ، عاش مئة وعشرين سنة فيكون اسن من علي .

سويد (٣٤) بن غفلة الجمفي الكوفي . ولد عام الفيل مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يلحقه . مات سنة احدى وثمانين . مشهور حجة .

شريح (٣٥) بن الحارث الكندي القاضي المشهور

(٢٨) ابن عبد البر : الاستيعاب ٢/ ٦٦٤ - ٦٦٥ ، ابن الاثير : اسد ٢/ ٣٦٦ - ٣٦٧ (طبعة بلاد العجم) ابن حجر : الاصابة ٨٧/٢ .

(٢٩) ابن سعد : الطبقات ٥/ ٢٢٨ ، الاستيعاب ٢/ ٧٩٨ - ٧٩٩ وفيه انه مات سنة مئة او نحوها ، القرشي : الجواهر ٢/ ٢٦٦ ومجمل الاختلاف في وفاته بين ١٠٠ - ١١٠ هـ .

(٣٠) هو اسعد بن زرارة بن عدس الانصاري وتوفي في السنة الاولى للهجرة وكان احد النقباء الاثني عشر (الاستيعاب ١/ ٨٠ - ٨٢ ، اسد الغابة ١/ ٧١ - ٧٢ والاصابة ١/ ٥٠ وغيرها) .

(٣١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ١٥٦٤ - ١٥٦٥ : « ثم تحول الى بيت المقدس ، ومات بها ، وهو ابن مئة سنة ، قيل : بل توفي بدمشق في اخر خلافة عبد الملك سنة خمس اوست وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة » وراجع : اسد الغابة ٥/ ٧٧ والاصابة ٣/ ٥٨٩ - ٥٩٠ وغاية النهاية للجزي ٢/ ٢٥٨ وغيرها .

(٣٢) ذلك مفصل في كتب الصحابة وهي معروفة .

(٣٣) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب لادراكه الرسول (ص) ٣/ ١٠٠٥ - ١٠٠٦ ، وذكره ابن ابو حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٢ قسم ١ ص ٢٧ - ٢٨ وابن حجر في تهذيبه ٦/ ١٢٤ - ١٢٥ وغيرهم .

(٣٤) الاستيعاب ٢/ ٦٧٩ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٨ - ٢٧٩ ، وذكر ابن حجر عن علي الجفني انه قال : « كان سويد بن غفلة يؤمن في شهر رمضان وقد اتى عليه عشرون ومئة سنة » .

(٣٥) توفي بالكوفة سنة ٧٨ هـ وهو مشهور جداً (الاستيعاب ٢/ ٧٠١ طبقات ابن سعد ٦/ ٩٠ - ١٠٠ والعلية ٤/ ١٢٢ فما بعد) .

وتسعين ، وقيل سنة ثمان وتسعين . وكان من كبار علماء التابعين .

زرّ (٤٧) بن حَبِيش (٤٨) ، ابو مريم الاسدي العامري . كوفي ، روى عن عمر ، وابني (٤٩) . وكان من افصحهم بالعربية بحيث ان ابن مسعود (٥٠) كان يسأله عن العربية . قرأ عليه عاصم (٥١) . مات سنة اثنين وثمانين عن مئة وعشرين سنة .

زيد (٥٢) بن وهب الجهني (٥٣) . هاجر فقبضَ نبي الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في الطريق . وسمع عمر ، وابا ذر . توفي بعد الجماجم سنة ثلاث ، او اربع ، وثمانين وهو ثقة رِضاً (٥٤) . ويحتمل ان يكون ما بلغ المئة .

شقيق (٥٥) بن سلمة ، ابو وائل الاسدي . كوفي . ادرك الجاهلية . وروى عن عمر والكبار ، وتعلم الختمة في شهرين . وكان من العلماء العاملين . مات سنة بضع وثمانين .

حاجا سنة ٢٢٢ وهو من كبار نقاد الرجال ومن جهابة الحديث (الخطيب : تاريخ بغداد ١٧٧/١ وغيره) .
(٤٧) ابن عبد البر : الاستيعاب ٥٦٣/٢ ، ابن القيسراني الجمع ١٥٤/١ - ١٥٥ ، ابن حجر : تهذيب ٢٢١/٢ - ٢٢٢ وفيه الذهبي في المشبه (ص ٢٢٧) بكسر الزاي وتشديد الراء المهملة .

(٤٨) ضبط الذهبي في المشبه (ص ٢٧) ضبط القلم وفيه ابن ناصر الدين بالحروف في توضيحه المشبه الذهبي (نسخة الظاهرية) .

(٤٩) ابي بن كعب بن قيس المدني سيد القراء ، ولي وفاته خلاف كثير والرجح ان توفي في خلافة عثمان حوالى سنة ٢٢ هـ راجع : ابا نعيم : حلية ٢٥٠/١ فما بعد ابن عبد البر : الاستيعاب ٦٥/١ حلية ٢٥٠/١ فما بعد ابن صفة الصفوة ١٨٨/١ ، الجزري : غاية ٣١/١ ، ابن حجر : تهذيب ١٨٧/١ - ١٨٨ وغيرها .

(٥٠) يعني عبدالله بن مسعود الامام المشهور المتوفى سنة ٢٢ هـ . (ابو نعيم : حلية ١٢٤/١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٨٧/٢ ، والتهذيب لابن حجر ٢٧ - ٢٨ وغيرها) .

(٥١) يعني ابا بكر عاصم بن ابي النجود الاسدي الكوفي المتوفى سنة ١٢٧ (الذهبي : ميزان ٥/٢ ، الجزري : غاية ٢٤٦/١ وابن حجر : تهذيب ٢٨/٥ - ٢٩) .

(٥٢) ابن عبد البر : الاستيعاب ٥٥٩/٢ : ابن القيسراني : الجمع ١٤٣/١ وفيه انه توفي سنة ٩٦ هـ .

(٥٣) نسبة الى جهينة قبيلة من فصاعة كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(٥٤) قال المجد الفروزي آبادي في « رضي » من القاموس المحيط : « ورجل رضا مرضي » .

(٥٥) خليفة : الطبقات ص ١٥٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٧١٠/٢ ، ابن القيسراني الجمع ٢١٦/١ - ٢١٧ ، الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٥٧/٢ ، ابن حجر : تهذيب ٢٦١/٤ - ١٦٣ وذكر الذهبي وابن حجر ان وفاته كانت سنة ٨٢ هـ .

المروزي (٥٦) بن سويد ، ابو امية الاسدي . كوفي مخضرم . له عن عمر وابي ذر . وثقه ابن معين . يقال : عاش مئة وعشرين عاما . توفي في اخر دولة عبد الملك بن مروان تقريبا .

ابو عمرو الشيباني ، سعد (٥٧) بن اياس . كوفي مخضرم ، قال : كنت يوم القادسية ابن اربعين سنة . روى عن ابن مسعود وغيره . عمر مئة وعشرين عاما . وتوفي سنة ثمان وتسعين .

تياذوق ، طبيب الحجاج ، عاش مئة وثلاثين سنة . ولد في الجاهلية .

ربيعي (٥٨) بن حراش ، ابو مريم الفطفاني العنسي . كوفي ، شهد خطبة عمر بالجابية . ويقال انه لم يكذب قط . توفي سنة مئة ، ويقال سنة احدى ومئة .

تبيع (٥٩) الحميري ، ابن امراة كعب الاخبار . اسلم زمن ابي بكر الصديق فيما قيل . روى عن ابي الدرداء وغيره . وكان عالما عارفا باللاحم . مات سنة احدى ومئة ، وقد جاوز المئة .

ومن التابعين :

محمد (٦٠) بن كعب القرظي ، ابو جمزة المدني .

(٥٦) خليفة : الطبقات ١٥٢ ، البخاري : التاريخ ج ٢ قسم ٢٩٩ ، ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ج ١ قسم ١ ص ٤١٥ - ٤١٦ ، ابن حبان : مشاهير ١٠٩ ، ابن القيسراني : الجمع ١٧٢/٢ وضبطه الذهبي في المشبه ص ٦٠١ فقال : « المروزي بن سويد شيخ الاعمش » وفيه ابن ناصر الدين بالحروف في توضيحه ، ابن حجر : تهذيب ٢٢٠/١ .

(٥٧) ابن حبان : مشاهيرها ١٠٠ وفيه ان وفاته سنة ١٠١ هـ ، خليفة : الطبقات ص ١٥٦ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٥٨٢/٢ وفيه ان وفاته سنة ٩٥ هـ عن مئة وعشرين سنة . الجزري : غاية ٣٠٣/١ ، ابن حجر : تهذيب ٦٨/٢ وقد فصل ابن حجر في تاريخ وفاته وجاء بجميع الروايات المختلفة .

(٥٨) خليفة : الطبقات ١٥٤ ، ابن حبان : مشاهير ١٠٢ ، ابو نعيم : حلية ٢٦٧/٤ فما بعد ، الخطيب : تاريخ ٢٢٣/٨ ، ابن القيسراني : الجمع ١٤٠/١ ، ابن خلكان : وفيات الترجمة وتصحف فيه « حراش » الى « خراش » مع ان الذهبي قيده في المشبه ص ٢٢٢ بكسر الحاء المهملة وفتح الراء المهملة وضبطه بالقلم على عادته ابن حجر : تهذيب ٢٢٦/٢ - ٢٢٧ ، ابن العماد : شذرات ١٢١/١ .

(٥٩) قيده الذهبي في المشبه (ص ١١١) فقال : « تبع بن عامر الحميري » ، ابن ابي حاتم : الجرح ج ١ قسم ١ ص ٤٢٧ ابن حجر : تهذيب ٥٠٨/١ - ٥٠٩ وقد اختلف المؤرخون في كنيته .

(٦٠) خليفة : الطبقات ٢٦٤ ووقع فيه « القرظي » بفتح القاف والراء وهو وهم لان النسبة الى قريظة المشهور ،

يقال ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - قاله قتيبة (٦١) . وقال أبو داود : سمع عليا وابن مسعود ، وكان من كبار العلماء . مات سنة ثمان ومئة (٦٢) .

عطية (٦٣) بن قيس الحمصي عرف بالمذبوح . عاش مئة وأربع سنين . ويقال : ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - . وكان من كبار القراء غزى في زمن معاوية ، وحدث عن الصحابة ، وكان زاهدا . حديثه في الكتب لكن في البخاري تعليقا . مات سنة عشر أو عشرين ومئة .

زياد (٦٤) بن علاقة الثعلبي (٦٥) . كوفي معمر . قال ليث بن أبي سليم (٦٦) : قد أدرك ابن مسعود . قلت : سمع من جرير (٦٧) وجماعة وهو

البخاري : التاريخ ج ١ قسم ١ ص ٢١٦ - ٢١٧ ، ابن حبان مشاهير ٦٥ ، ابن القيسري : الجمع ٤٤٨/٢ - ٤٤٩ ، الذهبي : المشتهر ص ٥٢٤ : ابن حجر : تهذيب ٤٢١/٩ - ٤٢٢ ، ابن العماد : شذرات ١٣٦/١ .

(٦١) هو أبو رجاء قتيبة بن سعيد سعيد بن جميل البغلاني المتوفى سنة ٢٤٠ هـ (تاريخ البخاري ج ١ قسم ١ ص ١٩٥ ، ابن القيسري : الجمع ٤٢٦/٢ ، وتهذيب ابن حجر ٢٥٨/٨ - ٣٦١) وقال ابن حجر بعد أن أورد قول قتيبة : « وما تقدم نقله عن قتيبة من أنه ولد في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - لا حقيقة له ، وإنما الذي ولد في عهده هو أبوه فقد ذكروا أنه كان من سبي قريظة ممن لم يحتلم ولم ينبت فخلوا سبيله » تهذيب ٤٢٢/٩ ونقل ذلك عن البخاري .

(٦٢) في وفاته خلاف أورده ابن حجر وهو يتراوح بين ١٠٨ - ١٢٠ . وقد أوردته خليفة سنة ١١٧ (طبقات ٢٦٤) .

(٦٣) البخاري : التاريخ ج ١ قسم ١ ص ٩ ، ابن حبان : مشاهير ١١٥ وذكر أنه توفي سنة ١٢١ هـ ، الجمع لابن القيسري ٤٨/١ ، وتهذيب ابن حجر ٢٢٨/٧ - ٢٢٩ .

(٦٤) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢ ص ٥٤٠ ، ابن حبان : مشاهير ١٠٨ ، ابن القيسري : الجمع ١٤٦/١ ، السمعاني : الأنساب (الثعلبي) ابن الأثير : اللباب ١٩٣/١ ، ابن حجر : تهذيب ٢٨٠/٢ - ٢٨١ قال : « ورايت في تاريخ الطبري نقلا عن هشام الكلبي أن زيادا أدرك الجاهلية وهذا عندي غلط والله أعلم » ابن العماد : شذرات ١٦٦/١ .

(٦٥) نسبة إلى ثعلبة بن سعد بن ذبيان كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

(٦٦) ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي ، مولاهم ، أبو بكر الكوفي . ذكر البخاري في تاريخه أنه توفي سنة ١٤١ أو ١٤٢ هو ذكر ابن منجويه في رجال صحيح مسلم أنه مات سنة ١٤٢ هـ (نسخة الإسكندرية رقم ١٢٤٥ ب) وكذا قال ابن القيسري في الجمع ٤٣٢/٢ . وراجع تهذيب ابن حجر ٤٦٥/٨ - ٤٦٨ .

(٦٧) جرير بن عبدالله بن جابر الأحمسي المتوفى سنة ٥١ هـ (تاريخ البخاري ج ١ قسم ٢ ص ٢١٣ ، والجمع لابن القيسري ٧٣/١ - ٧٤ ، وتهذيب لابن حجر ٧٣/٢ - ٧٥) .

أسن شيخ لابن عيينة (٦٨) . مات سنة خمس وعشرين ومئة أو بعیدها ، وهو ثقة .

يونس (٦٩) بن ميسرة بن حليس (٧٠) الجبلاني (٧١) الدمشقي الضرير (٧٢) . روى عن معاوية وابن عمر وجماعة . قال غير واحد : بلغ مئة وعشرين سنة . قتل بجامع دمشق يوم استيلاء بني العباس على دمشق بالسيف ، فقتل يومئذ خمسون الفا ورفع السيف .

عصام (٧٣) بن بشير الجزري . حدث أنس . روى عنه سعيد (٧٤) بن مروان . قال البخاري (٧٥) : بلغ مئة وعشر سنين .

عبدالرحمن (٧٦) بن زياد بن أنعم الإفريقي ،

(٦٨) سفيان بن عيينة بن يميون الهلالي الحافظ المشهور المتوفى سنة ١٩٨ هـ (الحلية لابن نعيم ٢٧٠/٧ وتاريخ بغداد للخليب ١٧٤ ، والجمع لابن القيسري ١/ ١٩٥ - ١٩٦ ، وصفة الصفوة لابن الجوزي ١٢٠/١ ووفيات ابن خلكان . الترجمة ٢٥٢) .

(٦٩) تاريخ البخاري ج ١ قسم ٢ ص ٤٠٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ١ قسم ٢ ص ٢٤٦ - ٢٤٧ ، ومشاهير ابن حبان ص ١٨٣ وأنساب السمعاني ولباب ابن الأثير في « الجبلاني » ، وتهذيب ابن حجر ٤٤٨/١١ - ٤٤٩ ، وشذرات ابن العماد ١٨٩/١ .

(٧٠) فقيه اللهبي في المشتهر وعبطه بالقلم بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة ثم السين المهملة ، وقال : ويونس بن مسيرة بن حليس - مشهور ، وأخوه يزيد ، وأخوهما « يونس » ص ٢٥٥ وتصحف في شذرات الذهب إلى « حابس » .

(٧١) نسبة إلى جبلان بطن من حمير . وتصفحت النسبة على الأستاذ مانفريد فلايشهمر الألماني ناشر كتاب المشاهير لابن حبان البستي إلى « الجبلاني » (بالحاء المهملة) وقد كان الإمام أبو سعد السمعاني « رح » قد سبق قلعه فتوهم هذا الوهم واستدركه عليه العز بن الأثير في اللباب فقال : « هكذا ذكر أبو سعد الجبلاني - بالحاء المهملة - وهو تصحيف ، وإنما هو جبلاني بالجيـم وهكذا نسبة الأمير أبو نصر (يعني ابن مأكولا المتوفى سنة ٢٧٥) والعجب أن أبا سعد أكثر تعويله في كتابه على كتب أبي نصر ، وهذا نص كلام أبي نصر وهكذا ذكره أيضا أبو سعد في الجيـم فلا أدري كيف ذكره في اللباب » .

(٧٢) ذكره الصلاح الصلدي في نكت الهميان ص ٢١٦-٢١٧ وهي آخر ترجمة في كتابه .

(٧٣) تهذيب ابن حجر ١٩٤/٧ .

(٧٤) سعيد بن مروان الآزدي ، أبو عثمان الرهاوي المتوفى سنة ٢٥٢ هـ (المعجم لابن عسكـر . الورقة ٣٠ من نسخة الاوقاف ذات الرقم ٩٦٣ ، وتهذيب ابن حجر ٨١/٤ - ٨٢) .

(٧٥) التاريخ ج ١ قسم ٢ ص ٧٠ .

(٧٦) البخاري : التاريخ ج ٢ ص ٢٨٢ ، ابن أبي حاتم : الجرح ج ٢ قسم ٢ ص ٢٢٤ ، ابن حجر : تهذيب ٦/ ١٧٣ - ١٧٦ ، ابن العماد : شذرات ٢٤٠/١ ، اللهبي :

عالم افريقية . روى الكثير عن التابعين وليس بالتقن لحديثه عندهم (٧٧) . مات سنة نيف وخمسين ومئة . قال ابو عبد الرحمن المقرئ (٧٨) : جاوز مئة سنة .

يزيد (٧٩) بن مسلم الصنعاني . روى عن وهب بن منبه . لحقه احمد بن حنبل ومحمد (٨٠) بسن رافع وسمعا منه . قال ابن رافع : اتى له مئة وخمس وثلاثون سنة .

خلف (٨١) بن خليفة الاشجعي ، مولا هم ، الكوفي . قال ابن سعد : عاش مئة سنة وسنة . قلت : مات بواسط (٨٢) سنة احدى وثمانين ومئة ، وقد رأى عمرو (٨٣) بن حريث (٨٤) وروى عن محارب (٨٥) بن دثار ، وهو اقدم شيخ للحسن بن

ميزان ١٥٠/٢ ونقل البخاري عن ابي عبد الرحمن المقرئ انه توفي سنة ١٥٦ وكذا نقل ابن حجر في التهذيب عن ابن يونس مؤرخ مصر المشهور وذكر الذهبي في الميزان انه توفي سنة ١٥٥ .

(٧٧) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١٥٠/٢ : « وكان البخاري يقوى امره ولم يذكره في كتاب الصفاء » .

(٧٨) هو عبدالله بن يزيد المكي التوفي سنة ٢١٢ (البخاري : التاريخ ج ٢ قسم ٢٢٨ ، ابن القيسراني : الجمع ٢٦٢/١ ، ابن حجر : تهذيب ٨٢/٦ - ٨٤) .

(٧٩) البخاري : التاريخ ج ٢ قسم ٢٥٨ .
(٨٠) محمد بن رافع ابي زيد سابور النيسابوري الزاهد المتوفي سنة ١٤٥ (البخاري : التاريخ ج ١ قسم ١ ص ٨١ - ٨٢ ، ابن القيسراني : الجمع ٢٣٨/٢ ، ابن حجر : تهذيب ١٦٠/٩ - ١٦٢) .

(٨١) خليفة : الطبقات ١٧٠ ، ٢٢٦ ، ابن حبان : مشاهير ١٧٥ ، ابن القيسراني : الجمع ١٢٥/١ ، الذهبي : ميزان ٢١٢/١ ، ابن حجر : تهذيب ١٥٠/٣ - ١٥٢ ، ابن العماد : شذرات ٢٩٥/١ .

(٨٢) في ابن حبان : مشاهير انه مات ببغداد .

(٨٣) مات سنة ٨٥ في اكثر الاقوال (مصعب الزبيري : نسب فريش ٢٢٣ الطبري : ذيل المذيل ٢٢ ، ابن القيسراني : الجمع ٣٦٢/١ ، ابن حجر : تهذيب ١٧/٨ - ١٨) .

(٨٤) قال ابن حبان ، وقد رأى عمرو بن حريث وهو صغير رؤية لا اعتبار بها في صحبته (مشاهير ١٧٥) . وقال ابن حجر : « وفي هذا المقدار في سنته نظر ، فقد تقدم انه قال : فرض لي عمر بن عبد العزيز وانا ابن ثمان سنين فيكون مولده على هذا سنة ٩١ او اثنتين لان ولاية عمر كانت سنة ٩٩ ، وقد ذكروا انه توفي سنة ٨١ فيكون عمره تسعين سنة او تسعين واشهر او على هذا فيبعد ادراكه لعمرو بن حريث بعدا بينا » . (تهذيب ١٥٢) .

(٨٥) قاضي الكوفة التوفي سنة ١١٦ (البخاري ، التاريخ ج ٢ قسم ٢ ص ٢٨ - ٢٩ ، ابن ابي حاتم : الجرح ج ٢ قسم ٤١٦ ، ابو الفرج : الاغانى ٢٤٨/٧ ط . دار الكتب) ، الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٩٧/٤ ، ابن حجر : تهذيب ٤٩/١ - ٥١ .

عرفة . قال ابو حاتم (٨٦) : صدوق .

معروف (٨٧) الخياط ، ابو الخطاب الدمشقي . عن مولاة وائلة بن الاسقع . ضعف (٨٨) . والظاهر انه ممن جاوز المئة (٨٩) . لحقه دحيم (٩٠) وسليمان (٩١) ابن بنت شرحبيل واخرين . روى عنه عمر (٩٢) بن حفص الخياط . احسبه مات في حدود الثمانين ومئة قال ابو حاتم : ليس بالقوى .

سلمة (٩٣) بن الفضل الابرش صاحب ابن اسحاق . مشهور . قال ابن سعد (٩٤) : عاش مئة وعشر سنين .

رواد (٩٥) بن الجراح ، ابو عصام العسقلاني . روى عن ابن سعد الساعدي صاحب انس ، وعن خلد (٩٦) بن علي ، وعن الاوزاعي . وعنه ابن معين ، وعباس الترقفي (٩٧) . وثقة ابن معين . وقال النسائي : ليس بالقوى . قلت مات سنة نيف وعشرة

(٨٦) الجرح والتعديل ج ٢ قسم ١ ص ١٦٦ .

(٨٧) البخاري : التاريخ ج ٢ قسم ١ ص ٤١٥ ، ابن ابي حاتم : الجرح ج ٢ قسم ٢٢٢ : ميزان ١٨٢/٢ ، ابن حجر : تهذيب ٢٢٢/١ .

(٨٨) قال ابن عدي : له احاديث منكرة وشذ ابن حبان فاخرجه في الثقات (ميزان ١٨٤/٢) .

(٨٩) قال ابن حجر : « احد المعمرين الذين يقال انه بلغ مئة وستين سنة » (تهذيب ٢٢٢/١) .

(٩٠) هو ابو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي المتوفي سنة ٢٥٥ هـ (ابن العماد : شذرات ١٠٨/٢ ولم يعرفه محقق للذهبي فكتب اسمه مفردا في الفهرس ١٢٨/٢ وكان للذهبي قد ترجمه في الجزء الاول ص ٤٤٥) .

(٩١) توفي سنة ٢٢٣ (الذهبي : المعبر ٤١/١) ، ابن العماد : شذرات ٧٨/٢ .

(٩٢) تاني ترجمة بعد قليل في هذا الكتاب .

(٩٣) ابن ابي حاتم : الجرح ج ٢ قسم ٢ ص ١٨٦ - ١٧٠ ، الذهبي : ميزان ٤٠٧/١ ، ابن حجر : تهذيب ١٥٢ - ١٥٤ ، ابن العماد : شذرات ٢٢٨/١ - ٢٢٩ .

(٩٤) الطبقات ٢٨١/٧ .

(٩٥) ابن ابي حاتم : الجرح ج ٢ قسم ٢ ص ٢٥٤ ، الذهبي : ميزان ٢٤٠/١ - ٢٤١ ، ابن حجر : تهذيب ٢٨٨/٢ - ٢٩٠ .

(٩٦) نقل ابن حجر عن الثفيلي انه مات سنة ١٦٦ هـ (ابن حجر : تهذيب ١٥٨/٢ - ١٥٩ ، الخرجي : خلاصة تهذيب الكمال ٩٠) .

(٩٧) قيدها السمعاني في الانساب بضم التاء ثالث الحروف وسكون الراء وضم القاف وفي اخرها الفاء وقال : وظني انها من اعمال واسط . وذكر ابو سعد السمعاني عباسا هذا ، وايداه ابن الاثير في الباب . اما في معجم البلدان فقد قيدت التاء بالفتح وصبغت بالقلم قال ياقوت « قال الازهري بلد ، قلت انا : واقطه من نواحي البندنجيين في بلاد العراق (٨٢٨/١) » و ترجمة عباس بن عبدالله الترقفي هذا عند الذهبي في المعبر ٣٦/٢ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١٩/٥ - ١٢٠ .

ومثني . قال محمد (٩٨) بن عوف الطائي دخلنا عسقلان وهو قد اختلط ، يعني من الهرم . قال ابو احمد الحاكم (٩٩) : سنة قريب من سن سفيان الثوري . لم يكن بالشام اسن منه في زمانه . قلت : فان صح انه من جبل سفيان فقد عاش ازيد من مئة وعشر سنين او انقص ، وقد روى عن انس طائفة في عصر مالك فيهم مقال فاضربت عن ايرادهم - الله لنا ولهم - .

ومن اهل القرن الثالث :

سويد (١٠٠) بن سعيد الحدثاني (١٠١) . قال (١٠٢) : بلغ مئة سنة . قلت : روى عن مالك وحفص (١٠٣) بن مسيرة وشريك (١٠٤) . قال ابو حاتم : صدوق كثير التدليس . قلت : اضر (١٠٥) بأخرة وكان يلحق (١٠٦) . مات سنة اربعين ومثني . يسرة (١٠٧) بن صفوان اللخمي الدمشقي

(٩٨) توفي سنة ٢٧٢ ابن حجر : تهذيب ٢٨٢/٩ - ٢٨٤ .
(٩٩) توفي سنة ٢٧٨ (اللعبي العبر ٩/٣ - ١٠ ، الصنفدي الوافي ١١٥/١ وتكت الهيمان ٢٧٠ ، وابن العماد : شذرات ٩٢/٣) .

(١٠٠) ابن ابي حاتم : الجرح ج ٢ قسم ١ ص ٢٤ ، ابن عساکر : المعجم المشتمل . الورقة ٣٢ ، ابن القيسراني : الجمع ٢٠٠/١ ، ابن حجر : تهذيب ٢٧٢/٤ - ٢٧٥ ، ابن العماد : شذرات ٩٤/٢ وذكره الذهبي في الميزان ١/ ٤٣٤ - ٤٣٦ .

(١٠١) منسوب الى « الحديث » البلدة التي على الفرات وينسب اليها « حديثي » ايضا وقد قيدها السمعاني بالحروف وتابعه ابن الاثير في اللباب وذكر من المنسوين اليها سويد هذا .

(١٠٢) سياني ذكره في هذا الكتاب .

(١٠٣) توفي سنة ١٨١ هـ (البخاري : التاريخ ج ١ قسم ٢ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ ، ابن القيسراني : الجمع ٩٢/١ ، ابن حجر : تهذيب ٤١٩/٢ - ٤٢٠) .

(١٠٤) هو ابو عبدالله شريك بن عبدالله بن ابي شريك النخعي الكوفي القاضي المشهور اتوفى سنة ١٧٧ هـ (الخطيب : تاريخ بغداد ٢٧٩/٩ ، ابن القيسراني : الجمع ٢١٤/١ ، الذهبي : ميزان ٤٤٤/١ ، ابن حجر : تهذيب ٣٢٢/٤ - ٣٢٧) .

(١٠٥) ذكره الصنفدي في تكت الهيمان ص ١٦٢ .

(١٠٦) قال الامام في الميزان « وربما لقن مما ليس في حديثه » وفي الشذرات : « وكان يقبل التلقين » .

(١٠٧) البخاري : التاريخ ج ٤ قسم ٢ ص ٤٢٨ ، ابن ابي حاتم : الجرح ج ٢ قسم ٢ ص ٢١٤ ابن القيسراني : الجمع ٥٩١/٢ ، ابن عساکر : المعجم المشتمل الورقة ٩٥ ، ابن حجر : تهذيب ٢٧٧/١١ - ٢٧٨ وفيد الاسام الذهبي اسمه في المشتبه (ص ٦٦٩) وعليه اعتمدت في ضبطه .

البلاطي (١٠٨) . فليح (١٠٩) بن سليمان ونافع (١١٠) بن عمر . وثقه ابو حاتم ، كان من الصالحين . قال الحسن بن محمد بن بكار بن بلال : مولده سنة عشر ومئة ومات سنة ست عشرة ومثني (١١١) . وقال غيره : عاش مئة واربع سنين . روى عنه البخاري .

احمد (١١٢) بن عبيد الله بن ابي طيبة (١١٣) . قال البغوي : حدثنا عن انس ، وعن الحسن وابن سيرين (١١٤) ، وقال : صمت لله مئة وسبعة وعشرين رمضان . قال البغوي : لقيته سنة خمس وعشرين ومثني . قلت : لا يعتمد على هذا (١١٥) .

عبيدالله (١١٦) بن معاوية الجمحي صاحب حماد (١١٧) بن سلمة . روى عنه ابو داود وابن

(١٠٨) نسبة الى قرية البلاط القريبة من دمشق كما في المعجم لابن عساکر (ورقة ٩٥) وانساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(١٠٩) توفي سنة ١٦٨ هـ (البخاري : التاريخ ج ٤ قسم ١ ص ١٢٢ ، ابن القيسراني : الجمع ٤١٦/٢ ، ابن حجر : تهذيب ٣٠٢/٨ - ٣٠٥ وكان اسمه عبدالمك ، ولقيه فليح غلب على اسمه واشتهر به) .

(١١٠) جمحي قرشي من اهل مكة توفي سنة ١٦٩ هـ (البخاري : التاريخ ج ٤ قسم ٢ ص ٨٦ ، ابن القيسراني : الجمع ٥٢٩/٢ ووقع في تذكرة الحفاظ للذهبي وفاته سنة ١٧٩ ولعله من وهم النسخ ، ابن حجر : تهذيب ٤٠٩/٢) .

(١١١) في المعجم المشتمل لابن عساکر (ورقة ٩٥) انه مات سنة ٢١٥ ويقال سنة ٢١٦ .

(١١٢) الذهبي : ميزان ٥٥/١ ، ابن حجر ، لسان ٢١٨/١ .

(١١٣) قيد الذهبي هذه اللفظة في المشتبه (ص ٤٢١ - ٤٢٢) لاشتباها مع « طيبة » وذكر عدة ولكنه لم يذكر احمد بن عبدالله هذا ولم نجده ايضا في توضيح ابن ناصر الدين (ج ٢ ورقة ١٢٤ ظاهرية) ولا في تبصير ابن حجر (ج ٢ ص ٨٦٦ - ٨٦٧) وفي لسان ابن حجر : « طيبة » لكن الذهبي لم يحصر في كتابه كل من عرف بهذا الاسم .

(١١٤) في حين حصر « طيبة » ولذلك رجحنا ما ابتناه اعلاه . يعني محمد بن سيرين العالم المشهور اتوفى سنة ١١٠ هـ (ابن حجر : تهذيب ٢١٤/٩ - ٢١٧ ، البخاري : تاريخ ج ١ قسم ١ ص ٩٠ - ٩٢ ، ابو نعيم : حلية ٦٢ فما بعد) .

(١١٥) قال ابن حجر في اللسان (٢١٨/١) : يشق « ولا عرفت له راويا غير ابي القاسم البغوي ، وذكر البغوي انه حدثهم عن انس وغيره ولم يشق عنه حديثا واحدا فهذا شيخ مجهول الحال لم تثبت عدالته وادعى التعمير ولقي الصعابة بلا مستند » .

(١١٦) ابن عساکر : المعجم المشتمل (ورقة ٤٠) ، ابن حجر : تهذيب ٣٨/٦ - ٣٩ ، ابن العماد : شذرات ١٠٤/١ .

(١١٧) حماد بن سلمة بن دينار ، ابو سلمة الربيعي اتوفى سنة ١٦٧ هـ (الرازي : الجرح ج ١ قسم ٢ ص ١٤٠ - ١٤١ ، ابن القيسراني : الجمع ١٠٢/١ ، ابو نعيم : حلية ٢٤٩/٦ فما بعد ، الذهبي : ميزان ٢٧٧/١ ، ابن حجر : تهذيب ١١/٣ - ١٦) .

ماجة . قال الحسن بن احمد بن الليث : رأيت له مئة سنة وزيادة عشرة . قلت : مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين . صدوق .

عمر (١١٨) بن حفص الخياط . دمشقي معمر . روى عن معروف الخياط (١١٩) . لقيه ابن سنيون جوصاء (١٢٠) . يقال : عاش مئة وست سنين ، وقيل وستين سنة .

الحسن (١٢١) بن عرفة ، ابو علي العبدي (١٢٢) مسند زمانه . وكان صدوقا . عاش مئة وسبع سنين ، وروى عن اسماعيل (١٢٣) بن عياش وابن المبارك (١٢٤) وطبقتهما مات في آخر سنة سبع وخمسين ومئتين بسامراء .

محمد (١٢٥) بن سليمان بن حبيب ، ابو جعفر لوين (١٢٦) الاسدي . بغدادي كبير نزل المصيصة . وروى عن مالك وطبقته . روى عنه ابن صاعد (١٢٧)

(١١٨) الذهبي : ميزان ٢٥٤/٢ .

(١١٩) قال الذهبي : « اعتقد انه وضع على معروف الخياط » ميزان ٢٥٤/٢ وقال في ترجمة معروف الخياط بعد ان اورد احاديث رواها : « قلت : هذه موضوعات بين ، والبلية من عمر بن حفص لان معروفا قل ما روى ... » (ميزان ١٨٤/٢) .

(١٢٠) قيده الذهبي في المشته (ص ٢٧٤) وهو احمد بن عمر بن يوسف محدث دمشق المشهور المتوفى سنة ٣٢٠هـ (الذهبي : المعبر ١٨١/٢ ، ابن كثير : البداية ١٧١/١١ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٥/٢) .

(١٢١) هو صاحب « الجزء » المشهور المروى على العمود (الرازي : الجرح ج ١ قسم ٣١ - ٣٢ قال : « سمعت منه مع ابي بسامراء وبغداد (ابن عساكر » المعجم المشتمل (ورقة ٢١) ، الذهبي المعبر ١٤/٣ ، ابن حجر : تهذيب ٢٩٢/٢ - ٢٩٤ ، ابن العماد : شذرات ١٣٦/٢) .

(١٢٢) نسبة الى عبد القيس بن ربيعة بن نزار كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(١٢٣) توفي سنة ١٨١ كما ذكر البخاري (ج ١ قسم ١ ص ٣٦٩ - ٣٧٠) او سنة ١٨٢ كما ذكر ابن سعد وخليفة بن خياط (وراجع ابن حجر : تهذيب ٢٢١/١ - ٢٢٦) .

(١٢٤) يعني عبدالله بن المبارك المحدث المشهور المتوفى سنة ١٨١ وهو مشهور جدا .

(١٢٥) البخاري : التاريخ ج ١ قسم ١ ص ٩٨ - ٩٩ ، الرازي الجرح ج ٢ قسم ٢ ص ٢٦٨ ، ابن عساكر : المعجم المشتمل ورقة ٦٧ ، ابن حجر : تهذيب ١٩٨/٩ - ١٩٩ ، ابن العماد : شذرات ١١٢/٢) .

(١٢٦) تصغير « لون » وقال البلاذري : سمعت ابن جرير يقول انما لقب بلوين لانه كان يبيع الدواب فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس ... وقال محمد بن القاسم الازدى : قال لوين : لقبني امي لوينا وقد رخصت . « (تهذيب ١٩٩/٩) .

(١٢٧) ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي الحافظ المتوفى سنة ٣١٨هـ (الخطيب ، تاريخ بغداد ٢١٢/١٤

وابو داود (١٢٨) وخلق . وثقه النسائي . قال احمد بن القاسم بن نصر ، حدثنا لوين سنة أربعين فسأله ابي ، كم لك ؟ قال : مئة وثلاث عشرة سنة . يقال : مات سنة خمس وأربعين ومئتين بأذنة (١٢٩) .

محمد (١٣٠) بن سماعة بن عبيد الله التميمي الكوفي ، ابو عبدالله قاضي بغداد وتلميذ ابي يوسف . له تصانيف . وحدث عن الليث (١٣١) بن سعد وغيره قال ابن معين : لو كان اهل الحديث يصدقون نفي الحديث كما يصدق ابن سماعة في الراي لكانوا فيه على نهاية . وقال احمد بن عطية : كان محمد بن سماعة القاضي يصلي كل يوم مئتي ركعة . قال طلحة (١٣٢) الشاهد : مولده سنة ثلاثين ومئة ومات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين (١٣٣) .

العباس (١٣٤) بن الوليد بن مزيد ، ابو الفضل العذري البيروتي . سمع اياه ومحمد (١٣٥) بن شعيب (١٣٦) بن شهابور . وعنه خيشمة (١٣٧)

- ٢٢٤ ، الذهبي ، المعبر ١٧٢/٢ - ١٧٤ ، ابن العماد شذرات ٢٨٠/٢) وابن صاعد هذا آخر من حدث عن لوين ببغداد .

(١٢٨) في الاصل ، « ابن ابي داود » ولعله وهم من الناسخ .

(١٢٩) ياقوت : معجم البلدان ١٧٩/١ - ١٨٠ .

(١٣٠) الخطيب ، تاريخ بغداد ٢٤١/٥ ، القرشي ، الجواهر ٥٨/٢ ، الصفدي : الوالي ١٣٩/٢ ، ابن حجر : تهذيب ٢٠٤/٩ - ٢٠٥ ، طاش كيري زادة ، مفتاح ١٢٤/٢ ، ابن العماد ، الشذرات ٧٨/٢) .

(١٣١) توفي سنة ١٧٥ وهو مشهور (ابو نعيم ، حلية ٣١٨/٧ ، الذهبي ، ميزان ٨٢/٢ ، ابن حجر : تهذيب ٥٩/٨ - ٦٥) .

(١٣٢) طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ، ابو القاسم المتوفى سنة ٢٨٠هـ . (الذهبي ، المعبر ١٢/٣ ، ابن حجر ، لسان ٢١٢/٢) .

(١٣٣) وقع في نسخة التهذيب « ست وثلاثين » واظنه مصحف لان القول هناك منقول عن طلحة بن محمد الشاهد ايضا فضلا عن ورده في الكتب الاخرى عن ابن سماعة بل وقال في التهذيب « وله ١٠٣ سنين » وقد سبق ذكر مولده وانه سنة ١٢٠ فتأمل .

(١٣٤) الرازي : الجرح ج ٢ قسم ١ ص ٢١٤ - ٢١٥ ، ابن عساكر : المعجم المشتمل ورقة ٣٦ ، الذهبي : المعبر ٤٦/٢ الجزري : غاية ٣٥٥/١ ، ابن حجر : تهذيب ١٣١/٥ - ١٣٢ ، ابن العماد : شذرات ١٦٠/٢ وذكره السمعاني في « البيروني » من الانساب وتابعه ابن الاثير في اللباب .

(١٣٥) توفي سنة ٢٠٠هـ (الرازي . الجرح ج ٢ قسم ٢ ص ٢٨٦ ، الذهبي : ميزان ٧٢/٢ ، ابن حجر : تهذيب ٢٢٢/٩ - ٢٢٤) .

(١٣٦) ما بين المضادين من الحاشية وهي بخط المتن نفسه اعني خط ابن ابيك الدماطي .

(١٣٧) خيشمة بن سليمان الطرابلسي المتوفى سنة ٣٤٢ ستاني ترجمته في موضعها .

والاصم (١٣٨) ، وابو داوود والنسائي في سنهما .
عاش مئة سنة سنة (١٣٩) . وكان مقرنا متقنا .
حرر عمرو بن دحيم عمره ووفاته وانهما عام سبعين
ومئتين عن مئة وثمانية اشهر واثنين وعشرين
يوما (١٤٠) . وكان صاحب ليل .

محمد (١٤١) بن ابي داوود عبيدالله بن يزيد ،
ابو جعفر بن المنادي (١٤٢) البغدادي . سَمِعَ
حفص (١٤٣) بن غياث ، واسحاق (١٤٤) الازرق .
روى عنه عثمان (١٤٥) بن السماك . والاصم ، وابو
سهيل بن زياد .

قال ابو حاتم (١٤٦) : صدوق . وقال ابن
المنادي (١٤٧) : كتب عني يحيى بن معين حديثا عن
ابي النصر (١٤٨) . وقال ابو الحسين بن المنادي :
قال لي جدي : ولدت في جمادي الاولى سنة احدى
وسبعين ومئة . ومات في رمضان سنة اثنتين

(١٢٨) محمد بن يعقوب الاصم المتوفي سنة ٢٤٦ وترجمته اتيه
ايضا .

(١٣٩) الذي قاله الامام الذهبي في العبر ٢/٤٦ . « وله مئة
سنة تامة » .

(١٤٠) نقل رواية عمر بن دحيم في تهذيب التهذيب ١٢٢/٥
قال : « وقال عمرو بن دحيم . ولد ليلة الجمعة ليلة
بقيت من رجب سنة تسع وستين ومئة . ومات يوم
الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الآخر سنة ٢٧٠ » .

(١٤١) الرازي : الجرح ج٢ قسم ٣ ، السمعاني : الانساب
« النادى » ، ابن عساكر . المعجم المشتمل ورقة ٧٢ ،
الذهبي : العبر ٢/٥٠ ، الجزري ، غاية ٢/١٩٤ ، ابن
حجر : تهذيب ٩/٣٢٥ - ٣٢٧ ، ابن العماد : شلرات
١٦٢/٢ .

(١٤٢) نسبة الى المادة على الاشياء التي تباع والاشياء
الضائعة كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .

(١٤٣) قاضي الكوفة وبغداد المشهور المتوفي سنة ١٩٤ (الخطيب
تاريخ ٨/١٨٨ ، الذهبي : ميزان ١/٢٦٦ ، ابن حجر :
تهذيب ٢/٤١٥ - ٤١٨) .

(١٤٤) اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي
المعروف بالازرق المتوفي سنة ١٩٥ (الرازي ، الجرح
ج٢ قسم ٣ ص ٢٣٨ ، ابن حجر : تهذيب ١/٢٥٧ -
٢٥٨) .

(١٤٥) ابو عمرو عثمان ابن احمد بن السماك البغدادي الدقاق
المتوفي سنة ٢٤٤ (الذهبي : العبر ٢/٢٦٤ الجزري ،
غاية ١/٥٠١) .

(١٤٦) اورد ذلك ابنه في الجرح والتعديل ج٢ قسم ١ ص ٢ .

(١٤٧) هاشم بن القاسم بن مسلم ، ابو النصر البغدادي
المعروف بقبصر توفي سنة ٢٠٧ (ابن حجر : تهذيب
١٨/١١ - ١٩) .

(١٤٨) هو الحافظ ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد
صاحب التصانيف المتوفي سنة ٢٣٦ (الذهبي : العبر
٢٤٢ ، الجزري : غاية ١/٤٤ ، ابن العماد : شلرات
٢٤٢/٢) .

وسبعين ومئتين وله مئة سنة سنة واربعة اشهر
واثنا عشر يوما .

محمد بن علي بن سفيان النجار الصنعاني ،
ابو عبدالله . سمع عبدالرزاق . وعنه ابو
عوانة (١٤٩) ، واحمد (١٥٠) بن حمدون
الاعمشي (١٥١) . قال ابن عقدة (١٥٢) : مات في رمضان
سنة اربع وسبعين ومئتين ، قال : وبلغني انه مات
ابن مئة سنة وشهرين .

الحسين (١٥٣) بن الفضل البجلي الكوفي نزير
نيسابور . كان راسا في معاني القرآن . اقدمه معه
عبدالله بن طاهر وتصدر للأفادة . قال الحاكم (١٥٤) :
قبره مشهور بزار . سمع يزيد (١٥٥) بن هارون
وشبابة (١٥٦) والطبقة . سمعت محمد بن صالح
يقول : شهدت جنازة الحسين بن الفضل في يوم
السبت لخمس بقين من شعبان سنة اثنتين وثمانين
ومئتين وهو ابن مئة واربع سنين ، ويقال : كان
يصلي في اليوم والليلة ست مئة ركعة .

يعقوب (١٥٧) بن اسحاق بن تحية الواسطي .
حدث ببغداد في سنة ست وثمانين ومئتين عن يزيد
بن هارون . يقال عاش مئة سنة واثنين عشرة سنة .
عداده في الضعفاء .

(١٤٩) بالفتح والتخفيف وهو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
الاسفراييني الحافظ المتوفي سنة ٣١٦ (الذهبي :
العبر ٢/١٦٥ ، ابن كثير : البداية ١١/١٥٩) .

(١٥٠) توفي سنة ٢٢١ (الذهبي : العبر ٢/١٨٥) .

(١٥١) كان قد جمع حديث الامشي كله وحفظه فلقلب بذلك .

(١٥٢) احمد بن محمد بن سعيد ، ابو العباس الكوفي المتوفي
سنة ٢٢٢ (الذهبي : العبر ٢/٢٣٠ ، ابن كثير :
البداية ١١/٢٠٩ ، ابن تفرى بوى : النجوم ٣/٢٨١ ،
ابن العماد : شلرات ٢/٣٢٢) .

(١٥٣) القسبي : مختصر تاريخ نيسابور ص ٢١ ، ياقوت :
ارشاد ١/١٢٢ ، الذهبي : العبر ٢/٦٨ ، ابن حجر :
لسان ٢/٣٠٧ ، ابن العماد : شلرات ٢/١٧٨) .

(١٥٤) المحدث العظيم ، والمؤرخ الشهير ابو عبدالله محمد بن
عبدالله المعروف بابن البيع المتوفي سنة ٤٠٥ وترجمته
مشهورة جدا وكتابه الذي ينقل منه الذهبي وغيره من
المؤرخين هو تاريخ نيسابور « الذي ضاع في فترة مناخرة
ولم يصل الينا غير مختصره الذي طبعه الدكتور بهيمن
كريمي في بلاد المعجم وهي طبعة سقيمة جدا . وحصلت
على نسخة مصورة للمختصر من دار كتب بروسة بتركيا
قبل احتراقها وهي الان في خزنة كتبي » .

(١٥٥) توفي سنة ٢٠٦ وهو حافظ مشهور (العبر ١/٢٥٠ - ٢٥١
والشلرات ١٦/٢) .

(١٥٦) شبابة بن شوار المدائني الحافظ المتوفي سنة ٢٠٦
(العبر ١/٢٤٩ والشلرات ٢/١٥) .

(١٥٧) ابن الجوزي : المنتظم ٢٤/٦ قال : « ونزل بغداد في
الجانب الشرقي في سوق الثلاثاء وحدث باربعة احاديث
وودعهم بعدتهم من الفد فمات . » .

محمد بن مسلمة ، أبو جعفر الواسطي . حدث
بغداد عن يزيد بن هارون والقرئ . وعنه أبو
بكر (١٥٨) الشافعي وجماعة . فيه ضعف ، وعن
الدارقطني (١٥٩) أنه قال : لا بأس به ، وذكر أنه لقي
أبا موسى الطويل بواسط سنة إحدى وتسعين ومئة
فحدثه عن أنس . مات في جمادى الأولى سنة
اثنين وثمانين ومئتين وقد زاد على المئة .

محمد (١٦٠) بن حبان (١٦١) بن الأزهر ، أبو

(١٥٨) محمد بن عبدالله بن إبراهيم البغدادي المحدث المتوفي
سنة ٢٥٤ (الذهبي : العبر ٢/٢٠١ ، ابن العماد :
شذرات ١٦/٣) .

(١٥٩) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد المحدث الناقد المشهور
المتوفي سنة ٢٩٥ وهو منسوب إلى دار القطن إحدى
محال بغداد (السماعي : الأنساب في «الدارقطني» ،
الذهبي : العبر ٢٨/٣ - ٣٠ وغيرها) .

(١٦٠) ابن الجوزي : المنتظم ١٢٦/١ - ١٢٧ ، الذهبي :
العبر ١١٩/٢ - ١٢٠ ، ابن حجر : لسان ١١٥/٥ ،
ابن العماد : شذرات ٢٢٧/٢ .

(١٦١) هكذا في الأصل مضبوط بالقلم بضم الحاء المهملة . وفي
المشبه (ص ١٢١ - ١٢٢) : «ومحمد بن حبان» ،
عن أبي عاصم ، وعنه أبو الطاهر الذهبي ، كذلك
يقول الحافظ عبدالغني ، وخالفه الصوري وغير واحد
فصموه ، ثم قال عبدالغني : وبالضم محمد بن حبان
بن بكر بن عمرو ، بصري ضعيف ، روى عنه سلم بن
الفضل . قلت : هو الأول ، وهو بالضم ، ويروى عنه
الطبراني والجماني وهو باهلي معمر . «قال بشار
عواد : وقد التبست على الذهبي بضمه أمور والالتباس
قديم أوضحه ابن ناصر الدين في توضيحه فقال : «لفظ
عبدالغني بن سعيد فيما وجدته بخط الحافظ أبي
الفضل بن طاهر المقدسي وغيره «حبان» بضم الحاء
- محمد بن حبان بصري يحدث بمناكير ، حدث عنه أبو
قتيبة سلم بن الفضل . هذا اللفظ عبدالغني وكذلك
رواه الخطيب عن القضاة عنه في تاريخ بغداد . وقال
الخطيب في كتابه تلخيص المشابه : محمد بن حبان بن
الأزهر أبو بكر العبدي من أهل البصرة نزل بغداد
وحدث بها عن أبي عاصم النبيل وعمرو بن مزوق ...
روى عنه القاضي أبو بكر الجماني وغير واحد من المتأخرين
انتهى . وفرق عبدالغني كما تقدم بين شيخ أبي طاهر
الدهلي وشيخ أبي قتيبة سلم بن الفضل . قال المصنف
(يعني الذهبي) قلت : هو الأول وهو بالضم ويروى
عنه الطبراني والجماني وهو باهلي معمر . قلت (يعني
ابن ناصر الدين) : جعلهما واحدا مضموم الحاء
المهملة من اسم أبيه أبو بكر الخطيب وأبو عبدالله
الصوري ووهما عبدالغني ... وقد ذهب الأمر (ابن
ماكولا) إلى أن عبدالغني على الحق في الفرق بينهما
ورد على الخطيب والصوري في (الإكمال) على الخطيب
فقط في التهذيب فقال فيه : وعلى أن ما ذكره الخطيب
... يبطل بعضه بقضا ... ويكفي ذكر نسبهما في الفرق
بينهما» (التوضيح ج ١ ورقة ١١٣) قال بشار عواد :
وقد فصل الأمر في ذلك تفصيلا يفني تجده في الإكمال

بكر البصري . روى عن أبي عاصم (١٦٢) . حدث عنه
ابن عدي (١٦٣) ، وأبو الطاهر الذهلي (١٦٤) . مات
سنة إحدى وثلاث مئة . وظني أنه عاش سنوات
بعد المئة .

أبو عبدالله المغربي (١٦٥) الزاهد . من كبار
مشايخ الطريق . مات سنة تسع وتسعين ومئتين
وله مئة وعشرون سنة .

الفضل (١٦٦) بن الحباب (١٦٧) ، أبو خليفة
الجمعي مسند البصرة . ولد سنة ست ومئتين .
وسمع مسلم (١٦٨) بن إبراهيم ، وأبا الوليد (١٦٩) ،
وسليمان (١٧٠) بن حرب ، والقعنبي (١٧١) وخلقاً

له وعند ابن ناصر الدين في توضيح مشبه الذهبي في
الموضع الذي ذكرناه ولا ترى فائدة فمن نقله .
(١٦٢) الصالح بن مخلد بن الضعائف ، أبو عاصم النبيل
البصري المتوفي سنة ١١٢ (ابن القيسراني : الجمع
٢٢٨/١ ، القرشي : الجواهر ٢٦٣/١ ، الذهبي : العبر
٢٦٢/١ - ٢٦٣ ، ابن حجر : تهذيب ٤٥٠/٤ - ٥٢ ،
ابن العماد : شذرات ٢٨/٢ وتصحف فيه مخلد «إلى»
«مجلد» .

(١٦٣) عبدالله بن عدي بن عبدالله ، أبو أحمد بن القطان
الجزاني الحافظ الكبير المتوفي سنة ٣٦٥ وتوهم محقق
الجزء الثاني من العبر للذهبي فسماه «أحمد بن عبد
الله» (ص ٣٨١) وفاته أنه مترجم في الجزء نفسه
(ص ٣٢٧ - ٣٢٨) وراجع : ابن تقي بريدي : النجوم
١١١/٤ ، ابن العماد : شذرات ٥١/٣ .

(١٦٤) محمد بن أحمد بن عبدالله القاضي البغدادي المتوفي
سنة ٣٦٧ (الذهبي : العبر ٢٤٤/٢ - ٢٤٥ ، ابن
تقري بريدي : النجوم ١٢١/٤ - ١٢٢ ، ابن العماد :
شذرات ٦٠/٣ وغيرها) .

(١٦٥) اسمه محمد بن اسماعيل وهو إبراهيم الخواص
وابراهيم بن شيبان وقد عاش ابن شيبان مئة وعشرين
عاماً ولم يذكره الذهبي في كتابه هذا . ولأبي عبدالله
هذا ترجمة في المنتظم ١١٢/٦ والنجوم الزاهرة ١٧٨/٢
وغيرها .

(١٦٦) ابن النديم : الفهرست ص ١٦٥ (ط . مصر ١٣٤٨) ،
الذهبي : العبر ١٣٠/٢ ، الجزري : غاية ٨/٢ ، ابن
العماد : شذرات ٢٢٦/٢ وابن تقري بريدي : النجوم
١٩٢/٣ وغيرها كثير .

(١٦٧) اسم أبيه «عمرو» والحجاب لقب .
(١٦٨) أبو عمرو مسلم بن إبراهيم البصري القصاب المتوفي
سنة ٢٢٢ (العبر ٢٨٥/١ ، الشذرات ٥٠/٢) .

(١٦٩) هشام بن عبدالمالك أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ
المتوفي سنة ٢٢٧ هـ (العبر ٢٩٩/١ - ٣٠٠ وورد
استطرادا في ص ٢٥٢ من الجزء نفسه ولم يعرفه المحقق
وظنه شخصاً آخر بدلالة إرادته بالفهرس مرتين) .

(١٧٠) سليمان بن حرب البصري قاضي مكة المتوفي سنة ٢٢٤ هـ
(العبر ٢٩٠/١ والنجوم ٢٤١/٢ - ٢٤٢) .

(١٧١) أبو عبدالرحمان عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي
القعنبي سكن البصرة ومكة وبها توفي سنة ٢٢١ هـ

كثيراً . وكان ثقة اخبارياً . أدركه ابن عدى وابو بكر الاسماعيلي (١٧٢) . ويقع حديثه عالياً في جزء الفطريف (١٧٣) . مات في ربيع الآخر سنة خمس وثلاث مئة (١٧٤) وله مئة سنة غير أشهر .

عبدالله (١٧٥) بن محمد بن عبدالعزيز ، ابو القاسم البغوي مسند الدنيا . ولد سنة أربع عشرة ومئتين . وسمع من علي (١٧٦) بن الجعد ، وعلي (١٧٧) بن المديني وخلق تفرد عنهم ، مع الصدق والاستقامة مات ليلة عيد الفطر عن مئة وثلاث سنين وشهر سنة سبع عشرة وثلاث مئة . وفي الدنيا من بينه وبينه أربعة أنفس وهو ابن الشحنة .

بدر (١٧٨) بن الهيثم بن خلف ، ابو القاسم اللخمي الكوفي . سمع ابا كريب (١٧٩) وجماعة . قال ابو حفص بن شاهين (١٨٠) : بلغني انه بلغ مئة وست عشر سنة . وقال الدارقطني : بلغ مئة وسبع عشرة سنة ، قال : وكان ثقة نبيلاً أدرك ابا

- (الفاسي : العقد ٢٨٥/٥ ، والعبر ٢٨٢/١ - ٢٨٣ ، والنجوم ٢٣٦/٢) .
- (١٧٢) محمد بن اسماعيل بن مهران النيسابوري المحدث المشهور المتوفى سنة ٢٩٥ (العبر ١٠٢/٢ ، لسان الميزان ٨١/٥ والشفرات ٢٢١/٢) .
- (١٧٣) ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين المتوفى سنة ٢٧٧ (العبر ٥/٣ - ٦) .
- (١٧٤) في فهرست ابن النديم : « يوم الاحد ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول » .
- (١٧٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١١١/١ - ١١٧ ، السمعاني : الانساب (البغوي) ، ابن الجزري : المنتظم ٢٢٧/٦ - ٢٣٠ ، ابن الاثير ، اللباب (البغوي) . الذهبي : العبر ١٧٠/٢ وميزان الاعتدال ٧٢/٢ ، الجزري : غاية ٥٠/١ ابن حجر : لسان ٢٣٨/٣ ، ابن العماد : شذرات ٢٧٥/٢ - ٢٧٦ .
- (١٧٦) ابو الحسن الهاشمي البغدادي المتوفى سنة ٢٣٠ (الخطيب : تاريخ بغداد ٣٦٠/١١ - ٣٦٦ ، الذهبي : العبر ٤٠/١ ، ابن حجر : تهذيب ٢٨٩/٧ ، ابن تفرج بردي : النجوم ٢٥٨/٢) .
- (١٧٧) ابو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر الحافظ المشهور المتوفى سنة ٢٣٤ الخطيب : تاريخ بغداد ٥٨/١١ - ٢٣ الذهبي : العبر ١٨/١ وميزان ٢٢٩/٢ وتذكرة ١٥/٢ ، ابن تفرج بردي : النجوم ٢٧٦/٢ - ٢٧٧ .
- (١٧٨) ابن الجزري : المنتظم ٢٢٦/٦ ، الذهبي : العبر ١٦٩/٢ ، ابن العماد : شذرات ٢٧٥/٢ .
- (١٧٩) محمد بن العلاء الهمداني الحافظ محدث الكوفة المتوفى سنة ٢٤٨ (الذهبي : العبر ٥٣/١ ، الجزري : غاية ١٩٧/٢ ، ابن تفرج بردي : النجوم ٢٢٩/٢ ، ابن العماد : شذرات ١١٩/٢) .
- (١٨٠) عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين البغدادي المتوفى سنة ٢٨٥ (الخطيب : تاريخ بغداد ٢٦٥/١١ - ٢٦٨ ، الذهبي : العبر ٢٩/٢ - ٣٠ ، الجزري : غاية ٥٥٨/١ ، ابن حجر : لسان ٢٨٢/٤) .

نعيم (١٨١) ، قال : ودخل على الوزير علي بن عيسى فقال : كم سن الشيخ ؟ قال ما أدري لكن ظهر بالكوفة اعجوبة فركبت مع ابي سنة خمس عشرة ومئتين . قلت : مات بعد البغوي بايام . وقع لي من عوالية في امالي ابن الجراح .

احمد (١٨٢) بن محمد بن عبدالله التمار المقرئ . عن يحيى بن معين . زعم انه ولد سنة ثلاث وعشرين ومئتين ، وقال : اتى علي فوق المئة او نحوها . ليس بمعدة . حدث (١٨٣) في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة .

خير (١٨٤) بن عبدالله (١٨٥) النساج (١٨٦) ، زاهد في وقته . كانت له حلقة يتكلم فيها على المقامات صحب ابا حمزة البغداد (١٨٧) . قيل انه عمر ازيد من مئة سنة . وكان كبير الشأن . مات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة . قال السلمي في تاريخ الصوفية (١٨٨) : عاش مئة وعشرين سنة .

عباد (١٨٩) بن علي ، ابو يحيى السيريني (١٩٠) البصري الثقاب (١٩١) . آخر من حدث عن بكار (١٩٢) بن محمد السيريني . روى عنه ابو

- (١٨١) يعني الفضل بن دكين بن حماد شيخ البخاري ومسلم والمتوفى سنة ٢١٩ (الخطيب : تاريخ بغداد ٣٢٦/١٢) .
- (١٨٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٥٢/٥ - ٥٣ ، الذهبي : ميزان ٦٧/١ وفيه انه مات سنة ٢٢٥ او بعدها ، ابن حجر : لسان ٢٧٤/١ .
- (١٨٣) تجد من هذا الحديث في تاريخ بغداد ٥٣/٥ .
- (١٨٤) السلمي : طبقات ٢٢٢ - ٢٢٥ ، ابو نعيم : حلية ١٠/٣٠٧ ، الخطيب : تاريخ بغداد ٢٤٥/٨ ، ابن الجزري : المنتظم ٢٧٤/٦ وصفة الصفوة ٢٥٥/٢ وغيرها .
- (١٨٥) في طبقات السلمي والمتنظم اسمه (محمد بن اسماعيل)
- (١٨٦) في العبر للذهبي ٢٩٤/٢ « النساج » بضم النون مصحف ، قال السلمي : « وانما سمي خيراً النساج لانه خرج الى الحج فاخذه رجل على باب الكوفة فقال انت عبيدي واسمك خيراً : وكان اسود ، فلم يخالفه فاخذه الرجل واستعمله في نسج الخزنين » ومثل هذا في الكتب الاخرى فراجع طبقات الشعرا ١٢٠/١ والشفرات ٢٩٤/٢ .
- (١٨٧) محمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٢٦٩ وهو استاذ البغداديين في التصوف (تاريخ بغداد للخطيب ٢٩٠/١ - ٢٩٤) .
- (١٨٨) ص ٢٢٢ .
- (١٨٩) الذهبي : ميزان ١١/٢ ، ابن حجر : لسان ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ .
- (١٩٠) نسبة الى الامام محمد بن سيرين البصري المتوفى سنة ١١١ هـ .
- (١٩١) نسبة الى ثقب اللؤلؤ كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير .
- (١٩٢) توفي سنة ٢٢٤ (الذهبي : العبر ٣٩٠/١ ، ميزان ١٥٩/١ ، ابن العماد : شذرات ٥٣/٢) .

عاش مئة سنة غير سنة (٢٠٣) . وكان مسند الدنيا في زمانه . توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة .

أحمد (٢٠٤) بن محمد بن الحسين بن السندي ، أبو الفوارس المصري ابن الصابوني . سَمِعَ ونس (٢٠٥) بن عبد الأعلى وبحر (٢٠٦) بن نصر والمزني (٢٠٧) . مات في شوال سنة تسع وأربعين وثلاث مئة . قال ابن نظيف : قال أبو الفوارس : ولدت في الحرم سنة خمس وأربعين ومئتين .

حاجب (٢٠٨) بن أحمد الطوسي . كان يذكر أنه ابن مئة وتسع سنين (٢٠٩) . زعم أنه سمع من محمد (٢١٠) بن رافع والذهلي . مات سنة ست وثلاثين وثلاث مئة . وهو تالف ، وقد وثقه ابن مندة (٢١١) .

إبراهيم (٢١٢) بن علي ، أبو اسحق الهجيمي (٢١٣) البصري . روى عن جعفر (٢١٤) بن

حفص بن الزيات (١٩٣) ، وعلي (١٩٤) بن عمر السكري وابن المقرئ . كان يقول : ولدت سنة أربع ومئتين (١٩٥) . مات سنة تسع وثلاث مئة ببغداد . فيه لين . عاش مئة وخمس سنين .

أحمد (١٩٦) بن سليمان بن زيان (١٩٧) ، أبو بكر الكندي الدمشقي ويعرف بابن أبي هريرة . ذكر أنه سمع من هشام (١٩٨) بن عمار ، وأحمد (١٩٩) بن أبي الحواري ، وأنه ولد سنة خمس وعشرين ومئتين . مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة عن مئة وثلاث عشرة سنة . وقد لين بأمر مجمل .

خيثمة (٢٠٠) بن سليمان ، أبو الحسن القرشي الأتربلسي المحدث المشهور . روى عن محمد (٢٠١) بن عيسى المدائني صاحب سفيان بن عيينة والكنز . ذكر غير واحد أن مولده ما يقتضي أنه عاش مئة وبضع عشرة سنة ، والصحيح أنه عاش ثلاثا وتسعين سنة . مات سنة ثلاثة وأربعين وثلاث مئة .

محمد (٢٠٢) بن يعقوب ، أبو العباس الأصم .

عمر بن محمد بن علي البغدادي المعروف بابن الزيات المتوفي سنة ٢٧٥ (الخطيب : تاريخ بغداد ٢٦٠/١١ - ٢٦١ ، الذهبي : العبر ٢٧٠/٢ ، ابن تقي بردي : النجوم ١٤٨/٤ ، ابن العماد : شذرات ٨٥/٣) .

بغداد من أهل الحربية يعرف بالسكري وبالصفي وبالكال ، توفي سنة ٢٨٦ (الخطيب : تاريخ بغداد ٤٠/١٢ - ٤١ ، الذهبي : العبر ٣٢٣/٣ ، ابن تقي بردي : النجوم ١٧٥/٤ ، ابن العماد : شذرات ١٢٠/٣) .

في لسان الميزان لابن حجر ٢٣٤/٣ : سنة ٢٥٤ « وهذا من الوهم لأرباب ولعله من الأغلط الطبعية » .

الذهبي : العبر ٢٤٦/٢ والمشتبه ٢٢٨ ، ابن حجر لسان : ١٨١/١ - ١٨٢ ، ابن العماد : شذرات ٢٤٦/٢ وذكره الصفدي في نكت الهميان لأنه كان صريحا (ص ٩٩) .

في الشذرات « ريان » مصحف ، وقد قيده الذهبي في المشتبه ص ٣٢٨ وضبطه الصلاح الصفدي في نكت الهميان بالحروف فقال : « بالباء ثانية الحروف وقبلها زاي » .

أبو الوليد السلمي خطيب دمشق وقارئها ومحدثها ، توفي سنة ٢٤٥ (الذهبي : العبر ٤٤٥/١ ، ميزان ٢/٢٥٥ ، الجزري : غاية ٣٥٤/٢ ، ابن تقي بردي : النجوم ٣٢١/٢ ، ٢٢٢) .

توفي سنة ٢٤٦ (العبر ٤٤٦/١) ، والمشتبه ٢٥٧ ، والنجوم الزاهرة ٢٢٣/٢ ، والشذرات ١٠٠/٢ . (٢٠٠) الذهبي : العبر ٢٦٢/١ ، ابن العماد : شذرات ٣٦٥ ، الكتاني : الرسالة ٤٤ .

محمد بن عيسى بن حبان المدائني المتوفي سنة ٢٧٤ (الذهبي : العبر ٥٢/٢ ، ميزان ١١٧/٣ ابن تقي بردي : النجوم ٧١/٣ ، ابن العماد : شذرات ١٦٦/٢) .

ابن الجوزي : المنتظم ٢٨٦/٦ ، السمعاني ، الانساب

« الأصم » ابن الأثر اللباب « الأصم » : الذهبي : العبر ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ ، الجزري : غاية ٢٨٣/٢ . هذا ليس من شرط الذهبي في كتابه هذا ومع ذلك ذكره كما فعل باخرين .

الذهبي : العبر ٢٨١/٢ ووقع فيه : « أحمد بن محمد بن محمد بن حسين » ، ميزان ٧١/١ ، ابن العماد : شذرات ٢٨٠/٢ ونقل عن السيوطي في حسن المحاضرة . توفي سنة ٢٦٤ وهو مشهور (الذهبي : العبر ٢٩/٢ ، الجزري : غاية ٤٠٦/٢ ابن حجر : تهذيب ٤٤٠/١١ ، ابن العماد : شذرات ١٤٩/٢) .

بحر بن نصر بن سابق المصري المتوفي سنة ٢٦٧ (ابن حجر : تهذيب ٤٢٠/١ - ٤٢١) .

الفتية المشهور أبو إبراهيم اسماعيل بن يحيى صاحب الامام الشافعي - رضي - وفاته سنة ٢٦٤ (الذهبي : العبر ٢٨/٢ ، ابن تقي بردي : النجوم ٣٩/٣ ، ابن العماد : شذرات ١٤٨/٢) .

الذهبي : العبر ٢٤٣/٢ وميزان ١٩٩/١ ، ابن العماد : شذرات ٢٤٣/٢ .

نقل الذهبي في العبر والميزان عن الحاكم في تاريخ نيسابور قوله : « وكان يزعم أنه ابن مئة وثمان سنين » . توفي سنة ٢٤٥ (الذهبي : العبر ٤٤٥/١ ، ابن حجر : تهذيب ١٦٠/٩ ، ابن تقي بردي : النجوم ٢٢١/٢) .

محمد بن اسحاق بن يحيى العبدي ، أبو عبد الله المشهور المتوفي سنة ٢٩٥ (أبو علي : طبقات الختابة ١٦٧/٢ ، الذهبي : العبر ٥٩/٣ - ٦٠ والميزان ٢٦/٣ ، ابن حجر : لسان ٧٠/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٤٦/٣) .

الذهبي : العبر ٢٩١/٢ ، ابن العماد : شذرات ٨/٣ .

نسبة الى محلة بالبصرة نزلها بنو الهجيم ، من تميم ، فنسبت المحلة اليهم كما في انساب السمعاني ولباب ابن الأثر .

توفي ببغداد سنة ٢٧٩ (الذهبي : العبر ٦٢/٢ ، ابن العماد : شذرات ١٧٤/٢) .

محمد بن شاكر والديمي (٢١٥) . مات في آخر سنة احدى وخمسين وثلاث مئة عن مئة سنة ونيف ، يقال : عاش مئة وثلاث سنين (٢١٦) .

احمد بن محمد بن جيت ، ابو حامد البخاري الصرام (٢١٧) . حدث عن ابي عبدالله محمد بن احمد بن حفص الفقيه . ومات بعد الثلاثين وثلاث مئة . قال ابن ماكولا : أتى عليه مئة وخمس سنين .

محمد (٢١٨) بن اسحاق ، ابو العباس الصبغى النيسابوري اخو العلامة ابي بكر . قال الحاكم : عاش ازيد من مئة سنة ، وكنت اسمع اصحابنا يقولون : عاش مئة واربع سنين . روى عن ابراهيم بن عبدالله السعدي ويحيى (٢١٩) بن محمد الذهلي . مات سنة اربع وخمسين وثلاث مئة . وكان رشيد السيرة .

احمد (٢٢٠) بن عيسى بن جمهور . عمن عمر (٢٢١) بن شبة . حدث عنه ابن رزقويه (٢٢٢) . مات سنة اربع واربعين وثلاث مئة ، وقال : أتى علي فوق مئة سنة او نحوها .

الحسن (٢٢٣) بن سعيد بن جعفر ، ابا العباس المطوعي العباداني المرقى نزيل اصطخر .

(٢١٥) ابو العباس محمد بن يونس القرشي البصري الحافظ المتوفى سنة ٢٨٦ ، قال الذهبي في العبر : وقد جاوز المئة يبسر (٧٨/٢) قال بشار عواد : ولم يذكره الذهبي في كتابه هذا مع انه من شرطه وقد فاته هذا وكثر غيره . وابو العباس هذا مذكور في النجوم الزاهرة ١٢١/٣ والشنرات ١٩٤/٢ وغيرها .

(٢١٦) في العبر للذهبي : « وقد قارب المئة » .

(٢١٧) نسبة الى بيع الصرم ، وهو الذي تمثل به الخفاف ، وقد نسب اليه جماعة .

(٢١٨) ذكر السمعاني في « الصبغى » من الانساب وابن الاثير في اللباب والده المتوفى سنة ٢٧١ كما ذكرنا اخاه ابا بكر المتوفى سنة ٢٤٢ هـ .

(٢١٩) توفي مقتولا سنة ٢٦٧ (الذهبي : العبر ٣٦/٢ - ٣٧ ، ابن حجر : تهذيب ٢٧٦/١١ ، ابن العماد : شنرات ١٥٣/٢ ، ابن تقي بردي : النجوم ٤٢/٣) .

(٢٢٠) كنيته ابو عيسى ويعرف بالخشاب (الذهبي : العبر ٢٦٣/٢ ، ابن العماد : شنرات ٣٦٦/٢) .

(٢٢١) توفي سنة ٢٦٢ وسيرته مشهورة جدا .

(٢٢٢) ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد البغدادي المتوفى سنة ٤٠٣ ، وهو اول شيوخ الخطيب البغدادي ، سمع منه سنة ٤٠٣ هـ (الخطيب : تاريخ بغداد ٢٥١/١ - ٢٥٥ ، الذهبي : العبر ١٠٨/٣ ، ابن تقي بردي : النجوم ٢٥٦/٤ ، ابن العماد : شنرات ١٩٦/٣) وذكر الخطيب انه امر باخرة ولم يذكره الصلاح الصفدي في نكت الهمان مع انه من شرط كتابه فستدرك عليه .

(٢٢٣) توفي سنة ٣٧١ هـ (الذهبي : العبر ٢٥٩/٢ ، الجزري : غاية ٢١٣/١ - ٢١٥ ، ابن العماد : شنرات ٧٥/٣) .

زعم انه قراء على ادريس (٢٢٤) بن عبدالكريم صاحب خلف (٢٢٥) وعاش بعد ادريس نحو من ثمانين سنة ، يقال عاش مئة سنة وستين . ليس بالقوى (٢٢٦) .

سليمان (٢٢٧) بن احمد ، ابو القاسم الطبراني الحافظ مسند زمانه . اول سماعه في سنة ثلاث وسبعين ومئتين .

سمع ابا زرعة (٢٢٨) الدمشقي واسحاق (٢٢٩) الدبري وطبقتهما . مات سنة ستين وثلاث مئة ، عن مئة سنة وشهور . ثقة .

احمد بن جعفر بن حمدان السقطي القطيعي (٢٣٠) . عاش مئة سنة . روى عن عبد الله (٢٣١) بن احمد بن الدورقي . اخذ عنه ابو الحسن بن صخر . صدوق .

ابراهيم (٢٣٢) بن عبدالله الاصبهانسي

(٢٢٤) ابو الحسن العداد القرى المتوفى سنة ٢٩٢ ، قال الدارقطني : « وهو فوق الثقة بدرجة » (الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٧ - ١٥ ، الذهبي : العبر ٩٣/٢ ، الجزري : غاية ١٥٤/١ ، ابن تقي بردي : النجوم ١٥٧/٣ ، ابن العماد : شنرات ٢١٠/٢) .

(٢٢٥) خلف بن هشام بن ثعلب ، ابو محمد الاسدي القرى شيخ القراء والمحدثين ببغداد ، توفي سنة ٢٢٩ (الخطيب : تاريخ بغداد ٢٢٢/٨ - ٢٢٨ ، الجزري : غاية ٢٧٢/١ ، ابن تقي بردي : النجوم ٢٣٠/٢ ، ابن العماد : شنرات ٦٧/٢) .

(٢٢٦) لذلك تناوله الذهبي في الميزان (٢٢٨/١) وابن حجر في لسانه (٢١٠/٢ - ٢١١) .

(٢٢٧) السمعاني : الانساب في « الطبراني » ، ابن الجوزي : مناقب الامام احمد (ط . القاهرة ١٣٤٩) ، الذهبي : العبر ٢١٥/٢ - ٢١٦ الجزري : غاية ٣١١/١ ، ابن تقي بردي : النجوم ٥٩/٤ ، ابن العماد : شنرات ٣٠/٢ .

(٢٢٨) محدث الشام المشهور المتوفى سنة ٢٨١ (الذهبي : العبر ٦٥/٢ - ٦٦ والشنرات ١٧٧/٢ وترجمته مشهورة جدا) .

(٢٢٩) اسحاق بن ابراهيم الدبري - نسبة الى دبرة - قرية قريبة من صنعاء كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير ومعجم ياقوت . وقد توفي اسحاق سنة ٢٨٥ (الجعدي : طبقات فقهاء اليمن ٢١٤ ط . فؤاد سيد القاهرة ١٩٥٧) والعبر للذهبي ٧٤/٢ والشنرات ١٩٠/٢ وغيرها .

(٢٣٠) القطيعي هذا هو ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي المتوفى في ذي حجة سنة ٣٦٨ (تاريخ بغداد للخطيب ٧٣/٤ - ٧٤ ، الذهبي : العبر ٢٤٦/٢ - ٢٤٧ الجزري : غاية ٤٣/١ ، ابن العماد : شنرات ٦٥/٣) .

(٢٣١) توفي في ربيع الاول سنة ٢٧٦ (تاريخ بغداد للخطيب ٣٧١/٩ - ٣٧٢) .

(٢٣٢) ويعرف بالقصار (الذهبي : العبر ٣٦٤/٢ ، ابن العماد : شنرات ٨٠/٣) .

صاحب (٢٣٣) أبي العباس السراج (٢٣٤) . أكثر عنه أبو نعيم (٢٣٥) الحافظ . مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة عن مئة وثلاث سنين . صدوق .

محمد (٢٣٦) بن حيويه بن المؤمل الكرخي نزيل همدان . زعم أنه لقي أسيد (٢٣٧) بن عاصم والدبري مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة . وقد سئل عن سنه فقال : أنا ابن مئة واثنني عشر سنة . متهم .

محمد بن علي بن نصرويه النيسابوري النصروبي (٢٣٨) خال الحاكم . روى عن ابن خزيمة (٢٣٩) والسراج . مات سنة تسع وسبعين وثلاث مئة وله مئة وثلاث سنين .

رحيم (٢٤٠) بن سعيد الضرير (٢٤١) الدمشقي ،

(٢٣٢) صاحب عند الحديث بمعنى التلميذ .

(٢٣٤) محمد بن اسحق بن ابراهيم ، أبو العباس السراج محدث خراسان التوفي سنة ٢١٢ (الخطيب : تاريخ بغداد ٢٤٨/١ - ٢٥٢ ، الذهبي : المير ١٥٧/٢ - ١٥٨ ابن تفرى بردي : النجوم ٢١٤/٢ ونقل قولاً للحاكم صاحب تاريخ نيسابور فظنه المحقق ابا احمد الحاكم وهذا ليس هذا وهو مشهور ، ابن العماد : شذرات ٢٦٨/٢) .

(٢٣٥) يعني احمد بن عبدالله بن احمد الاصباهي الحافظ الورخ التوفي سنة ٤٢٠ وهو صاحب الحلية وكتابه يفنيه عن التعريف .

(٢٣٦) الذهبي : المير ٢٦٦/٢ ، ابن حجر : لسان ١٥١/٥ ، ابن العماد : شذرات ٨٢/٢ .

(٢٣٧) توفي سنة ٢٧٠ هـ (الذهبي : المير ٤٤/٢ ، ابن العماد : شذرات ١٥٨/٢) .

(٢٣٨) نسبة الى نصرويه كما في انساب السمعاني ولباب ابن الاثير . ووقع في «المشتبه» ص ٨٢ بفتح الراء وهو وهم .

(٢٣٩) محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ابوبكر السلمي النيسابوري الحافظ المشهور التوفي سنة ٢١١ (الذهبي المير ١٤٩/٢ - ١٥٠ ، ابن العماد : شذرات ٦٦٢/٢ - ٦٦٣) .

(٢٤٠) هنا هو الذي ذكره الذهبي في المشتبه (ص ٢١٠) باسم «رحيم بن مالك الخرجي» وقال : سمع منه عبدالقني بن سعيد «وقال ابن ناصر الدين في توضيحه» : قلت : تبع المصنف (يعني الذهبي) في هذا عبدالقني فذكره كذلك الامر حاكيا له عن عبدالقني ، وقال الامر : وقال الحضرمي : وقال لنا يوم سمعنا منه في سنة سبع وستين وثلاث مئة : الى مئة سنة وسبع سنين ، وعاش بعد ذلك شيئا يسيرا انتهى . وذكره ابو القاسم بن مندة في كتابه المستخرج فقال : ورحيم بن سعيد بن مالك ابو سعيد الخرجي عن حاجب بن اركين . وذكر ابن مندة ان وفاته في سنة ست وستين وثلاث مئة وفيه نظر ، لما تقدم عن الحضرمي . وقال الحضرمي المذكور وهو ابو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن ابراهيم في كتابه المؤلف والمختلف : انشدنا ابو سعيد رحيم بن مالك المفسر الخرجي ، قال انشدني ابو الحسين الحافظ لنفسه (ثم ذكر بيتين من الشعر) . (ج ٢ الورقة ٢٤ - ٢٥ من نسخة الظاهرية) .

(٢٤١) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع انه من شرطه فيستدرك عليه .

أبو سعيد العابر . هو آخر من حدث عن ابي زرعة النصري (٢٤٢) ، وسكن مصر . قال يحيى بن علي بن الطحان : سمعنا منه سنة تسع (٢٤٣) وستين وثلاث مئة فقال : عمري مئة وسبع سنين .

محمد بن المهلب ، ابو بكر الصيدلاني المصري العدل . ما علمت له رواية . قيل : مات في صفر سنة تسع وستين وثلاث مئة وله مئة سنة وتسع وشيء .

عمر (٢٤٤) بن محمد بن حميد بن بهته (٢٤٥) ، ابو حفص المنائر (٢٤٦) . سمع ابا مسلم الكجي (٢٤٧)

(٢٤٢) هو ابو زرعة الدمشقي السالف الذكر . وجاء في العبر للذهبي (٦٥/٢) « البصري » وعلق عليه المحقق الرحوم فؤاد سيد بقوله : « كذا في الاصل منسوباً الى البصرة . وفي تهذيب التهذيب ٢٢٦/٦ النصري - بالنون والصاد الهللة - وفي تذكرة الحفاظ ١٨٠/٢ « النصري » بالنون والصاد المعجمة » قال بشار عواد : وهذا لا ريب من عدم تقبيل التراجم ومعرفة وضبطها ، فقد قيده الذهبي - رح - في المشتبه ص (٨٢) فقال : وينون (يعني النصري) ... وابو زرعة الدمشقي النصري فتأمل ذلك جيداً .

(٢٤٣) الله وهم ولعل الصحيح « سبع » وقد نقلنا قبل قليل عبارة ابن الطحان الحضرمي من توضيح المشتبه لابن ناصر الدين وهي فيها « سبع » فليحذر .

(٢٤٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٥٧/١١ ، انساب السمعاني ولباب ابن الاثير في « المنائر » .

(٢٤٥) قال الذهبي في المشتبه (ص ٩٦) : « وبموحدة ثم مثناة بينهما سكون (بهته) : عمر بن حميد بن بهته عن ابي مسلم الكجي . وابنه ابو الحسن محمد بن عمر .. وهكذا قيده الامر بالسكون وهو في تاريخ بغداد بالحركة مجود الضبط فيه وفي ابنه « وقد توهّم الذهبي - رحمه الله - فاسقط اسم ابيه « محمد » وقد لاحظ ذلك ابن ناصر الدين (ج ١ الورقة ٨٠ من التوضيح) وقال ابن ناصر الدين بعد ان اورد قول الذهبي : « قلت : وقد وجدته بخط الحافظ ابني الفضل محمد بن طاهر المقدسي مفيد بضم الموحدة في جزء من حديث ابي عبدالله الحسين المحامي » .

(٢٤٦) يقال هذا لمن يعمل النشار او يعمل به في الخشب .

(٢٤٧) ابراهيم بن عبدالله البصري الحافظ التوفي سنة ١٩٢ ذكره الخطيب في تاريخه (١٢٠/٦ - ١٢٤) والسمعاني في « الكجي » من الانساب وتابعه ابن الاثير في اللباب وقال : نسبة الى الكج وهو الجص ، وروى ياقوت في « كج » من معجم البلدان عن ابي موسى الحافظ قوله : بخوزستان قرية يقال لها زيركج واظن ان ابا مسلم .. الكجي منسوب اليها . قال بشار : ورواية السمعاني ارجح فهو اعلم من ياقوت بمثل هذه الامور فضلاً عن ان رواية ابي موسى الحافظ واردة على التعريض . وذكره الذهبي في المير (٩٢/٢ - ٩٣) وقال « وقد قارب المئة او كملها » واكثر الروايات تشير الى انه ولد سنة ٢٠٠ هـ . وذكره ايضا في المشتبه (ص ٥٥٢) وذكره الصلاح الصفدي في الوالي (المجلد الخامس) .

الحرم (٢٥٧) . قال الحبال (٢٥٨) : يقال عاش مئة واحد وأربعين سنة . توفي سنة ست وتسعين وثلاث مئة .

محمد (٢٥٩) بن خفيف ، شيخ الصوفية أبو عبدالله الشيرازي . روى عنه ابن باكويه (٢٦٠) وجماعة . مات سنة اثنتين (٢٦١) وسبعين وثلاث مئة عن خمس وتسعين سنة . وقيل : عاش مئة سنة وأربع سنين فإله أعلم .

علي (٢٦٢) بن محمد بن اسحاق القاضي أبو الحسن الحلبي . سمع علي (٢٦٣) بن عبد الحميد الفضائري والكبار . وحدث بمصر ، روى عنه محمد (٢٦٤) بن مكي الأزدي وعدة عاش مئة سنة وسنة (٢٦٥) . توفي سنة ست وتسعين وثلاث مئة . محمد بن أحمد بن توبة . مات سنة خمس وأربع مئة . ممن بلغ مئة سنة .

سعيد (٢٦٦) بن أبي سعيد (٢٦٧) ، أبو عثمان العيار النيسابوري الصوفي . يروى عن أبي الفضل

ومات سنة سبع وستين وثلاث مئة . قال الخطيب (٢٤٨) عاش مئة وستين .

القاضي أبو الطيب الطبري (٢٤٩) ، وهو شيخ الشافعية طاهر بن عبدالله مفتي بغداد . عاش مئة وستين (٢٥٠) . روى عن أبي أحمد بن الفطريف جزاء تفرد بملوه وقد أدرك الاسماعيلي عليا فمات وفاته . روى عنه الخطيب (٢٥١) ، والشيخ أبو اسحاق (٢٥٢) ، وأبو محمد بن الأبنوسي (٢٥٣) ، وأبو المواهب بن ملوك (٢٥٤) ، والقاضي أبو بكر محمد (٢٥٥) بن عبد الباقي وخلق كثير . توفي سنة خمسين وأربع مئة ببغداد - رحمه الله .

إبراهيم بن محمد بن أبي حماد ، أبو اسحاق الاسدي الأبهري المالكي . قال الخليلي (٢٥٦) : فقيه عابد جليل سمع أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني ومحمد بن مسعود القزويني . ونيف على المئة . مات سنة سبع وثمانين وثلاث مئة .

علي بن جعفر السيرواني الزاهد شيخ

(٢٥٧) سقطت ترجمته من كتاب « العقد الثمين » لتقي الدين الفلبي وما بقي منه غير اسمه واسم أبيه (ج ٦ ص ١٤٩ ط . فؤاد سيد) .

(٢٥٨) هو إبراهيم بن سعيد النعماني المصري المتوفي سنة ٤٨٢ هـ (العبر ٩٩/٢ - ٢٠٠) وكتابه الذي ينقل منه الذهبي هو كتاب « الوفيات » وقد نشره الدكتور صلاح الدين النجد في مجلة معهد المخطوطات لجامعة الدول العربية (٢٠ ج ٢ ص ٢٨٦ - ٢٢٧) وأرجع مقالنا : كتب الوفيات وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي (مجلة كلية الدراسات / العدد الثاني ص ٢٤٧) السلمي : طبقات ٤٦٢ ، ابن الجوزي : المتكلم (٢٥٩) ١١٢/٧ ، الذهبي : العبر ٢٦٠/٢ - ٢٦١ ، ابن العماد : شذرات ٧٦/٣ - ٧٧ وقد ذكر عنه ابن الجوزي في « تليس بليس » الحكايات ما يدل على أنه كان يلعب مذهب الإباضية .

(٢٦٠) أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبيدالله الشيرازي الصوفي المتوفي سنة ٤٢٨ (الذهبي : العبر ١٦٧/٣ ابن العماد : شذرات ٢٤٢/٢) .

(٢٦١) الذي في المتكلم لابن الجوزي وكتب الذهبي الأخرى ان وفاته كانت سنة ٣٧١ .

(٢٦٢) الذهبي : العبر ٦١/٣ ، الجزري : غاية ٥٦٤/١ ، ابن العماد : شذرات ١٤٧/٣ .

(٢٦٣) توفي سنة ٢١٢ هـ ، قال أبو سعد في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : الفضائري هذه النسبة إلى الفضار وهو الأبناء الذي يؤكل فيه نسب جماعة إلى عملها أو واحد من آباءهم منهم أبو الحسن علي بن عبد الحميد . « وله ترجمة في الذهبي : العبر ١٥٦/٢ وغيره » .

(٢٦٤) توفي سنة ٤٦١ بمصر (الذهبي : العبر ٢٤٨/٣ ، ابن العماد : شذرات ٣٠٩/٢) .

(٢٦٥) في العبر للذهبي : مئة سنة . (٦١/٣) .

(٢٦٦) الذهبي : العبر ٢٤١/٣ ، ميزان ٢٨٢/١ .

(٢٦٧) اسمه أحمد بن محمد بن نعيم .

ورقة ٤١ النسخة المصورة في المكتبة المركزية بجامعة بغداد) وابن العماد في الشذرات ٢١٠/٢ وغيرهم .

(٢٤٨) تاريخ بغداد ٢٧٧/١١ وذكر هنا أنه ولد سنة ٢٦٥ .

(٢٤٩) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٥٨/٩ لما بعد : الشيرازي : طبقات ١٠٦ ، العبادي : طبقات ١١٤ ، السمعاني : الأنساب « الطبري » ابن الجوزي : المتكلم ١٩٨/٨ ، اليافعي : مرآة ٧٠/٣ ، الذهبي : العبر ٢٢٢/٣ ، السبكي : طبقات ١٢/٥ (ط . الطفاحي والحلو) ، ابن نفري بردى : شذرات ٢٨٤/٣ - ٢٨٥ وغيرها .

(٢٥٠) وقع في متكلم ابن الجوزي « مئة وستين » مصحف .

(٢٥١) يعني الخطيب البغدادي المتوفي سنة ٤٦٣ .

(٢٥٢) هو أبو اسحاق الشيرازي المشهور المتوفي سنة ٤٧٦ .

(٢٥٣) أبو محمد عبدالله بن علي الأبنوسي البغدادي المتوفي سنة ٥٠٥ (الذهبي : العبر ٩/٤ ، ابن العماد : شذرات ١٠/٤) .

(٢٥٤) أحمد بن محمد بن عبدالله ، أبو المواهب بن ملوك الوراق البغدادي المتوفي سنة ٥٢٥ (الذهبي : العبر ٦٤/٤ ، ابن العماد : شذرات ٧٣/٤) .

(٢٥٥) محمد بن عبد الباقي بن محمد القاضي أبو بكر الأنصاري البغدادي المعروف بقاضي المارستان المتوفي سنة ٥٣٥ هـ (ابن الجوزي : المتكلم ٩٢/١ - ٩٢ ، ابن الأثير : الكامل ٢٢/١١ ، سبط ابن الجوزي ١٧٨/٨ ، ١٨٠ ، الذهبي : العبر ٩٦/٤ - ٩٧ ، مختصر تاريخ الإسلام الذي للذهبي لمختصر مجهول الورقة ٢٠/١٩ (الأوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ٢١٧/١٢ - ٢١٨ ، العيني : عقد ج ١٦ الورقة ١٢١ - ١٢٢ ، ابن نفري بردى : النجوم ٦٧/٥ ، ابن العماد : شذرات ٤/١٠٨ - ١١٠) .

(٢٥٦) أبو يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني صاحب كتاب « الإرشاد في علماء البلاد » المتوفي سنة ٤٤٦ هـ (الذهبي : العبر ٢١١/٣ ، ابن العماد : شذرات ٢٧٤/٣) .

عبدالله (٢٦٨) الفامي ، والمخلدي (٢٦٩) . وسمع في سنة سبعين (٢٧٠) وثلاث مئة « صحيح » البخاري من النسوي . مات بغزنة في ربيع الاول سنة سبع وخمسين واربع مئة . وقد روى شيئا عن بشر (٢٧١) بن احمد الاسفراييني فتكلم فيه لذلك . قال ابن نقطة (٢٧٢) : كان مولده في سنة خمس واربعين وثلاث مئة . قلت : رحل بنفسه الى مرو ، وهو رجل ، في سنة ثمان وسبعين . وعاش مئة وثلاث عشرة سنة على حساب ما ذكر من مولده .

اخبرنا احمد بن هبة الله قراءة عن عبد المعز (٢٧٣) بن محمد البزاز ، اخبرنا عزيز الدين (٢٧٤) محمد بن اسماعيل الهروي سنة تسع وعشرين وخمس مئة ، اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد الصيرفي ، اخبرنا ابو العباس الثقفي . حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عوانة ، عن قتادة ، عن انس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما من مسلم يفرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طائر او انسان او بهيمة الا كانت له صدقة » .

(٢٦٨) عبيد الله بن محمد ، ابو الفضل الفامي النيسابوري التوفي سنة ٢٨٨ (الذهبي : العبر ٢/٣٩) .
(٢٦٩) الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي النيسابوري التوفي سنة ٢٨٩ (الذهبي : العبر ٢/٤٢) .
(٢٧٠) في العاشية ويخط المتن نفسه اضيفت كلمة « ثمان » قبل سبعين فتكون « ثمان وسبعين » ولا يمكن هذا لان النسوي توفي سنة ٢٧٤ وهو اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ، ابو يعقوب الشيباني النسوي (ابن الجوزي : المنتظم ١٢٤/٧ ، الذهبي : العبر ٢/٢٧٦) .
(٢٧١) بشر بن احمد بن بشر ، ابو سهل الاسفراييني التوفي سنة ٢٧٠ (الذهبي : العبر ٢/٢٥٥) .
(٢٧٢) هو العلامة البغدادي العظيم التوفي سنة ٦٢٩ صاحب كتاب « التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد » و « اكمال الاكمال » الذي ذيل به على الامير ابن ماکولا وهذا من مصادرها العظيمة في ضبطها النصوص ومعرفة الرجال له ترجمة في : المنذري التكملة (الترجمة ٢٢٧٤ مستفيضة) ، ابن خلكان : وفيات (الترجمة ٦٢٢) ، ابن الفوطي : مناقب جده الترجمة ١٥٨٨ ولقبه معين الدين « النحوات الجامعة ٢٧ ، الذهبي كلام النبلاء ١٣ » الورقة ٢٠٦ - ٢٠٧ ، بذكرة ١٤١٢/٤ - ١٤١٤ ، والمستب ٦٧١ ، الصفدي : الوافي ٢٦٧/٣ - ٢٦٨ ، الفيومي : نثر الجمان ٢ - الورقة ٤٢ ، ابن كثير : البداية ١٣/١٣ ، ابن رجب : الذيل ١٨٢/٢ - ١٨٢ وغيرها كثير .
(٢٧٣) قتل بدة سنة ٦١٨ وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وابن تفرج يردى ٢٥٣/٦ وصاحب الشفوات ٨١/٥ .
(٢٧٤) لم يذكره ابن الفوطي في تلخيص مجمع الاداب في الملقين يعزى الدين مع انه من شرطه ولا استدركه عليه شيخنا الدكتور مصطفى جواد - رحمه الله - فسيترك عليها .

فرج الزاهد ، ويعرف بفرج اخي الزنجاني . من كبار الصالحين ، لبسنا من طريقة الخرقسة السهروردية . قال السلفي (٢٧٥) : سمعت ابا حفص عمر بن محمد بن عموية ببغداد يقول : قدمت الى الشيخ فرج اخي الزنجاني وانا ابن اربع سنين ، وكان قد بلغ من العمر مئة وعشرين سنة . قال : ومات في سنة ثمان وخمسين واربع مئة .

كريمة (٢٧٦) بنت احمد بن محمد بن حاتم ، ام الكرام الروزية المجاورة (٢٧٧) . لها فضيلة واتقان ، وماتت بكرا . وكانت تقابل بنسختها « صحيح » البخاري ، قال ابو المظفر منصور (٢٧٨) بن السمعاني : وهل رأى احد مثل كريمة ؟! ماتت كريمة سنة خمس (٢٧٩) وستين واربع مئة وقد بلغت المئة .

سمعنا « الصحيح » (٢٨٠) من طريقها ، اخبرنا احمد بن هبة الله ، اخبرنا زين الامناء ابسو البركات (٢٨١) سنة تسع عشرة وست مئة ، اخبرنا علي (٢٨٢) بن الحسن الحافظ ، اخبرنا ابو القاسم

(٢٧٥) هو احمد بن محمد بن احمد ابو طاهر الاصبھاني المتوفي سنة ٥٧٦ ستاتي ترجمته .
(٢٧٦) ابن الانير : الكامل ٢٤/١٠ ، الذهبي : العبر ٢/٢٥٤ ، ابن كثير : البداية ١٥/١٢ ، الفاسي : العقد الثمين ٣١٠/٨ - ٣١١ ، ابن العماد : شذرات ٣/٣١٤ ، التاج مدام « كرم » .
(٢٧٧) يطلق هذا اللفظ على من يجاور بيت الله الحرام - شرفه الله تعالى - .
(٢٧٨) هو جد الامام ابي سعد عبدالكريم بن محمد توفي سنة ٤٨٩ والبيت السمعاني من كبار بيوتات العلم في مرويل من اعظمها . (راجع « السمعاني » في الانساب) .
(٢٧٩) هذا ما ذكره ابن نقطة ونقله من خط ابن ناصر . ونقل الفاسي عن الذهبي قوله : « الصحيح وفاتها في سنة ثلاث وستين واربع مئة » وكذلك ذكر في العبر ايضا ٢٥٤/٣ فلا ادري كيف ذكر هنا سنة « خمس » . ولعله جاء قول ابي المظفر من غير رد له .
(٢٨٠) يعني صحيح البخاري .
(٢٨١) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساکر الدمشقي الشافعي التوفي سنة ٦٢٧ (راجع التكملة لوفيات النقلة الترجمة ٢٢٧٧ بتحقيقنا ، سبط ابن الجوزي ٦٦٣/٨ ، ابا شامة : ذيل الروضتين ١٥٨ ابن الصابوني : تكملة ٢١٩ - ٢٢٠ ، الذهبي : اعلام النبلاء ١٣ - ورقة ١٩١ ، الصفدي : الوافي ١١٣ ورقة ٢١ - ٢٢ ، الفيومي : نثر الجمان ٢ - الورقة ١٩ - ٢٠ ، السبكي : طبقات ٥٤/٥ - ٥٥ ، ابن كثير : البداية ١٢٧/١٢ - ١٢٨ ، ابن الملقن : العقد المذهب . الورقة ٧٦ وغيرها) .
(٢٨٢) هو ابو القاسم بن عساکر صاحب تاريخ دمشق المتوفي سنة ٥٧١ .

الحسين (٢٩٥) بن بشران . مات في ربيع الآخر سنة تسعين وأربع مئة . وهو آخر من قراء على الحمامي موتا .

احمد (٢٩٦) بن هبة الله بن صدقة ، ابو بكر الرحي الديباس . سمع ابا الحسين بن بشران وغيره حدث عنه اسماعيل (٢٩٧) بن السمرقندي .

قال شجاع (٢٩٨) الذهلي : حدثني غير مرة انه ولد سنة سبعين وثلاث مئة . قال ابن ناصر (٢٩٩) : مات في رجب سنة اربع وسبعين وأربع مئة . قال ابن النجار (٣٠٠) : كان يذكر انه سمع من ابسي الحسين بن شمعون .

عبد الواحد (٣٠١) بن عبد الرحمن بن القاسم الفقيه الزاهد ، ابو محمد الزبيري الوركى البخاري

(٢٩٥) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الاموي البغدادي المتوفى سنة ٤١٥ (الذهبي : العبر ١٢٠/٣ ، ابن العماد شذرات ٢٠٣/٣) .

(٢٩٦) ابن الجوزي : المنتظم ٣٣٢/٨ .
(٢٩٧) اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث ، ابو القاسم السمرقندي المتوفى سنة ٥٣٦ (ابن الجوزي : المنتظم ٩٨/١٠ - ٩٩ ، ابن الاثير : الكامل ٣٧/١١ ، ضبط ابن الجوزي : مرآة ١٨٨/٨ ، الذهبي : العبر ٩٩/٤ ، مختصر تاريخ الاسلام الورقة ٢٢ - ٢٣ (الاوقاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ٢١٨/١٢ ، العيني : عقد الجمان ١٦ - الورقة ١٣ ، ابن العماد شذرات ١١٢/٤) .

(٢٩٨) شجاع بن فارس الذهلي المحدث البغدادي المتوفى سنة ٥٧٠ (السلفي : معجم شيخ بغداد الورقة ٢٩٣ (نسخة الاسكوريال) ، ابن الجوزي : المنتظم ١٧٦/٩ ابن الاثير : الكامل ١٨٨/١٠ ، الذهبي : العبر ١٣/٤ ، ابن كثير : البداية ١٧٦/١٢ ، العيني : عقد الجمان ١٥ - الورقة ٦٨٣ ، ابن العماد : شذرات ١٦/٤) .

(٢٩٩) ابو الفضل محمد بن ناصر السلمي المتوفى ببغداد سنة ٥٥٠ (ابن الجوزي : المنتظم ١٦٢/١٠ - ١٦٣ ، ابن الاثير : الكامل ٨٢/١١ ، البغدادي : تاريخ بغداد الورقة ٨٤ - ٨٥ ، ضبط ابن الجوزي ، مرآة مختصر ٢٢٥/٨ - ٢٢٦ ، الذهبي : العبر ١٤٠/٤ - ١٤١) ومختصر تاريخ الاسلام الورقة ١٠٧ - ١٠٩ ، ابن كثير : البداية ٢٣٣/١٢ ، العيني ، عقد الجمان ١٦ - الورقة ٢٦١ ، ابن تقي بري : النجوم ٣٢/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٥٥/٤ - ١٥٦) .

(٣٠٠) مؤرخ العراق ومحدثه العظيم ابو عبدالله محمد بن محمود بن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ والكتاب الذي ينقل منه الذهبي هنا هو ذيل تاريخ بغداد المعروف بـ « التاريخ الجدد لمدينة السلام واخبار فضلها الاعلام ومن وردوا من علماء الانام » ولا نعلم منه الا ان غير مجلدين فيها قسم من حرف العين ويسر من حرف الفاء .

(٣٠١) ذكره ابو سعد السمعاني في « الوركى » من الانساب (ورقة ٥٨٢) .

النسب (٢٨٣) ، اخبرتنا كريمة بنت احمد في مسجد الخيف ، حدثنا زاهر (٢٨٤) ابن احمد الفقيه ، حدثنا ابو ليلى محمد (٢٨٥) بن ادريس السامي (٢٨٦) ، حدثنا حميد (٢٨٧) بن مسعدة ، حدثنا حماد (٢٨٨) ، حدثنا عبدالعزيز (٢٨٩) بن صهيب ، عن انس قال : « كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويوجر ويتم الصلاة » رواه مسلم عن ابي الربيع الزهراني (٢٩٠) ، عن حماد بن زيد .

يحيى (٢٩١) بن احمد بن احمد المقرئ . ابو القاسم السبيعي (٢٩٢) . قال : ولدت سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة . وقراء القرآن على الحمامي (٢٩٣) وسمع من ابي الحسن (٢٩٤) ابن الصلت وابسي

(٢٨٣) ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني المتوفى سنة ٥٠٨ (ضبط ابن الجوزي ٥٤/٨ ، الذهبي : العبر ١٧/٤ ، ابن تقي بري : النجوم ٢٠٨/٥ ، ابن العماد : شذرات ٢٣/٤) .

(٢٨٤) توفي سنة ٢٨٩ (الذهبي : العبر ٤٣/٣ ، الجزري : غابة ٢٨٨/١) .

(٢٨٥) توفي سنة ٣١٣ (الذهبي : العبر ١٥٧/٢ وهو فيسه «الشامي» مصحف) .

(٢٨٦) نسبة الى سامة بن لؤي .

(٢٨٧) ابو علي حميد بن مسعدة الباهلي البصري المتوفى سنة ٢٤٤ (الذهبي : العبر ٤٤٣/١ ، ابن تقي بري : النجوم ٣١٩/٢) .

(٢٨٨) حماد بن زيد بن درهم الازدي بالولاء البصري المتوفى سنة ١٧٩ (الذهبي : العبر ٢٧٤/١ ، ابن تقي بري : النجوم ٩٧/٢) .

(٢٨٩) توفي سنة ١٣٠ وهو مشهور .

(٢٩٠) نسبة الى « زهران » بطن من الازد .

(٢٩١) الانساب للسمعاني في « السبيعي » ، الذهبي : العبر ٣٣٠/٣ ، المشتبه ٣٤٧ ، الجزري : غابة ٣٦٥/٢ ، ابن العماد : شذرات ٣٩٦/٣ .

(٢٩٢) في الشذرات « السبيعي » مصحف وقد قيده السمعاني في الانساب فقال : « بكسر السين المهمة وسكون الياء المنقوطة بانهن من تحتها وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة الى سيب فظني انها قريبة بنواحي قصر ابن هيرة والمشهور بالنسبة اليها .. وابو القاسم يحيى بن احمد بن محمد بن علي بن الحسن السبيعي القصري من اهل بغداد ... » وقال الذهبي في المشتبه (ص ٢٤٧) « و (السبيعي) من بلد السيب وهو على الفرات بقرب الحلة ... ويحيى بن احمد السبيعي المقرئ ، صاحب الحمامي » .

(٢٩٣) علي بن احمد بن عمر البغدادي ، ابو الحسن الحمامي المتوفى سنة ٤١٧ (الذهبي : العبر ١٢٥/٣ ، الجزري : غابة ٥٢١/١ - ٥٢٢ ، ابن تقي بري : النجوم ٢٠٨/٣ ، ابن العماد : شذرات ٢٠٨/٣) .

(١٩٤) احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاوزاعي المتوفى سنة ٤٠٩ (الذهبي : العبر ١٠٠/٣ ، ابن العماد : شذرات ١٨٨/٣) .

– وقرية وركة (٣٠٢) على نصف برید من بخارى --
 عمر هذا دهرًا طويلاً – ذكره أبو سعد بسن
 السمعاني (٣٠٣) فقال : عاش مئة وثلاثين سنة وبين
 كتابته الإملاء عن أبي ذر عمار بن محمد وبين موته
 مئة سنة وعشر سنين. رحل الناس إليه من الاقطار.
 ومات سنة خمس وتسعين وأربع مئة . قلت : روى
 عنه جماعة لقبهم أبو سعد السمعاني وابنه أبو
 المظفر (٣٠٤) .

اخبرنا أحمد بن هبة الله ، عن عبدالرحيم بن
 أبي سعد ، اخبرنا عثمان (٣٠٥) بن علي البيكندي ،
 اخبرنا عبدالواحد بن عبدالرحمان الزبيري سنة
 أربع وتسعين وأربع مئة قال :

اخبرنا اسحاق بن محمد بن حمدان البلخي في
 ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاث مئة ، اخبرنا
 الهيثم (٣٠٦) بن كليب الشاشي ، حدثنا عيسى (٣٠٧)
 بن أحمد المسقلاني ، حدثنا بشر (٣٠٨) بن بكر
 التنيسي ، حدثنا ابن جابر ، حدثنا عطاء الخراساني :
 سمعت أبا ادريس (٣٠٩) الخولاني يقول : دخلت
 مسجد حمص فدخلت في حلقة كلهم يحدث عن
 رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وفيهم فتى
 شاب اذا تكلم انصت القوم ، واذا حدث رجل منهم
 انصت له ، قال : ففرقوا ولم اعلم من ذلك الفتى ،

(٢٠٢) ياقوت : معجم البلدان ٩/٢٤٤ .

(٢٠٣) عبارة أبي سعد في الانساب : « كتب الإملاء عن أبي
 ذر عمار بن محمد التيمي وأبي اسحاق ابراهيم بن
 محمد بن يزيد الرازي .. ولم يكن في عصره من كان
 بين كتابته الإملاء وروايته مئة وعشر سنين الا هو » .
 قال بشار : وتوفي أبو ذر عمار هذا سنة ٢٨٧ (الذهبي :
 العبر ٣/٢٦ ، ابن العماد : شذرات ١٢٤/٣) .

(٢٠٤) هو بقية البيت السمعاني العظيم وهو عبدالرحيم بن
 أبي سعد عبدالكريم قتل شهيدا عند غزو الكفار لما
 وراء النهر وخراسان سنة ٦١٧ (ابن الدبيشي : التاريخ
 الورقة ١٣٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : ميزان ١٢٥/٢
 الاعلام . الورقة ٢١٢ (نسخة الظاهرية رقم ١١٦)
 ابن حجر : لسان ٦/٤ وغيرها) .

(٢٠٥) توفي سنة ٥٥٢ (الذهبي : العبر ١٤٩/٤) ، ابن تفرج
 بردي : النجوم ٣٢٧/٥ ، ابن العماد : شذرات ١٦٢/٤

(٢٠٦) توفي سنة ٢٣٥ (العبر ٢٤٢/٢ ، النجوم ٢٩٤/٢) .

(٢٠٧) هو بغدادى نزل عسقلان – قرية او محلة ببلخ –
 وليست عسقلان المشهورة التي ببلاد الشام فنسب الى
 عسقلان البلخية وتوفي سنة ٢٦٨ (الذهبي : العبر
 ٢٨/٢ ، ابن حجر : تهذيب ٢٠٥/٨ – ٢٠٦) .

(٢٠٨) توفي سنة ٢٠٥ ووقع في العبر للذهبي « بسر » بالسجن
 المهمة ولم يعرفه الحق الدكتور المنجد وهو تصحيف
 لا ريب (العبر ٣٤٧/١ ، ابن حجر : تهذيب ٤٤٢/١ –
 ٤٤٤) .

(٢٠٩) هو عائلة عبدالله بن عمرو المتوفى سنة ٨٠ هـ (ابن
 حجر : تهذيب ٨٥/٥ – ٨٧) .

فانصرفت الى منزلي فما قرنتي نفسي حتى رجعت
 الى المسجد فجلست فيه فاذا انا به فقمتم معه حتى
 اتى عمودا من عمد المسجد وركع ركعات حسنا ،
 ثم جلس ، فاستقبلته فطال سكوته لا يتكلم فقلت :
 حدثني رحمك فوالله اني لا حيك واحب حديثك !
 فقال : في الله ؟ قلت : الله . فدنا مني حتى لصقت
 ركبتي بركبته ثم قال فيما اظن : الحمد لله ، سمعت
 رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول :
 « المتحابون بجلال الله في ظل الله يوم لا ظل الا ظله »
 قلت : من انت رحمك الله ! قال انا معاذ بن جبل .
 فقمتم من عنده فاذا انا بعبادة بن الصامت فقلت :
 يا ابا الوليد ان معاذ حدثني حديثا . قال : وما
 الذي حدثك ؟ قال : سمعت رسول الله – صلى
 الله عليه وسلم – يقول : « المتحابون في جلال الله
 في ظل الله يوم لا ظل الا ظله » فقال لي عبادة : تعال
 احديثك ما سمعت من رسول الله – صلى الله عليه
 وسلم – يروى عن ربه ، قال : فاتيته ، فقال :
 سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول :
 « قال ربك تعالى : حققت محبتي على المتحابين في »
 وحققت محبتي للمتجالسين في » ، وحققت محبتي
 للمتزاوئين في » ، وحققت محبتي على المتبازلين
 في » (٣١٠) . قال الدارقطني في العلل : رواه عن
 أبي ادريس عن معاذ جماعة : أبو حازم سلمة (٣١١)
 بن دينار ، والوليد (٣١٢) بن عبدالرحممان ،
 ومحمد (٣١٣) بن قيس القاص ، وشهر (٣١٤) بن
 حوشب لكن اختلف فيه عن شهر فربما اسقط
 « اخبرنا ادريس » فقال : عن معاذ . ويوون :
 عطاء الخراساني ويزيد (٣١٥) بن أبي مريم ويونس
 بن ميسره كلهم عن أبي ادريس عن معاذ ، وكلهم
 ذكر ان أبا ادريس سمعه من معاذ ، وخالفهم الزهري
 وهو احفظ من جميعهم فروى عن أبي ادريس ،
 قال : ادركت عبادة ووعيت عنه وادركت شداد (٣١٦)
 بن اوس ووعيت عنه ، قال : وفاتني معاذ بن جبل
 وأخبرت عنه .

وروى هذا الحديث عطاء بن أبي رباح (٣١٧) عن

(٣١٠) ... (سها الاستاذ المحقق عن كتابة هذا الهامش –
 المورد) .

(٣١١) ابن حجر : تهذيب ١٤٢/٤ – ١٤٤ .

(٣١٢) ابن حجر : تهذيب ١٢٩/١١ – ١٤٠ .

(٣١٣) نفسه ١٤٤/٩ .

(٣١٤) الذهبي : العبر ١١٩/١ .

(٣١٥) ابن حجر : تهذيب ٣٥٩/١١ – ٣٦٠ .

(٣١٦) توفي سنة ٥٨ تقريبا (ابن حجر : تهذيب ٢١٥/٤) .

(٣١٧) هو عبدالله بن قيس الكندي السكوني ، أبو بحرية

الحصمي ، توفي سنة ٧٧ (ابن حجر : تهذيب ٣٦٤/٥ –

٣٦٥) .

أبي مسلم الخولاني عن معاذ . ورواه أبو بحرية
وعبدالرحمان (٣١٨) بن غنم ، عن معاذ .

ملكة بنت داوود الكنجية (٣١٩) ثم الدمشقية .
قال أبو القاسم بن عساکر : كانت صوفية ، عاشت
مئة وخمس سنين . وقد سمعت من كريمة الروزية
مات في شوال سنة سبع وخمس مئة . وكان مولدها
في سنة اثنتين وأربع مئة .

محمد بن عبدالرحمان ، الشيخ أبو بكر
البخاري المقرئ . قال أبو سعد السمعاني ، هو
ناقلة (٣٢٠) محمد (٣٢١) بن علي الحكيم الترمذي .
روى « تنبيه الغافلين » عن مصنفه أبي الليث
السمرقندي . وكان سنه يوم روى يزيد على مئة
وعشر سنين . كان موجودا في حدود الخميس وأربع
مئة . وآخر من حدث عنه أبو إبراهيم إسحاق بن
محمد النوحى المتوفى في سنة ثمانى عشرة وخمس
مئة (٣٢٢) .

محمد (٣٢٣) بن بركات بن هلال ، أبو عبدالله
السعيدى المصرى اللغوى . سمع القضائى (٣٢٤) ،
وبعكة من كريمة . قال السلفى : كان شيخ مصر في
اللغة ، قال لي : ولدت في المحرم سنة عشرين وأربع

(٣١٨) توفي سنة ٧٨ وهو شيخ أهل فلسطين (ابن حجر :
تهذيب ٢٥٠/٦ - ٢٥١) .

(٣١٩) قال ياقوت في « كنجة » من معجم البلدان « بالفتح
ثم السكون وجيم مدينة عظيمة وهي قصبة بلاد أدران
وأهل الأدب يسمونها جزيرة بالجيم والنون والزاء ،
من نواحي ليرستان بين خوزستان وأصبهان » قال بشار
عواد : لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الانساب
ولا استدرکہا عليه ابن الأثير في اللباب ، وذكر
السمعاني « الجزى » وذكر أنها نسبة إلى « جزيرة »
لكنه لم يذكر أنها تسمى « كنجة » ولا أشار إلى ذلك .
(٣٢٠) الكلمة منقولة ولعل ما لبثناه هو الصواب .

(٣٢١) صاحب التصانيف الكثيرة المشهورة وهو غير الترمذي
المحدث المعروف توفي نحو سنة ٣٢٠هـ (السلمي :
طبقات ٢١٧ ، أبو نعيم : حلية ٢٣٢/١ ، فما بعد ،
السبكي : طبقات ٢٤٥/١ - ٢٤٦ (ط . الحلو
والصايجي) ، ابن حجر : لسان ٣٨/٥) .

(٣٢٢) له ترجمة في « النوحى » في الانساب للسمعاني وغيره
من الكتب في سنة وفاته . وهو منسوب إلى أحد أجداده
نوح .

(٣٢٣) ياقوت : ارشاد ٤٢٢/٦ - ٤٢٣ ، اليافعي : مرآة
٢٢٥/٢ ، الذهبى : المعبر ٤٧/٤ ، السيوطي : حسن
المحاضرة ٣٠٧/١ ، بنية ٥٩/١ - ٦٠ ونقل من كتاب
سماء « تاريخ المنذرى » لم يره شيئا تبين لي ولعله
مختصر تاريخ مصر الذى للمبجى ، اختصار رشيد
الدين محمد بن عبدالمعظم المنذرى ، ابن العماد :
شذرات ١٢/٤ .

(٣٢٤) القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي
المصري الشافعى المتوفى سنة ٤٥٤ (المعبر ٢٣٢/٣) .

مئة . ومات في ربيع الآخر سنة عشرين وخمس مئة
وله مئة سنة وثلاثة أشهر .

إسعد بن عبدالله العباسي . سمع أبا الطيب
الطبري . عمر مئة سنة وأربع سنين . ليس
بالمشهور .

الفضل (٣٢٥) بن محمد بن أحمد بن أبي منصور
أبو القاسم الأبيوردي العطار الرجل الصالح . سمع
فضل الله بن أبي الخير المهني ، وأبا عثمان الصابوني
قال عبدالقافر (٣٢٦) الفارسي : نيف على مئة ، مات
في صفر سنة ثمانى عشرة وخمس مئة . وكذا قال
السمعاني أنه أناف على المئة . قلت : آخر من روى
عنه أبو سعد (٣٢٧) بن الصفار .

علي بن أحمد بن نصر بن حمدون الخطيب .
أبو نصر السلمي الحمدوني الأشثخني (٣٢٨) يروى
عن عبدالملك بن فضالة . قال عمر (٣٢٩) النسقي
في تاريخه : أخذت عنه ، ومات سنة أربع وعشرين
وخمس مئة عن مئة سنة وثلاث عشرة سنة .

(٣٢٥) السمعاني : التحبير في العجم الكبير . الورقة ٧٤ -
٧٥ (ظاهرة) قال : « كتب إلى الإجازة ومن جعلتها
... روى لي عنه جماعة كثيرة ، واستمع منه الإمام
والدي - رحمه الله - وعاش حتى قرئ عليه الكثير .
وتوفي بعد البركة في سماعه وروايته لطول عمره في
الصلاح ليلة الاثنين ، أو يومها ، السادس من صفر
سنة ثمانى عشرة وخمس مئة بنيسابور ودفن بالحيرة »
(يعني حيرة نيسابور) .

(٣٢٦) عبدالقافر بن اسماعيل بن عبدالقافر الفارسي المتوفى
سنة ٢٩٥هـ صاحب كتاب « السيق » الذي ذبل به على
تاريخ أبي عبدالله الحاكم المتوفى سنة ٤٠٥هـ ووصل
به إلى سنة ٥١٨ (الذهبى : المعبر ٧٩/٤ ، السبكي :
طبقات ٥٥٢/٤ ، ابن العماد : شذرات ٩٣/٤) ونقل
منه الكتب كثيرا مثل ابن خلكان في وفياته ٩/١ ، ٦١ ،
٥٤ (الذهبى : في تواريخه والسمعاني في الانساب
وغيرهم) .

(٣٢٧) توفي سنة ٦٠٠ (ابن نقطة : التقييد . الورقة ١٣ ،
المنذرى : التكملة ٣ ص ٤٨ - ٤٩ ، ابن الساني :
الجامع ١٣٢/٩ ، الذهبى : اعلام النبلاء ١٣ - الورقة
٩٢ - ٩٣ ، ودول الاسلام ٨٠/٢ ، والمعبر ٢١٢/٤ -
٣١٢ ، ابن الملقن : العقد : الورقة ١٦٢ ، المسجد
المسبول ١١/١ ، ابن تفرى بردي : النجوم ١٨٧/٦ ،
ابن العماد : شذرات ٢٤٥/٤) .

(٣٢٨) قال السمعاني في الانساب : بكر الالف وسكون الشين
المعجمة وكسر التاء المنقولة بنقطتين من فوقها بعدها
ياء معجمة بنقطتين من تحتها ساكنة وفتح الخاء المنقولة
وفي آخرها النون هذه النسبة إلى « اشتيخن » وهي
قربة من قرى السعد بسمرقند على سبعة فراسخ
منها .

(٣٢٩) عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي المتوفى
سنة ٥٣٧ (الذهبى : المعبر ١٠٢/٤ ، القرشي :
الجواهر ٢٩٤/١ - ٢٩٥ ونقل عن ابن النجار) .

عبدالكريم (٣٣٠) بن احمد القباري (٣٣١) الاسكندراني . ذكر انه رأى ابا عمران الفاسي لما قدم الاسكندرية . قال السلفي : كان ورعا يقال انه عاش مئة وعشرين سنة . روى لنا عن احمد بن ابراهيم الرازي . مات سنة اثنتي عشرة وخمس مئة .

عيسى (٣٣٢) بن شعيب السجزي ، والد ابي الوقت (٣٣٣) . قال السمعاني : ولد سنة عشر وأربع مئة . وروى عن علي بن بشرى الليثي (٣٣٤) . مات في شوال سنة اثنتي عشرة وخمس مئة .

خلف (٣٣٥) بن محمد بن ابي الحسن ، ابو علي البوشنجي (٣٣٦) المحتسب . خدم الداودي (٣٣٧)

(٣٣٠) ذكره جمال الدين بن العاصوني في « تكملة اكمال الاكمال » وذكر اسمه كاملا فقال : « الشيخ ابو محمد عبدالكريم بن احمد بن القاسم بن العباس بن ابي عجيبة القباري المعروف بالظفاني المؤذن الاسكندراني العمر » (ص ٢٧٧ - ٢٧٨) .

(٣٣١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في « الانساب » ولا استدرکها عليه ابن الاثير في اللباب فتستدرک عليهما . وذكرها الذهبي في المشتبه ص ٥٢ ، ٥٣ لكنه لم يذكر عبدالكريم هذا .

(٣٣٢) قال ابو سعد السمعاني ، شيخه السماة بالتحجير (الورقة ٧ - ٧١ نسخة الظاهرية) : « ابو عبدالله عيسى بن شعيب بن ابراهيم بن اسحاق السجزي الصوفي من اهل سجستان ، سكن هراة شيخ صالح معمر كبير السن ... حمل ابنه ابا الوقت عبدالاول على عاتقه من هراة الى فوشنج ليسمع من الامام ابي الحسن الداودي .. كتب الي الاجازة بجميع مسموعاته من هراة في سنة سبع وخمس مئة » ثم ذكر وفاته فقال : « في يوم الاحد الثاني من شوال سنة اثنتي عشرة وخمس مئة وقيل سنة ثلاث عشرة » . وراجع « السجزي » في الانساب .

(٣٣٣) عبدالاول بن عيسى ، مسند الدنيا واعظم رواة « الجامع الصحيح » للامام البخاري في اواسط القرن السادس الهجري على الاطلاق . توفي سنة ٥٥٣ (السمعاني : الانساب « السجزي » المنتظم ١٨٢/١ - ١٨٣ ، ابن الاثير : الكامل ٩٧/١١ ، الذهبي : العبر ١٥١/٤ - ١٥٢ ، ابن كثير : البداية ٢٢٨/١٢ ، الصيني : عقد الجمان ١٦/الورقة ٢٠٦ وغيرها) .

(٣٣٤) ضبطه الذهبي في « المشتبه ٥٦١ » في مادة « الليثي » وذكر ان ذلك نسبة الى بني الليث بن بكر بن عبد مناة ... وقال « وعلي بن بشرى الليثي السجستاني » .

(٣٣٥) السمعاني : التحجير (الورقة ٢٣ ظاهرية) قال : « وجدنا سماعه في مجلسين من اماليه وقرأناها عليه » .

(٣٣٦) قال السمعاني : « من اهل فوشنج سكن هراة » (التحجير . الورقة ٢٢) .

(٣٣٧) قال السمعاني : « وكان بفوشنج يخدم الامام ابا الحسن عبدالرحمان بن محمد بن المظفر الداودي » (التحجير ورقة ٢٣) قال بشار : ولقبه جمال الاسلام وكان شيخ

وسمع منه في سنة سبع واربعين واربع مئة . قال ابو سعد السمعاني : كانت ولادته في غمرة ربيع الاول سنة ثلاثين واربع مئة ومات سنة احدى واربعين وخمس مئة . حدث عنه ابو روح الهروي (٣٣٨) .

محمد بن عبدالرحمان بن ابي الوفاء ، ابو بكر (٣٣٩) (٣٤٠) .

النيسابوري الجيزباراني (٣٤١) . قال السمعاني هو من وجوه اهل بلده ، عاش مئة وخمس سنين . قلت : مات في ايام البيهقي ، وهو والد عبدالرحمان الراوي عن ابي حفص بن مسرور ، وجد المسند ابي طالب محمد بن عبدالرحمن .

محمد (٣٤٢) بسن عبدالله الهروي الملقب

خراسان علما وفضلا وجملة وسندا ، توفي في شوال سنة ٤٦٧ (الذهبي : العبر ٢٦٤/٢ - ٢٦٥) .

(٣٣٨) هو حافظ الدين ابو روح عبدالعز بن محمد بن ابي الفضل البراز الصاعدي الهروي المتوفي سنة ٦١٨ وقد مر ذكره .

(٣٣٩) قال السمعاني في « الكنزوزي » من الانساب وتابعه ابن الاثير في اللباب « بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء بعدها الواو وفي اخرها السدال المعجمة ، هذه النسبة الى كنزوز وهي قرية على باب نيسابور وتعرف (كذا والصحيح وتعرف) فيقال جنزروذ وقد ذكرتها في الجيم . واما المشهور بهذه النسبة (فهو) ابو سعد محمد بن عبدالرحمان الاديب الكنزوزي من اهل نيسابور . كان ادبيا فاضلا عافلا .. عمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير وسمع اقرانه منه وكان سمعهم ابوه ابو بكر عن جماعة منهم ... وحدث عنه ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي الحافظ في كتبه وكانت وفاته في سنة ٤٥٣ » .

(٣٤٠) هكذا في الاصل . وفي انساب السمعاني ولباب ابن الاثير : « ابو سعد » في حين اعطى السمعاني هذه الكنية لوالده عبدالرحمان .

(٣٤١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الانساب ولا استدرکها عليه ابن الاثير في اللباب ورسمت في نسخة التحجير في ترجمة حفيده « جيزباراني » باضافة ياء بعد الجيم ، قال السمعاني في التحجير (الورقة ٩٦ مترجما الحفيد « ابو طالب محمد بن عبدالرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن ابي الوفاء الجيزباراني الكنزوزي المعروف بجيزباران . كان يسكن حيرة نيسابور ، وكان اماما فاضلا مناظرا حسن السرة زاهدا ... كتبت عنه ... وكانت ولادته في العشر الاول من صفر سنة اثنين وستين واربع مئة بنيسابور وتوفي بها ليلة الثلاثاء الخامس من رجب سنة ثمان واربعين وخمس مئة » . قال بشار عواد : وذكر المؤلف انه مات في ايام البيهقي ، وقد توفي البيهقي سنة ٤٥٨ هـ وهو ابو بكر احمد بن الحسين بن علي المؤلف المشهور (الذهبي : العبر ٢٤٢/٣) .

(٣٤٢) الذهبي : العبر ١٢٧/٤ ، مختصر تاريخ الاسلام (ورقة

بالشرازي الواعظ . سمع من يبيي (٣٤٣) جزءها .
ولد تقديرا سنة سبع وأربعين وأربع مئة ، ومات
في ربيع الاول سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
شيخ الاسلام أبو طاهر السلفي (٣٤٤) ، والإصبهاني
الحافظ نزيل الاسكندرية . أحد من جاوز المئة
بقيت . مات في وسط سنة ست وسبعين وخمس
مئة . وكان يقول : جرت تسعين وأرجو أن أجوز
المئة فحقق الله رجاءه . وقد سمعوا منه بإصبهان
وهو أمر له نحو من سبعة عشر عاما وذلك في شهر
سنة إحدى وتسعين وأربع مئة . ورحل أول ما بقل
وجهه في سنة ثلاث وتسعين فادرك ببغداد (٣٤٥)
نصر (٣٤٦) بن البطر (٣٤٧) . وقد حدث عنه الحافظ
محمد بن طاهر المقدسي ومات قبله بنحو من سبعين
سنة (٣٤٨) ، وحدث عنه القاضي عياض ومات أيضا

١.٣ أوفاف ٥٨٩٢) ابن تفرج بردي : النجوم ٢١٩/٥
ابن العماد : شذرات ١٥٤/٣ .

(٣٤٣) يبيي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد ، أم الفضل
وأم عربي الهرثمية المتوفاة سنة ٤٧٧ هـ . روت الجزء
النسب إليها عن عبد الرحمن بن أبي شريح صاحب
اليوفي وابن صاعد ، وقد تفردت بروايته في عصرها ،
وهذا الجزء هو الذي يشير إليه الذهبي وهو مشهور
عند الحديث (الذهبي : المعبر ٢٨٧/٣ ، مختصر تاريخ
الاسلام / ورقة ١.٩ أوفاف ٥٨٩٢ ، ابن العماد :
شذرات ٣٥٤/٣) .

(٣٤٤) الحافظ الكبير محدث الوقت المعروف بالسلفي ، نسبة
إلى سلفه ، وهو لقب جده أحمد ، ومعناه غليظ الشفة
(ترجمته في : ابن الأثير : الكامل ١٩١/١١ واللباب
٥٥/١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ٣٦٢/٨ ، النواوي
طبقات ٤٢ (وهي طبقات ابن الصلاح) ابن منظور :
مختار ذيل السمعاني (ورقة ٩٩ - ١٠٠) الذهبي :
المعبر ٢٢٧/٤ - ٢٢٨ ، والمختصر المحتاج إليه ٢٠٦/١ -
٢٠٧ ، ابن أبيك الديماطي : المستفاد (ورقة ٢١) ،
ابن كثير : البداية ١٢ - ٣٠٧ - ٣٠٨ ، السبكي :
طبقات ٤٣/٤ ، العيني : عقد الجمان ١٦/ورقة ٦٣٠ -
٦٣٢ ، ابن حجر : لسان ٢٩٩/١ وغيرها . وقد
أفرد الذهبي أخباره في « ذكر ذلك في كتابه » المعبر
(٢٢٧/٤) .

(٣٤٥) كتب السلفي عن مشايخه ببغداد (معجم شيوخ بغداد)
وهو كتاب ضخيم فخم عتيق منه نسخة مصورة .

(٣٤٦) أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر مسند
بغداد . توفي سنة ٤٩٤ هـ وهو مشهور جدا (المعبر
٢٤٠/٣) .

(٣٤٧) قيده الذهبي في المشتبه (ص ٦٤٥) .

(٣٤٨) توفي أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي سنة ٥٠٧ هـ وهو
مشهور (ابن الجوزي : المنتظم ١٧٧/٩ ، الذهبي :
المعبر ١٤/٤ ، سبط ابن الجوزي : مرآة ٤٩/٨ - ٥٠ ،
العيني : عقد الجمان ١٥/ورقة ٦٨٤ - ٦٨٦ ، ابن
العماد : شذرات ١٨/٣ وغيرها) .

قبله بدهر وإنما حدث عنه بالإجازة (٣٤٩) . وتأخر
عنه من الرواة سبطه أبو القاسم عبد الرحمن بن
الحاسب إلى سنة إحدى وخمسين وست مئة (٣٥٠)

أسعد (٣٥١) بن عبدالله بن أحمد المعمر ، أبو
منصور بن المهدي بالله العباسي . كان يمكنه السماع
من ابن غيلان (٣٥٢) . قال ابن السمعاني : سمعته
يقول : حملوني إلى أبي الحسن (٣٥٣) القرويني
فمسح رأسي فما اعتراني صداد أبدا . روى عن
طراد (٣٥٤) الزيني (٣٥٥) . وعنه ابن السمعاني
وعمر (٣٥٦) بن طبرزد (٣٥٧) . مات في رمضان سنة

(٣٤٩) انظر القرى : أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض
١٦٧/٣ . وتوفي القاضي عياض سنة ٥٤٤ (انظر مثلا :
القطبي ، انباء ٣٦٣/٢ - ٣٦٤ ، ابن الأبار : المعجم
٢٩٨/٢٩٤ ، الذهبي : المعبر ١٢٢/٤ - ١٢٣ ، مختصر
تاريخ الاسلام / ورقة ٧٣ أوفاف ٥٨٩١) العيني : عقد
الجمان ١٦/ورقة ٢٠٣ - ٢٠٤ وغيرها) .

(٣٥٠) الحسيني : صلة التكملة (وفيات سنة ٦٥١ من نسختي
المصورة) .

(٣٥١) ابن الجوزي : المنتظم ١٢٧/١ ، مختصر تاريخ الاسلام
(ورقة ٥٩ أوفاف ٥٨٩٢) ، ابن كثير : البداية ١٢/
٢٢٣ ، العيني : عقد الجمان ١٦/ورقة ١٧١ .

(٣٥٢) محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البغدادي المتوفي
سنة ٤٤٠ هـ (الخطيب : تاريخ بغداد ٢٢٤/٣ ،
المعبر ١٩٣/٣ - ١٩٤ ، ابن تفرج بردي : النجوم
٤٧/٥) .

(٣٥٣) أبو الحسن علي بن عمر الزاهد المعروف بالقرويني
المتوفي ببغداد في شعبان سنة ٤٤٢ (ابن الجوزي :
المنتظم ١٤٦/٨ - ١٤٧ ، الذهبي : المعبر ١٩٩/٣ -
٢٠٠ ، ابن تفرج بردي : النجوم ٤٩/٥) .

(٣٥٤) أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي
الزيني البغدادي المتوفي سنة ٤٩١ (ابن الجوزي :
المنتظم ١٠٦/٩ ، الذهبي : المعبر ٣٣١/٣ ، ابن تفرج
بردي : النجوم ١٦٢/٥) .

(٣٥٥) منسوب إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن
العباس .

(٣٥٦) توفي سنة ٦٠٧ (ابن نقطة : التقييد / الورقة ١٥٧ ،
ابن الأثير : الكامل ١٢٢/١٢ ، ابن الديبشي : التاريخ/
الورقة ٢٠٠ - ٢٠٢ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار :
التاريخ / الورقة ١١٩ - ١٢٠ باريس ، المنذري :
التكملة (الترجمة ١١٥٨ ص ٢٣٤ - ٢٣٧) ، أبو

شامة : ذيل ٧٠ - ٧١ وقد اختلطت ترجمته بترجمة
أبي عمر المقدسي ، ابن خلكان : وفيات/الترجمة ٤٧١ ،
الذهبي : المختصر المحتاج إليه/ورقة ٩١ ، وأعلام
النبله ١٣/ورقة ١١٦ - ١١٨ ، وتاريخ الاسلام/ورقة
١٦١ - ١٦٢ (باريس ١٥٨٢) ودول الاسلام ٨٥/٢ ،
الديماطي : المستفاد / ورقة ٦٣ ، العيني : عقد
الجمان ١٧/ورقة ٢٣١ ، ابن الفرات ٩٤/ورقة ٤٨
وغيرها .

(٣٥٧) قيده ابن خلكان بالحروف فقال : بلتح الطاء المهملة
والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي وبعبدا ذال

اثنين وأربعين وخمس مئة عن مئة وتسع سنين .
 محمد (٣٥٨) بن عبدالرحمان بن اقبال المريني .
 روى « التيسر » (٣٥٩) عن الخضر (٣٦٠) بن عبد
 الرحمان القيسي صاحب ابسي داوود . قال
 القوسي (٣٦١) في معجمه : قرأت عليه القرآن بقوص
 في سنة احدى وست مئة (٣٦٢) .
 محمد (٣٦٣) بن عبدالرحمان بن ابي العز
 الواسطي ، غفيف الدين راوى « الصحيح » عن ابي
 الوقت . قال القوسي : ولد بواسط سنة سبع
 عشرة وخمس مئة (٣٦٤) . ومات بالوصل في جمادى
 الاخرة سنة ثمانى عشرة وست مئة .
 اسعد (٣٦٥) بن يلدرك (٣٦٦) الجبريلي . يروى

معجمة وهو اسم لنوع من السكر (الوفيات/ترجمة
 (٤٧١) .

(٢٥٨) الادفوي : الطالع السعيد ٢٩٤ ونصح فيه تاريخ
 مولده وتاريخ وفاته الى سنة ٥٩٩ هـ ، وسنة ٧٠١ لكل
 منهما والصحيح فيهما ٩٩٠ و ٦٠١ ، الجزري : غاية
 ١٦٠/٢ .

(٢٥٩) كتاب « التيسر » لابي عمرو الداني معروف .
 (٢٦٠) الجزري : غاية ٢٧٠/١ قال : « لا ادري على من قرا ،
 قرا عليه محمد بن عبدالرحمان المغربي نزيل قوص »
 وقال الادفوي في الطالع السعيد : قرا القراءات على
 ابي محمد بن جعفر ، وقرا ابن جعفر على الخضر بن
 عبدالرحمان القيسي فالادفوي لا يطرح بقراءته على
 الخضر بن عبدالرحمان فتأمل ! .

(٢٦١) اسماعيل بن حامد بن عبدالرحمان ، وله اربع كنى :
 ابو طاهر ، وابو الفدا ، وابو ايوب ، وابو المحامد ،
 توفي سنة ٦٥٣ (الادفوي : الطالع السعيد ٨١/٨٢ ،
 النعمي : المدارس ٢٨/١) ، ابن حجر : لسان
 ٢٩٧/١ ، ابن العماد : شذرات ٦٦٠/٥ وغيرها) .

(٢٦٢) جزم بوفاته في هذه السنة الادفوي والجزري كما مر
 بنا .

(٢٦٣) ابن الديبشي : التاريخ / ورقة ٦٠ (شهيد علي) ، ابن
 الفوطي : تلخيص / الترجمة ٧٥٦ ، المنذري :
 التكملة / ترجمه ١٨١٧ من الطبعة الماجستيرية
 بتحقيقنا ، الذهبي : تاريخ الاسلام / ورقة ٢٢٩ ،
 المختصر المحتاج اليه ٦٨/١ ، ابن الفرات م ١٠/ورقة
 ٢٥ .

(٢٦٤) قال جمال الدين بن الديبشي الواسطي : سألنا ابا
 الفرج هنا عند سماعنا منه عن مولده ، فقال : ما
 اعلم اي سنة بل سمعت من ابي الوقت في سنة ثلاث
 وخمسين وخمس مئة وعمرى يومئذ ست وثلاثون سنة
 ولي اليوم خمس وتسعون سنة ، وكان سؤلنا في أول
 سنة أثنى عشرة وست مئة فيكون مولده ما ذكر في
 سنة سبع عشرة وخمس مئة (التاريخ / ورقة ٦٠ شهيد
 علي) .

(٢٦٥) الذهبي : المختصر المحتاج اليه ٢٥١/١ ، العبر ٢١٩/٤ ،
 ابن كثير : البداية ٣٠١/١٢ ، العيني : عقد الجمان
 ٦١٧/١٦ ، ابن العماد : شذرات ٢٤٦/٤ .

(٢٦٦) في العبر والبداية والشذرات « بلدرك » بلباء الموحدة
 مصحف .

عن ابي القاسم (٣٦٧) بن بيان . قال ابو المواهب (٣٦٨)
 بن مصري : توفي سنة اربع وسبعين وخمس مئة
 عن مئة وأربع سنين .

محمد (٣٦٩) بن ابي بكر عبدالله بن محمد
 الجلالى (٣٧٠) ولد في منتصف رجب سنة اثنتين
 وتسعين وأربع مئة . وسمع هو بنفسه وهو كبير من
 ابن الحصين (٣٧١) . روى عنه يوسف (٣٧٢) بن
 خليل . مات سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة ،
 وقد جاوز المئة .

يعيش (٣٧٣) بن علي بن القديم المقرئ ، ابو
 البقاء الاندلسي الشلبي العمر . الف كتابا في فضائل
 مالك وكتابا في القراءات . وحدث عن ابي عبدالله
 بن خليل الفاى وطائفة . وتاريخ اجازته بالقراءات

(٣٦٧) ابو القاسم علي بن احمد بن بيان الرزاز مسند العراق
 المتوفى سنة ٥١٠ هـ ، وكان رزازا ، يعني يباعا للارز
 (ابن الجوزي : المنتظم ١٨٦/٩ ونصح فيه الرزاز
 الى « الوزان » ابن الاثير : الكامل ١٩٧/١ ، الذهبي :
 العبر ٢١/٤ ، ابن كثير : البداية ١٨٠/١٢ ، ابن
 العماد : شذرات ٢٧/٤) .

(٣٦٨) ابو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري
 المتوفى بدمشق سنة ٥٨٦ هـ له « معجم شيوخ » لعل
 الذهبي ينقل منه هنا (المنذري : التكملة م ١ ص ٢٦٤
 - ٢٦٨ ، الذهبي : تاريخ الاسلام / الورقة ٨٥ (باريس
 ١٥٨٢) وتذكرة الحفاظ ١٤٧/٤ ، والمختصر النبلاء
 ١٣/ورقة ٦١ والمشتبه ١١٥ ، الصفيدي : الوافي م ١١١/
 ورقة ٤٥ - ٤٦ ، (اليافعي : مرآة ٣٢٢/٣ ، ابن ناصر
 الدين : توضيح / ورته ١٤٤ - ١٤٥ (نسخة سوهاج)
 وتخلط المصادر بينه وبين اخيه ابي القاسم الحسين
 المتوفى سنة ٦٢٦ كما حدث لمصححي النجوم الزاهرة
 والشذرات) .

(٣٦٩) انظر ترجمته في ، ابن الديبشي : التاريخ / ورقة ٥٤
 - ٥٥ شهيد علي ١٨٧٠ ، المنذري : التكملة / ترجمة
 ٢٥٥ ص ٤٩ - ٥٠ ، الذهبي : المختصر المحتاج
 ٥٩/١ وتاريخ الاسلام / ورقة ٦٦ باريس ١٥٨٢ والمشتبه
 ١٩٦ ، الصفيدي : الوافي ٢٦٠/٢ .

(٣٧٠) نسبته بالجلالي الى خدمة الوزير جلال الدين ابي علي
 الحسن بن علي بن صدقة وزير الخليفة المسترشد
 بالله العباسي المتوفى سنة ٥٢٢ هـ (راجع التكملة م ٢
 ص ٥٠ بهامشها) .

(٣٧١) ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين
 الشيباني البغدادي الكاتب المتوفى سنة ٥٢٥ (السلفي :
 معجم شيوخ بغداد / ورقة ١٠ ، ابن الجوزي : المنتظم
 ٢٤/١ ، ابن الاثير ٢٥٦/١ ، الذهبي : العبر ٦٦/٤ ،
 ابن كثير : البداية ٢٠٣/١٢ ، العيني : عقد الجمان
 ١٦/ورقة ٢٥ وغيرها) .

(٣٧٢) الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي المتوفى سنة ٦٤٨ هـ
 (الديماطي : المستفاد / ورقة ٨١ ، ابن تقي بريدي :
 النجوم ٢٢/٧ وغيرها) .

(٣٧٣) الجزري : غاية ٢٩١/٢ - ٢٩٢ .

قال ابن مسدى : غلق المثة الا ما يسقط او يزيد
عن شهر .

عيسى (٣٨٠) بن سلامة الحراني الخياط .
حدثونا عنه . عاش مئة سنة وسنة واياما . روى
عن ابن البطي (٣٨١) ومعم (٣٨٢) بن الفاخر بالاجازة .
مات سنة اثنتين وخمسين وست مئة في او اخرها .

عبد الخالق (٣٨٣) بن انجب بن المعمر بن حسن
القيقي ، ابو محمد النشتبري (٣٨٤) العراقي نزيل
ماردين . سمع ابا الفتح (٣٨٥) بن شاتيل وجماعة .
قال الشريف عز الدين (٣٨٦) : كان يذكر انه ولد
سنة سبع وثلاثين وخمس مئة وانه اجاز له ابو
الفتح (٣٨٧) الكروخي وغيره . مات في ذي الحجة
سنة تسع واربعين وست مئة . قلت : مازال
المحدثون يترددون ويتوقفون في سن هذا الرجل

(٣٨٠) الحسيني : صلة الكلمة (وفيات ٦٥٢) وابن تفری
بردي : النجوم ٢٢٧/٢ .

(٣٨١) هو ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد المعروف
بابن البطي المتوفى سنة ٥٦٤ (ابن الجوزي : المنتظم
٢٢٩/١ ، ابن الديبشي : التاريخ / ورقة ٧٤ باريس
٩٢١ ، الذهبي : المختصر المحتاج ٧٧/١ - ٧٨
والعبر ١٨٨/٤ ، الديماطي : المستفاد / ورقة ٨ ، ابن
كثير : البداية ٢٦٠/١٢ ، الفاسي : ذيل التقييد /
ورقة ٤١ ، العيني : عقد الجمان ١٦/ ورقة ٥٣) .

(٣٨٢) الحافظ ابو احمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن
الفاخر القرشي الاصمعياني المتوفى سنة ٥٦٤ (ابن
الجوزي : المنتظم ٢٢٩/١ ، ابن الاثير : الكامل ١١/
١٤١ ، الذهبي : المعبر ١٨٩/٤ ، الديماطي : المستفاد
ورقة ٧٠ ، العيني : عقد الجمان ١٦/ ورقة ٥٣) .

(٣٨٣) الحسيني : صلة الكلمة (وفيات سنة ٦٤٩) ،
الذهبي : المشتبه ٢٨٠ ، ابن تفری بردي : النجوم
٢٤/٧ .

(٣٨٤) قيدها الذهبي في المشتبه بتشديد النون وكرها ،
وفتحها محققو النجوم الزاهرة وهما منها .

(٣٨٥) عبيد الله بن عبيد الله بن محمد بن شاتيل الدباس المتوفى
سنة ٥٨١ (ابن النجار : التاريخ / ورقة ٩٢ - ٩٣
ظاهرية ابن الديبشي : تاريخ / ورقة ١١٥ باريس
٩٢٢ ، الذهبي : المعبر ٢٤٤/٤ - ٢٤٥ والمختصر
١٨١/٢ - ١٨٢) .

(٣٨٦) عز الدين الحسيني : صلة الكلمة لوفيات النقلة
(وفيات ٦٤٩) نسختي الصورة .

(٣٨٧) ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي المشهور
بروايته لجامع الترمذي والمتوفى سنة ٥٤٨ (السمعاني :
الانساب « الكروخي » ، ابن الجوزي : المنتظم ١/
١٥٤ - ١٥٥ ، ياقوت : معجم البلدان ٢٧٠/٤ ابن
الاثير : الكامل ٧٧/١١ ، ابن النجار : التاريخ / ورقة
١٢ ظاهرية ، الذهبي : المعبر ١٣١/٤ ومختصر / ورقة
٩٢ اوقاف ٥٨٩٢ ، العيني : عقد ١٦/ ورقة ٢٢٩ .

في سنة اربع وثلاثين وخمس مئة . قال ابن
مسدى (٣٧٤) : اخبرني ان مولده في سنة سبع عشرة
وخمس مئة ، قال : ومات على ما بلغني سنة اربع
وعشرين وست مئة . وقال الابار : مات سنة ستة
وعشرين وست مئة .

محمد بن احمد بن فطيس الفافقي . من كبار
اطباء غرناطة . اخذ عنه ابن مسدى وقال : مات
سنة ثلاث عشرة وست مئة وقد جاوز المئة بنحو
من ثلاث سنين .

محمد بن عبد الحق الكومي التلمساني . ابو
عبد الله قاضي تلمسان وعالمها . قال ابن مسدى :
ولد بعد العشرين وخمس مئة ، ومات في شوال سنة
خمس وعشرين وست مئة . تفرد بالاخذ عن جماعة .

محمد (٣٧٥) بن عبدالعزيز بن سعادة ، شيخ
القراء بشاطبة . مات سنة اربع عشرة وست مئة
عن مئة سنة كاملة . تلى على ابن هذيل (٣٧٦) وابن
غارة . وقيل (٣٧٧) عاش ثمانيا وتسعين سنة .

جعفر (٣٧٨) بن عبد الله بن سيد بونة (٣٧٩) ،
ابو احمد الخزاعي الاندلسي الزاهد . اخذ السبع
عن ابن هذيل . وصار شيخ الصوفية في زمانه .
مات في ذي القعدة سنة اربع وعشرين وست مئة .

(٣٧٤) محمد بن يوسف بن موسى الازدي ، ابو بكر الاندلسي
المتوفى سنة ٦٦٢ . اشتهر بمعجم شيوخه الذي يكثر
المؤرخون النقل منه واختلف من ارخوا له في ضبط
« مسدى » ففتح بعضهم الميم وضماها اخرون ، واظن
الارجح هو الضم لانه مفيد بخطوط كثير من نقصات
الحفاظ الضابطين . وابن مسدى من الذين يتكلمون
في الناس بغير حق ولذلك تناوله الذهبي في الميزان
١٥١/٢ وابن حجر في اللسان ٢٧/٥ وراجع ايضا :
المقرئ : نفع الطالب ٦٢٢/١ والنجوم الزاهرة ٢٢٨/٦
وكشف القنون لعاجي خليفة ٢/ عمود ١٧٢٥ من طبعة
وكالة المعارف التركية .

(٣٧٥) المنذري : الكلمة / الترجمة ١٥٥٩ م ٤ ص ٢٩٧ - ٢٩٨
بتحقيقنا ، ابن الابار : الكلمة ٥٩٩/٢ الذهبي :
تاريخ الاسلام / ورقة ٢١٢ باريس ١٥٨٢ ومعرفة القراء
/ ورقة ١٨٨ ، الجزري : غاية ١٧٢/١ ابن العماد :
شذرات ٦١/٥ .

(٣٧٦) هو ابو الحسن علي بن محمد بن هذيل .
(٣٧٧) جاءت هذه المقالة بسبب الاختلاف في مولده لان بعض
المؤرخين ذكروا رواية على الترميزي ان وفاته كانت سنة
٥١٦ (راجع ديس السلسلة ٢٩٧/٤) المنذري . وقال
الامام المنذري . « عن مئة سنة كاملة وربما زادوا عليها
قليلا » .

(٣٧٨) الجزري : غاية ١٩٢/١ وقال فيه : الاندلسي
القسطنطاني .

(٣٧٩) قيده الجزري بضم الباء الموحدة كما اثبتناه .

ويظنون ان الاجازة لآخ له باسمه فانا رأيتها عتيقة
سألته من كسب فيها خط وجهه (٣٨٨) الشحامي
والكبار فالله اعلم بحقيقة حاله !

عبدالله (٣٨٩) بن الحسن ، ابو محمد الهكاري .
حدث « بالصحيح » (٣٩٠) باجازة ابي الوقت
العامه (٣٩١) ، وقال : ولدت بارض الموصل في صفر
سنة سبع واربعين وخمس مئة . مات في اواخر سنة
اثنين وخمسين وست مئة .

ابو بكر (٣٩٢) بن هلال بن عباد الفقيه عماد
الدين البياضي الحنفي . قال : ولدت في العشرين
من رجب سنة خمس وسبعين وخمس مئة . حدث
بالاجازة السلفية (٣٩٣) العامه ، وسمع من ابن
الزبيدي (٣٩٤) . مات في رجب سنة تسع وسبعين
وست مئة عن مئة واربع سنين كاملة . وكان صدوقا
معيدا بالشبلية . اخذ عنه المزي والبرزالي (٣٩٥) .

ابو بكر بن ممدود بن مثقال الرجل الصالح .
قرأت بخط ابن الخباز انه مات في ذي الحجة سنة
اثنين وثمانين وست مئة وكان يوما مشهورا ، قال :
وله من العمر اكثر من مئة سنة واربع وعشرين .

(٣٨٨) ابو بكر وجه بن طاهر الشحامي التوفي سنة ٤٤١ هـ (ابن
الجوزي : المنتظم ١٤٤/١ ، الذهبى : العبر ١١٢/٤ ،
والمختصر / ورقة ٥٧ اوقاف ٥٨٩٢ ، العيني : عقد
١٦/ورقة ١٦٥ - ١٦٦ وغيرها) .

(٣٨٩) عز الدين الحسيني : صلة التكملة (وفيات ٦٥٢) .
(٣٩٠) يعني « صحيح البخاري » الذي اشتهر ابو الوقت عبد
الاول بن عيسى السجزي بروايته ، بل كان من اعظم
رواته في عصره على الاطلاق .

(٣٩١) اجاز ابو الوقت لعماد المسلمين .
(٣٩٢) ابن تفرج بردي : النجوم ٢٤٦/٧ ولم يذكره الصفدي
مع الملقين ب « عمادالدين » في تلخيص مجمع الاداب
مع انه من شرطه .

(٣٩٣) منسوب الى ابي طاهر السلفي الاصهباني وهو ممن
اجاز عاما .

(٣٩٤) هو الفقيه ابو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد
الربيعي الزبيدي الاصل البغدادي المولد والدار الحنبلي
التوفي سنة ٦٣١ (ابن الديبشي : تاريخ / ورقة ١٩٩
باريس ٥٩٢١ ، الذهبى : اعلام النبلاء ١٢/الورقة
٢٠٩ - ٢١٠ ، المنذري : التكملة / الترجمة ٢٥١٢
(من الطبعة المأجستية) ، الصفدي : الوافي م ١٠/
ورقة ١٠٥ ، الفيومي : نثر الجمال ٢/ورقة ٦١ الفاسي :
ذيل التقييد / ورقة ١٥٨ وغيرها) . وقد ذكره القرشي
في الجواهر ٢١٦/١ فلانا انه حنفي ، وهو مخطيء ،
وتابعه في ذلك التميمي في طبقاته ١/ورقة ٨٦٤ وراجع
الدليل لابن رجب ١٨٨/٢ - ١٨٩ .

(٣٩٥) المزي والبرزالي علمان لا يحتاجان الى بيان لشهرتهما
التي طبقت الدنيا .

قايماز ابن الشيخ عبدالله التركماني الفارقي
جد ابي . قال لي ابن عم والسدي علي بن فارس
النجار : في جدنا عن مئة وتسع سنين . قلت عمر
واضر (٣٩٦) بأخرة وتوفي سنة احدى وستين وست
مئة .

فهذا الذي اورده فيه غنية لمن انصف . وقد
لقيت انا من هذا النمط .

احمد (٣٩٧) بن عبدالمعزم ، الشيخ ركن الدين
الطاووسي (٣٩٨) . وما زال يكتب في الاجازات مولدي
في شعبان سنة احدى وست مئة . وكان شيخا
ضخما صوفيا كامل البنية . روى لنا عن ابن
الخانز (٣٩٩) وجماعة ، وعاش مئة سنة وثلاث سنين
سوى ثلاثة اشهر . خرّجت له عوالي (٤٠٠) .

عثمان بن جندل الدمشقي الفاكهي بالعقبة .
شيخ هرم عتيق صلى بكفر بطنا (٤٠١) جمعا في سنة
ثمانية عشرة فسالته من سنه ، فاخذ يحدث عن
طول عمره ، وقال : احق الملك المعظم . قلت له :
اتعرف العادل ؟ قال : لا والله . وقال : كنت ابن
ثلاثين سنة زمن الخوارزمية وخرجت وكسبت منهم
جملين . مات سنة تسع عشرة وسبع مئة . وكان
يفلط ويقول : عمري مئة وعشرون سنة والظاهر
انه كمل المئة .

احمد (٤٠٢) بن ابي طالب الدبرمقري الصالحي
الحجار ، شيخ الرواة ومسند العصر شهاب الدين .
قد سمع « الصحيح » في سنة ثلاثين وست مئة
وحدث به الان في صحة منه وسلامة في جمادى الاخرة
سنة ثمان وعشرين وسبع مئة . وقد تعدى المئة
بسنوات يسيرة . توفي في النهار الذي سمعوا عليه

(٣٩٦) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع انه من شرطه .

(٣٩٧) ابن حجر : الدرر ٢٠٦/١ وتوفي سنة ٧٠٤ في جمادى
الاولى منها كما نقل ابن حجر عن الذهبى .

(٣٩٨) يقال انه من ذرية طاووس صاحب ابن عباس .

(٣٩٩) هو محمد بن سعيد بن الخازن .

(٤٠٠) قال الذهبى : « وسمع يعطب من ابن خليل وخرجت
له عوالي فيها بالاجازة العامه عن الصيدلاني واسعد
بن سعيد وعفيفة » (ابن حجر : الدرر ٢٠٦/١) .

(٤٠١) من قرى غوطه دمشق كما في معجم البلدان لياقوت .

(٤٠٢) ابن حجر : الدرر ١٥٢/١ - ١٥٣ وذكر ان مولده سنة
٦٢٤ تقريبا وقال : « بل قبل ذلك فان الذهبى قال :
سالته في سنة ست وسبع مئة عن عمره فقال : احق
حصار الناصر داود لدمشق . وكان ذلك سنة ٢٦ » .

فيه قبل العصر الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاثين وسبع مئة ونزل الناس بموته درجة (٤٠٣) .

آخر الجزء نقلته من خط مؤلفه في العشر الاول من شوال سنة اربعين وسبع مئة بالمدرسة السلطانية الملكية العادلية بدمشق المحروسة والحمد لله رب

(٤٠٣) قال ابن حجر في الدرر ١٥٢/١ : « فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية وبالقاهرة ومصر وحماة وبطبك وحمص وكفر بطنا وغيرها . وراى من الغز والاكرام ما لا مزيد عليه ، وانتجت عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد - وتزاحموا عليه من سنة ٧١٧ الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته درجة » .

جريدة المصادر والمراجع

اولا : المصادر الخطية :

البنداري : الفتح بن علي بن محمد « ت ٦٤٣ هـ » :

١ - تاريخ بغداد .

نسخة المكتبة الوطنية في باريس رقم ٦١٥٢ عربي .

ابن تغري بردي : جمال الدين ابو المحاسن يوسف الانابكي « ت ٨٧٤ هـ » :

٢ - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي .

نسخة الخزانة التيمورية / رقم ١٢٠٩ ومصورة بمعهد احياء المخطوطات العربية .

التميمي : تقي الدين احمد بن عبدالقادر « ت ١٠٠٥ هـ » :

٣ - الطبقات السنية في تراجم الحنفية .

نسخة دار الكتب المصرية / رقم ١٢٧٤٤ ح .

ابن الجوزي : محمد بن ابراهيم « ت ٧٣٩ هـ » :

٤ - تاريخ ابن الجوزي .

النسخة المصورة المحفوظة في المكتبة التيمورية رقم ٢١٥٩ تاريخ .

حاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله « ت ١٠٦٧ هـ » :

٥ - سلم الوصول الى طبقات الفحول .

نسخة دار الكتب المصرية رقم ٥٥٢ تاريخ .

الحسيني : عز الدين ابو العباس احمد بن محمد « ت ٦٩٥ هـ » :

٦ - صلة الكلمة لوفيات النقلة .

نسخة المصورة عن نسخة كوبرلي باستانبول رقم ١١٠١ .

ابن الدبيشي : ابو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي « ت ٦٣٧ هـ » :

٧ - التاريخ المذيل به على تاريخ ابن السمعاني .

نسخة المصورة عن : نسخة المكتبة الوطنية في

باريس رقم ٥٩٢١ ورقم ٥٩٢٢ : ونسخة مكتبة

شهيد علي باستانبول رقم ١١٧٠ ، والنسخة المصورة

العالمين وصلى الله على محمد اله وصحبه وسلم كثيرا الى يوم الدين . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

[واتم نسخة لنفسه وبخطه والتعليق عليه بفرائد الفوائد الشوارد مع تقييده وضبطه المعترف بالتقصير بشار بن عواد بن معروف البغدادي بدار الكتب الظاهرية بدمشق في اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٨٥ هـ . وفرغ من انتساخه ثانية ، واعادة النظر في ضبطه والتعليق عليه في يوم المولد النبوي الشريف الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٣٩٢ هـ .

والحمد لله وحده به قوتي وثقتي] .

المحفوظة في مكتبة المجمع العلمي العراقي عن نسخة كيمبرج .

الدمياطي : شهاب الدين احمد بن ابيك « ت ٧٤٩ هـ » ١

٨ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد .

نسخة دار الكتب المصرية / رقم ٢٩٦ (ومنه نسخة مصورة من النسخة المذكورة محفوظة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد) .

اللهبي : شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان « ت ٧٤٨ هـ » :

٩ - الاعلام بوفيات الاعلام .

نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق / رقم ٤٥٤٧ عام .

١٠ - تاريخ الاسلام وطبقات مشاهير الاعلام .

نسخة المكتبة الوطنية في باريس / رقم ١٥٨٢ عربي ، والنسخة المصورة بمكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب بجامعة بغداد ، ونسخة المتحف البريطانية / رقم ١٥٤٠ شرقي ، ونسخة ايا صوفيا باستانبول / رقم ٣٠٠٥ .

١١ - سير اعلام النبلاء .

النسخة المصورة بمعهد احياء المخطوطات العربية / رقم ١١٠٠ تاريخ . ، والنسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية / رقم ١٥٢٧ تاريخ .

١٢ - الكاشف في معرفة من له ذكر في الكتب الستة .

نسخة الخزانة التيمورية / رقم ١٩٣٦ تاريخ .

١٣ - المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ ابي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيشي .

النسخة المصورة المحفوظة بمكتبة المجمع العلمي العراقي .

١٤ - معجم الشيوخ .

نسخة دار الكتب المصرية / رقم ٦٥ مصطلح الحديث ، وفي خزانة كتبي نسخة مصورة منه .

١٥ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار .

النسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية / رقم ١٥٢٧ (وقد طبع هذا الكتاب في مصر اخرا) .

ابن رافع السلامي : تقي الدين محمد بن جرس «ت ٧٧٤هـ» :

١٦ - الوفيات .

نسخة دار الكتب المصرية / رقم ١٢٦م تاريخ .

السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن علي «ت ٧٧١ هـ» .

١٧ - معجم شيوخ التاج السبكي .

نسخة الخزانة التيمورية / رقم ١٤٤٦ تاريخ .

السلفي : ابو طاهر احمد بن محمد الاصمهاني «ت ٥٧٦ هـ» .

١٨ - معجم السفر .

نسختي الصورة عن الفلم المحفوظ بمعهد احياء
المخطوطات العربية المأخوذ من نسخة مكتبة عارف
حكمت بالدينية النورة ذات الرقم ١٧٦ حديث .

١٩ - معجم شيوخ بغداد .

نسختي الصورة عن نسخة الاسكوريال ذات الرقم
١٧٨٣ ، ونسخة مكتبة فيض الله باستانبول ذات
الرقم ٥٢٢ .

السمعاني : ابو سعد عبدالكريم بن محمد «ت ٥٦٢ هـ» .

٢٠ - التجير في المعجم الكبير .

نسختي الصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية ذات
الرقم ٥٢٩ حديث .

السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر «ت ٩١١ هـ» .

٢١ - طبقات الحفاظ .

نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية / رقم ٨٨٢ ب
مجموع .

الصفيدي : صلاح الدين خليل بن ايبك «ت ٧٦٤ هـ» .

٢٢ - الوافي بالوفيات .

النسخة الصورة المحفوظة بالمكتبة المركزية لجامعة
بغداد .

ابن الصلاح : ابو عمرو عثمان بن عبدالرحمان الشهرزوري «ت

٦٤٣ هـ» .

٢٣ - طبقات الشافعية .

نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق / رقم ١٥٧ عام .

ابن عبدالهادي : يوسف «ت ٩٠٩ هـ» .

٢٤ - معجم الشافعية .

نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق / رقم ٤٥١
عام .

ابن عساكر : ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي «ت ٥٧١ هـ» .

٢٥ - المعجم المشتمل على شيوخ الائمة النبل .

نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد / رقم ٩٦٢ .

العيني : بدر الدين محمود بن احمد بن موسى «ت ٨٥٥ هـ» .

٢٦ - مقد الجمان في تاريخ اهل الزمان .

النسخة الصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية /
رقم ١٥٨٤ تاريخ .

الفاسي : تقي الدين محمد بن احمد بن علي «ت ٨٢٢ هـ» .

٢٧ - ذيل كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد .
نسخة دار الكتب المصرية / رقم ١٩٨ مصطلح الحديث .

٢٨ - المقد الثمين في تاريخ البلد الامين .

نسخة الخزانة التيمورية .

ابن الفرات : ناصر الدين محمد بن عبدالرحيم المصري «ت ٨٠٧ هـ» .

٢٩ - تاريخ الدول والملوك .

النسخة الصورة المحفوظة بالخزانة التيمورية/ رقم
٢١١٠ تاريخ .

الفيومي : احمد بن محمد بن علي المقرئ «ت نحو ٧٧٠ هـ» .

٣٠ - نشر الجمان في تراجم الاعيان .

نسخة دار الكتب المصرية / رقم ١٧٤٦ تاريخ .

ابن قاضي شهبة : ابو بكر بن احمد «ت ٨٥١ هـ» .

٣١ - طبقات الشافعية .

نسخة المكتبة الوطنية ببغداد / رقم ٢١٠٢ عربي ،
ونسخة دار الكتب المصرية رقم ١٥٦٨ .

٣٢ - منتقى المعجم المختص (للذهبي) .

نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد / رقم ٢٨٤١ مجموع .

ابن الملقن : سراج الدين ابو حفص عمر بن علي «ت ٨٠٤ هـ» .

٣٣ - المقد المذهب في طبقات حملة المذهب .

نسخة دار الكتب المصرية / رقم ٥٧٩ تاريخ .

ابن منجويه : ابو بكر احمد بن علي الاصمهاني «ت ٤٢٨ هـ» .

٣٤ - رجال صحيح مسلم .

نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية / رقم ١٢٤٥ ب .

ابن منظور : محمد بن مكرم «ت ٧١١ هـ» .

٣٥ - المختار من ذيل السمعاني .

النسخة الصورة المحفوظة بمكتبة الجمع العلمي
الغراقي .

ابن ناصر الدين : محمد بن ابي بكر بن عبدالله الدمشقي
«ت ٨٤٢ هـ» .

٣٦ - التوضيح لكتاب المشبه في الرجال .

النسخة الصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية /
رقم ٢٢٢٩١ مصطلح الحديث (وهي مأخوذة من
نسخة سوهاج) ، ونسخة دار الكتب الظاهرية منها
نسخة مصورة اعادتها الاستاذ الحاج صبحي البدري
السامرائي - حفظه الله - .

ابن النجار : محب الدين ابو عبدالله بن محمود «ت ٦٤٣ هـ» .

٣٧ - التاريخ الجدد لمدينة السلام واخبار فضلانا الاعلام
ومن وردوا من علماء الانام .

نسختي الصورة عن نسخة المكتبة الوطنية في باريس
ذات الرقم ٢١٣١ عربي . وعن نسخة دار الكتب
الظاهرية بدمشق ذا الرقم ٤٢ تاريخ .

النعال : صائغ الدين محمد بن الانجب البغدادي «ت ٦٥٩ هـ» .

٣٨ - المشيخة . تخريج الحافظ رشيد الدين محمد بن
عبدالمعظم بن عبدالقوي التلدي المتوفي سنة ٦٤٣ هـ .
نسختي الصورة عن نسخة مكتبة كوبريلي ذات الرقم
١٥٨٤ ، (وقد حققناه بالاشتراك مع الاستاذ الدكتور
ناجي معروف وسيظهر قريباً) .

ابن نقطة : ابو بكر محمد بن عبدالغني البغدادي «ت ٦٢٩ هـ» .

٣٩ - اكمال الاكمال .

نسختي الصورة عن نسخة دار الكتب المصرية ذات

- ٥٧ - مناقب الامام احمد بن حنبل . القاهرة ١٣٤٩ هـ .
٥٨ - المنتظم في تاريخ الملوك والامم . حيدر باد ١٣٥٧ - ١٣٥٩ هـ .

- ابن ابي حاتم الرازي : ابو محمد عبدالرحمان « ت ٢٢٧ هـ » .
٥٩ - الجرح والتعديل . (حيدر باد ١٩٥٢ - ١٩٥٦) .
حاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله « ت ١٠٢٧ هـ » .
٦٠ - كشف الظنون عن اسامي الكتب والظنون .
استانبول ١٩٤١ هـ .
ابن حبان : محمد بن حبان البستي « ت ٣٥٤ هـ » .
٦١ - مشاهير علماء الامصار . تحقيق مانفريد فلايشهر
(القاهرة ١٩٥٩) .

- ابن حجر : احمد بن علي المسقلاني « ت ٨٥٢ هـ » .
٦٢ - الامصابة في تمييز الصحابة (القاهرة ١٩٣٩) .
٦٣ - تبصر المنتبه بتحرير المشبه . باعثناء علي محمد
البجاوي . القاهرة ١٩٦٤ هـ .
٦٤ - تهذيب التهذيب . حيدر اباد ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ .
٦٥ - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة . حيدر اباد
١٩٤٥ - ١٩٥٠ هـ .
٦٦ - لسان الميزان . حيدر اباد ١٣٢٩ هـ .
الحسيني : ابو المحاسن محمد بن علي « ت ٧٦٥ هـ » .
٦٧ - ذيل تذكرة الحفاظ . دمشق ١٣٤٧ هـ .
الخزرجي : صفى الدين احمد بن عبدالله « ت بعد ٩٢٣ هـ » .
٦٨ - خلاصة تذهيب الكمال في اسماء الرجال (القاهرة
١٣٢٢) .

- الخطيب البغدادي : ابو بكر احمد بن علي « ت ٤٦٣ هـ »
٦٩ - تاريخ بغداد . القاهرة ١٩٣١ هـ .
ابن خلكان : ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد « ت ٦٨١ هـ » .
٧٠ - وفيات الاميان وانباء ابناء الزمان . القاهرة
١٩٤٨ ، ١٩٤٩ هـ .
خليفة بن خياط : « ت ٢٤٠ هـ » .
٧١ - الطبقات تحقيق الاستاذ كرم ضياء العمري (بغداد
١٩٦٧) .

- الذهبي : شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان
« ت ٧٤٨ هـ » .
٧٢ - تاريخ الاسلام وطبقات مشاهير الاعلام (طبع منه
سنة اجراء فقط) (القاهرة ١٣٦٧ - ١٣٦٩) .
٧٣ - تذكرة الحفاظ . الطبعة الثالثة ، حيدر باد ١٩٥٨ هـ .
٧٤ - دول الاسلام . الطبعة الثانية ، حيدر اباد ١٣٦٤ هـ .
٧٥ - زغل العلم (دمشق ١٣٤٧) .
٧٦ - المعبر في خبر من عبر . ج ١ ، ٤ تحقيق صلاح
الدين المنجد ج ٢ ، ٣ ، تحقيق فؤاد سيد ، الكويت
١٩٦٠ - ١٩٦٣ هـ .
٧٧ - المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ ابي عبدالله

- الرقم ١٠ مصطلح الحديث ، ونسخة دار الكتب
الظاهرية ذات الرقم ٤٢٩ حديث ، ونسخة التحفة
البريطانية ذات الرقم ٤٥٨٦ شرقي .
٤٠ - التقييد لمرفة رواة السنن والمسانيد .
نسختي المصورة عن النسخة المحفوظة بمكتبة الازهر
برقم ١٣٧ مصطلح الحديث .
٤١ - المسجد النبوي في دولة الاسلام والملوك، المنسوب
لابي الحسن علي بن الحسن الخزرجي التوفي سنة
٨١٢ هـ .
النسخة المصورة المحفوظة بمكتبة الجمع العلمي
العراقي .
٤٢ - مختصر تاريخ الاسلام للذهبي لمختصر مجهول .
نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد / رقم ٥٩٨٢ هـ .

ثانيا : المصادر العربية المطبوعة :

- ابن الابار : ابو عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي « ت ٦٥٨ هـ » .
٤٣ - التكملة لكتاب الصلة . القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ هـ .
٤٤ - المعجم في اصحاب القاضي الصدي . مدريد ١٨٨٥ هـ .
ابن الاثير : عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري « ت
٦٣٠ هـ » .
٤٥ - اسد الغابة في معرفة الصحابة . القاهرة ١٢٨٠ هـ .
٤٦ - الكامل في التاريخ . القاهرة ١٢٩٠ هـ .
٤٧ - اللباب في تهذيب الانساب . القاهرة ١٣٥٦ -
١٣٦٩ هـ .
الادفوي : ابو الفضل جعفر بن ثعلب بن جعفر « ت ٧٤٨ هـ » .
٤٨ - الطالع السعيد الجامع لاسماء الفضلاء والرواة
باعلى الصعيد . القاهرة ١٩١٤ هـ .
البخاري : محمد بن اسماعيل « ت ٢٥٦ هـ » .
٤٩ - التاريخ الكبير (حيدر اباد ١٣٥٨ - ١٣٦٢) .
٥٠ - الصحيح . (القاهرة بدون تاريخ) .
الترمذي : ابو عيسى محمد بن عيسى « ت ٢٧٩ هـ » .
٥١ - الجامع الصحيح (ط . محمد فؤاد عبدالباقي) .
ابن تفردي برودي : جمال الدين ابو المحاسن يوسف الانابكي
« ت ٨٧٤ هـ » .
٥٢ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . القاهرة
١٩٢٩ - ١٩٥٦ هـ .
الجزري : شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد « ت ٨٣٣ هـ » .
٥٣ - غاية النهاية في طبقات القراء . تحقيق برجستراسر ،
القاهرة ١٩٣٢ هـ .
الجعدي : عمر بن علي بن سمر « ت ٥٨٦ هـ » .
٥٤ - طبقات فقهاء اليمن . تحقيق فؤاد سيد ، القاهرة
١٩٥٧ هـ .
ابن الجوزي : ابو الفرج عبدالرحمان بن علي « ت ٥٩٧ هـ » .
٥٥ - صفة الصفوة . حيدر اباد ١٣٥٥ هـ .
٥٦ - صيد الخاطر . القاهرة ١٩٢٧ هـ .

السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر « ت ٩١١ هـ » .
 ٩٤ - بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . تحقيق
 محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ .
 ٩٥ - حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة . القاهرة
 ١٢٢١ هـ .

ابن شاكر الكتيبي : محمد ابن شاكر بن احمد « ت ٧٦٤ هـ » .
 ٩٦ - نوات الوفيات : القاهرة ١٩٥١ .

ابو شامة : عبدالرحمن بن اسماعيل المقدسي الدمشقي « ت
 ٦٦٥ هـ » .

٩٧ - ذيل الروشتين في اخبار الدولتين . القاهرة ١٣٦٦ هـ !
الشعراني : عبدلوهاب بن احمد « ت ٩٧٣ هـ » .

٩٨ - لوائح الانوار في طبقات الاخيار . القاهرة ١٣٥٥ هـ .

الشوكاني : محمد بن علي « ت ١٢٥٠ هـ » .

٩٩ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .
 القاهرة ١٢٤٨ هـ .

الشمرازي : ابو اسحاق ابراهيم بن علي « ت ٧٦٤ هـ » .
 ١٠٠ - طبقات الفقهاء (بندا ١٢٥٦) .

ابن الصابوني : ابو حامد محمد بن علي « ت ٦٨٠ هـ » .
 ١٠١ - تكملة اكمال الاكمال . تحقيق العلامة مصطفى
 جواد ، بندا ١٩٥٧ .

الصفيدي : صلاح الدين خليل بن ابيك « ت ٧٦٤ هـ » .

١٠٢ - نكت الهميان في نكت الهميان . تحقيق احمد
 زكي ، القاهرة ١٩١١ .

١٠٣ - الوافي بالوفيات (طبعت منه ثمانية اجزاء في المانيا
 واستانبول) .

طاش كيري زادة : عصام الدين ابو الخير احمد بن مصطفى « ت
 ٩٦٧ هـ » .

١٠٤ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة (حيدر اباد
 ١٢٢٩ هـ) .

الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير « ت ٣١٠ هـ » .

١٠٥ - ذيل المذيل . القاهرة ١٣٢٦ .

ابن عبد البر : ابو عمر يوسف بن عبدالله « ت ٤٦٣ هـ » .

١٠٦ - الاستيعاب في معرفة الاصحاب . تحقيق علي محمد
 الجاوي ، القاهرة .

ابن العماد : ابو الفلاح عبدالحى « ت ١٠٨٩ هـ » .

١٠٧ - شذرات الذهب في اخبار من ذهب . القاهرة
 ١٢٥٠ هـ .

الفاشي : تقي الدين محمد بن احمد « ت ٨٢٢ هـ » .

١٠٨ - المعقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تحقيق النقي
 وفؤاد سيد والطناحي ، القاهرة ١٩٥٨ هـ .

الفيرز ابادي : مجد الدين بن يعقوب « ت ٨١٧ هـ » .

١٠٩ - القاموس المحيط . القاهرة ١٢٣٠ هـ .

بن سعيد بن محمد بن الدبيشي ، تحقيق الدكتور
 مصطفى جواد (بغداد ج ١ ١٩٥١ ج ٢ ١٩٦٣) .

٧٨ - الشنبه في الرجال . تحقيق علي محمد الجاوي ،
 القاهرة ١٩٦٢ .

٧٩ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال . القاهرة ١٣٢٥ هـ .

٨٠ - النصيحة الذهبية الى ابن تيمية (نشرت مع زغل
 العلم بدمشق ١٣٤٧ هـ) .

ابن وجب : زين الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن احمد الحنبلي
 « ت ٧٩٥ هـ » .

٨١ - الدليل على طبقات الحنابلة . القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٣

الزبيدي : محمد مرتضى « ت ١٢٠٥ هـ » .

٨٢ - تاج العروس من جواهر القاموس . القاهرة ١٣٠٦
 - ١٣٠٧ هـ .

ابن السامي : تاج ابو طالب علي بن انجب « ت ٦٧٤ هـ » .

٨٣ - الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير .
 تحقيق العلامة مصطفى جواد ، بندا ١٩٣٤ .

سبط ابن الجوزي : ابو المظفر بن قزوافلي « ت ٦٥٤ هـ » .
 ٨٤ - مرآة الزمان في تاريخ الاعيان . حيدر اباد ١٩٥١
 (وهذا المطبوع هو مختصر الكتاب) .

السبكي : تاج الدين عبدلوهاب بن علي « ت ٧٧١ هـ » .

٨٥ - طبقات الشافعية الكبرى . القاهرة ١٣٢٤ هـ .
 والطبعة الجديدة بناية الاساتذيين محمد محمود
 الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو (القاهرة ١٩٦٤
 فما بعد) .

٨٦ - معيد النعم ومبيد النقم (القاهرة ١٩٤٨) .

السجستاني : ابو حاتم سهل بن محمد « ت ٢٤٨ هـ » .

٨٧ - الممرور والوصايا . (القاهرة) .

الستراوي : محمد بن عبدالرحمن « ت ٩٠٢ هـ » .

٨٨ - الاعلان بالتبويخ لمن ذم التاريخ . (مطبوع ضمن
 كتاب علم التاريخ عند المسلمين لفرانس روزنتال
 وترجمة الدكتور صالح الملي) بندا ١٩٦٣ .

ابن سعد : محمد « ت ٢٣٠ هـ » .

٨٩ - الطبقات الكبرى . (ليدن ١٣٢١) .

السلمي : ابو عبدالرحمن بن الحسين « ت ٤١٢ هـ » .
 ٩٠ - طبقات الصوفية . القاهرة ١٩٥٣ .

ابن سلام : محمد بن سلام الجمحي « ت ٢٣٢ هـ » .

٩١ - طبقات فحول الشعراء . تحقيق محمود محمد شاكر
 (القاهرة ١٩٥٢) .

السمهاني : ابو سعد عبدالكريم بن محمد « ت ٥٦٢ هـ » .

٩٢ - الانساب . (طبع بالتركفراف في ليدن سنة ١٩١٢ ،
 ويطبع الان في حيدر اباد بتحقيق الشيخ عبدالرحمن
 الملمي اليماني وقد صدر منه خمسة اجزاء حتى
 الان) .

السهيلى : عبدالرحمن بن عبدالله « ت ٥٨١ هـ » .

٩٣ - الروض الانف في تفسير ما اشتمل عليه حديث
 السيرة النبوية لابن هشام . القاهرة ١٩١٤ .

القرشي : محي الدين عبدالقادر بن محمد بن نصر الله « ت ٧٧٥ هـ » .

١١٠ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية . حيدر اباد ١٣٢٢ هـ .

القفطي : جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف « ت ٦٤٦ هـ » .
١١ - انباء الرواة على انباء النحاة . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

القتوجي : ابو الطيب صديق بن حسن « ت ١٣٠٧ هـ » .
١١٢ - التاج الكلكل من جواهر مآثر الطراز الاخر والاول . الطبعة الثانية ، ببائي ١٩٦٣ .

ابن القيسراني : ابو الفضل محمد بن طاهر « ت ٥٠٧ هـ » .
١١٣ - الانساب المتفقة . لندن ١٨٦٥ .
١١٤ - الجمع بين كتابي ابي نصر الكلاباذي وابي بكر الاصمعياني في رجال البخاري ومسلم . حيدر اباد ١٣٢٢ هـ .

الكتاني : محمد بن جعفر « ١٢٤٥ هـ » .
١١٥ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة الشرفة . الطبعة الثالثة ١٩٦٤ .

ابن كثير : عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي « ت ٧٧٤ هـ » .

١١٦ - البداية والنهاية في التاريخ . القاهرة ١٣٥٨ هـ .

ابن ماكولا : الامير علي بن حبة الله « ٤٧٥ هـ » .
١١٧ - الاكمال في رفع الاتياب عن المؤلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب . تحقيق الشيخ عبدالرحمن الملعي اليماني ، صدر منه ستة اجزاء بحيدر اباد اخرها سنة ١٩٦٧ .

مصعب الزبيري : ابو عبدالله مصعب بن عبدالله « ت ٢٣٦ هـ » .
١١٨ - نسب قریش . القاهرة ١٩٥٣ .

المقريء : احمد بن محمد « ت ١٠٤١ هـ » .
١١٩ - ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض . القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٤١ .
١٢٠ - نفع الطبيب من غضن الاندلس الرطب . القاهرة ١٣٠٢ هـ .

المنلوي : زكي الدين ابو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوى « ت ٦٥٦ هـ » .

١٢١ - التكملة لوفيات النقلة - تحقيق بشار عواد معروف (الطبعة الماجستيرية ٨ مجلدات) وطبع منه اربعة مجلدات في النجف ١٩٦٩ - ١٩٧١ .

ابن النديم : محمد بن اسحاق « ت ٤٣٨ هـ » .
١٢٢ - الفهرست . القاهرة ١٣٤٨ هـ .

ابو نعيم الاصبهاني : احمد بن عبدالله « ت ٤٣٠ هـ » .
١٢٣ - حلية الاولياء وطبقات الاصفياء . القاهرة ١٩٣٨ .

النعمي : عبدالقادر بن محمد « ت ٩٢٧ هـ » .
١٢٤ - المدارس في تاريخ المدارس . دمشق ١٣٦٧ - ١٣٠٧ هـ .

النوي : ابو زكريا يحيى بن شرف « ت ٦٧٦ هـ » .
١٢٥ - تهذيب الاسماء واللغات . القاهرة ، الطبعة المتبرية .

ابن الوردي : عمر بن المظفر « ت ٧٤٩ هـ » .

١٢٦ - تمة المختصر في اخبار البشر . القاهرة ١٢٨٥ هـ .

ابن هشام : ابو محمد عبدالملك « ت ٢١٨ هـ » .

١٢٧ - النيجان في ملوك حمير . حيدر اباد ١٣٤٧ .
١٢٨ - السيرة النبوية . باعتهان مصطفى السقا وجماعته ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٥ .

اليافعي : عبدالله بن اسعد « ت ٧٦٨ هـ » .

١٢٩ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان . حيدر اباد ١٣٢٧ - ١٣٢٩ هـ .

ياقوت الحموي : ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي « ت ٦٢٦ هـ » .

١٣٠ - ارشاد الارب الى معرفة الاديب . تحقيق مرغلوث ، ج ٧ طبعة اولي ، القاهرة ١٩٢٥ ، ج ٦ طبعة ثانية ، القاهرة ١٩٢٣ - ١٩٣٠ .

١٣١ - معجم البلدان . تحقيق فستفلك الاثاني ، لايبزك ١٨٦٦ .

ابن ابي يعلى : ابو الحسين محمد بن محمد « ت ٥٢٦ هـ » .
١٣٢ - طبقات الحنابلة . القاهرة ١٩٥٢ .

اليويني : موسى بن محمد الحنفي « ت ٧٢٦ هـ » .
١٣٣ - ذيل مرآة الزمان . حيدر اباد ١٣٧٤ - ١٣٧٥ هـ .
مؤلف مجهول :

١٣٤ - الكتاب المسمى خطأ بالحوادث الجامعة والمنسوب خطأ لكمال الدين عبدالرزاق بن الفرطى المتوفى سنة ٧٢٣ . تحقيق العلامة مصطفى جواد ، بغداد ١٣٥١ هـ .

ثالثا : المراجع الحديثة :

بشار عواد المعروف :

١٣٥ - اثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين . بغداد ١٩٦٦ .

١٣٦ - اصالة الفكر التاريخي عند العرب (بحث قدم الى المؤتمر الدولي للتاريخ ببغداد ١٩٧٣) .

١٣٧ - كتب الوفيات واهميتها في دراسة التاريخ الاسلامي (مجلة كلية الدراسات الاسلامية العدد الثاني / بغداد ١٩٦٨) .

١٣٨ - مظاهر تأثير علم الحديث في علم التاريخ عند المسلمين . مجلة الاقلام البغدادية ، السنة الاولى ، العدد الخامس .

١٣٩ - المنلوي وكتابه التكملة لوفيات النقلة - النجف - مطبعة الاداب ١٩٦٨ .

الزركلي : خير الدين :

١٤٠ - الاعلام . الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ .